فتاة قدمت شكوى للمدعي العام تتهمه بـ "هتك عرضها" .. وأخرى قاصر تتهمه بـ "اغتصابها"

فضائح جنسية لـ "سياسي" أردني!

■ حصانته السياسية حالت دون القاء القبض عليه .. والمدعي العام استمع الى شهادة ذوي الضحية■

■ تقرير الطب الشرعي اكد حادثة الاعتداء .. ومطاطية غشاء البكارة حمى الفتاة من فقدان عذريتها■



جريدة كل الناس

350 فلساً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٧ كانون اول ١٩٩٨ العدد (١٥٧) السنة الرابعة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (7) DEC 1998 NO. (157)



المعارضة العراقية توقعت له نفس مصير صهر الرئيس العراقي على المدى البعيد

شبح مقتل حسين كامل يطارد برزان



■ وضع اسمه على لائحة مجرمي الحرب الدولية دفعه للجوء الى صدام■

■ سحب "١,٨" مليون دولار من بنك أردني بعد وصوله عمان بـ "ساعات"■

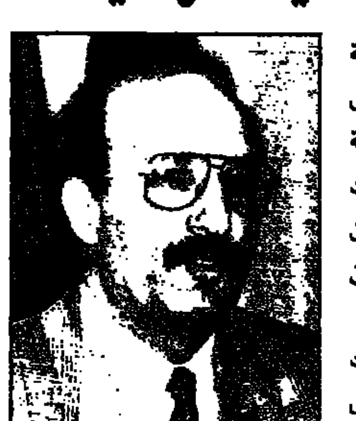
■ تقارير "وول ستريت" رشحته لخلافة صدام .. وقالت بانه يدير امبراطورية الرئيس المالية■

زيادة عدد الركاب «اليهود» على متن الملكية الاردنية

كشفت مصادر محلية النقاب عن قيام طائرات العال الاسرائيلية وشركات اجنبية اخرى بنقل محركات طائرات لمؤسسة الملكية الاردنية من مطار بن غوريون الى الاردن قبل مدة ليست بالبعيدة.

ونقلت المصادر بان مباحثات اردنية اسرائيلية جارية لتعديل اتفاقية النقل بين الجانبين وزيادة عدد المسافرين الاسرائيليين على متن الملكية.

واشارت المعلومات الى ان المحاولات جارية لرفع عدد الركاب الى «٧٠٠» راكب اسبوعيا بدلا من «٥٤٠» راكبا حاليا، بسبب الاقبال المتزايد على السفر مع الملكية الاردنية الى شبه القارة الهندية والشرق الاقصى.



■ نادر الذهبي

بوثائق واعترافات قدمها عميل في "C.I.A" لـ «محمد الفايد»

الموساد قتل «ديانا» و«دودي»

اكد الملياردير محمد الفايد ان حادث مصرع ابنه والاميرة لم يكن من باب القضاء والقدر وانما مؤامرة دولية دفع الكثير لكشفها حيث رصد «١٥» مليون دولار لمن يجد وثائق ومستندات تجيب يقينا عن سؤال : من قتل ابنه والاميرة.

وقال الفايد في حوار اجرته معه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية انه اتصل به شخص وطلب منه تحويل ١٥٠ الف دولار لحساب شركة مكسيكية متخصصة في اعمال البناء ، وبعد تحويل المبلغ المطلوب التقى بشخص يدعى «اوشعالد لاه فينتر» الذي قدم نفسه «للفايد» على انه عميل سابق للمخابرات المركزية الاميركية "CIA" طيلة عشرين عاما كاملة .

وفي اللقاء فجر العميل المفاجأة وقال لـ «الفايد» ان الموساد الاسرائيلي والمخابرات البريطانية دبرا لاغتيال «دودي» والاميرة ونفذاه، وقد دفع الفايد للعميل كل ما طلبه من اموال بعد لقاء تم بين الاثنين في فينسيا استلم فيه «الفايد» الوثائق التي تؤكد صحة ما ادعاه «فينتر»

وقد كانت الوثائق مثل اصابع اتهام وجهت للموساد والمخابرات البريطانية مباشرة وللمخابرات الاميركية «CIA» والمباحث الفدرالية «FBI» بصورة غير مباشرة. والمثير في السر الذي كشفه «الفايد» ان فينتر « يهودي الاصل والجنسية يحمل جواز سفر اسرائيليا، ومازال يرتدي قبعة اليهود التي ترمز الى التدين حتى الان، وقد الف الكثير من الكتب بعد خروجه من «CIA» ثم عمل كباحث في جامعة كولومبيا، وللحصول على وثائق مصرع «دودي» والاميرة جند «فينتر» صديقه «كارل فيش» الجاسوس التشيكي في CIA والذي تقترب شهرته في «فيينا» من شهرة نجوم السينما.

في احد فنادق النمسا تم القبض على «فينتر» وصديقه بواسطة شركة نمساوية تدعى «أدون» منبثقة من وزارة الداخلية النمساوية ، ويقتصر نشاطها على محاربة الجريمة في العالم، وبعد القبض تم اجراء تفتيش لحجرة «فينتر» في الفندق وعثرت الشرطة النمساوية على وثائق وفاكسات مكتوبة بشفرة سرية ، ومبلغ عشرة الاف دولار، وقد اكدت الشرطة النمساوية ان الوثائق مزيفة.





اسامة بن لادن يقيم شبكة مسلحة في البانيا

قالت اسبوعية الصاندي تايمز اللندنية، ان رجال امن البان يعملون مع وكالة المخابرات الاميركية المركزية كشفوا في تقاريرهم الاستخبارية عن وجود شبكة ارهابية البانية تعمل بايحاء من المنشق السعودي الثري اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة الاميركية بتدبير حوادث التفجيرات والهجمات ضد المؤسسات الاميركية في كينيا وتنزانيا في آب الماضي.

ونقلت الصاندي تايمز عن رئيس جهاز الاستخبارات الالبانية قوله بان ابن لادن قام بزيارة لبلاده. معتقدا بان جماعته نجحوا في الدخول الى دول اوروبية اخرى انطلاقا من قواعد في البانيا، داخل مجموعات لمهاجرين غير قانونيين.

وحسب ادعاءات رجال الاستخبارات الالبانية تقول الصحيفة بان هذه الشبكة تنوي استعمال البانيا جسرا لشن هجمات في اوروبا.



غيابه القسري فترة للتأمل والمراجعة الشاملة

تحليل اخباري

الحسين يباشر «الاصلاح والتغيير» لازالة القلق من المستقبل

الحدث : كتب نضال منصور

لم يغب جلالة الملك الحسين منذ توليه سلطاته الدستورية هذا الغياب القسري الذي زاد الان عن ٤ شهور.

ولا يختلف الاردنيون على ان غياب الحسين بسبب مرضه قد اثار حالة من «الارباك» السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

فاكثر الاردنيين، عاشوا وترعرعوا والحسين منذ «٤٦» عاما قائد لهذا البلد وصمام الامان فيه، ولذلك فلا غرابة ان يسود القلق وان تكثر التساؤلات عن المستقبل.

وقد لامس الحسين في رسالته الاخيرة الى رئيس مجلس الامة كبد الحقيقة حين تحدث عن رغبته الاكيدة «بازالة اي قلق لدى كل اردني او اردنية حول المستقبل».



الحسين وامام اكثرية كبار المسؤولين الذين زاروه في واشنطن و«مايو كلينك» للاطمئنان على صحته كان يردد «اسمع ان هناك قلقا كبيرا في الاردن.. وحين نعود سأجعل كل واحد منكم مطمئنا على مستقبله».

ولا يبدو هذا الكلام غامضا وغريبا للذين عايشوا الحسين في فترة غيابه القسري عن وطنه فهي المرة الاولى التي يغيب كل هذه الاشهر الطويلة . والاهم انها المرة الاولى التي يتاح له ان يراقب من بُعد كل ما يجري في الاردن.

ويفهم المقربون من الحسين ان فترة العلاج والغياب كانت فترة «مراجعة وتأمل» لابد ان يتبعها اجراءات وتغييرات مختلفة وجذرية.

وجلالة الحسين لم يُعرف عنه من الذين عايشوه ان يقول كلاما مباشراً.. ولكنه يرسل «اشارات» تتطلب الالتقاط والفهم السريع!

وفي هذا السياق يجري فهم وترجمة كلام الحسين فهو يقول للذين التقوه .. «حين نعود سنرتب الامور» .

اذن التغيير قادم.. واجراءات الاصلاح قادمة مع عودة الحسين وليس مفهوما «الصخب» الذي يثيره البعض في وجه من يتحدثون عن التغيير والمستقبل!

صورة المستقبل الذي يريده الحسين ، والتغيير الذي يبتغيه لم يتحدد بعد، ومحاولة قراءة ذلك مسألة ضرورية ، حتى وان لم ينجح السياسيون في استشرافها كاملة .

التغيير ليس بالضرورة ان يكون مقتصرا على «الحكومة» فحكومة الدكتور فايز الطراونة اجتهدت وربما يكون اداؤها قد نال اعجاب الحسين الذي يراقب ذلك من خلال وسائل الاعلام ، ومن خلال التقارير المفصلة التي تصله ، ومن خلال اللقاءات التي اجراها مع مسؤولين كبار يثق بآرائهم وقد لا يكون في المقابل هناك رضى عن اداء الحكومة.. وهو ايضا امر متوقع خاصة وان تغيير «الحكومات» ليس امراً مستبعداً في الاردن.

ولكن الاعتقاد السائد في الصالونات السياسية ان التغيير القادم بعودة الحسين يتجاوز «الحكومة» الى ما هو اهم واكثر جذرية.

ولان المستقبل الآمن هو ما يريده الحسين لشعبه فان القناعات تتولد بان التغيير ينحو باتجاه مسارين :

١-ترسيخ بنية دولة المؤسسات ودولة سيادة القانون التي تسمح بتطور ديمقراطي واقتصادي واجتماعي بعيدا عن المحسوبية واستشراء الفساد، بما يعيد للدولة هيبتها واعتبارها ودورها .

٢- ترتيب «بيت النظام» من الداخل حتى يتوقف الهمس الداخلي والخارجي وتنتهي حالة التكهنات فتتحدد الادوار والمهمات اليوم وغدا، وهو امر يملكه ويحدده جلالة الملك وحده.

الايام التي تفصلنا عن عودة الحسين الى عمان ليست كثيرة، والمراجعة السياسية تصبح كلما اقترب موعد قدومه اكثر الحاحا.

بعد عودة الرئيس الأميركي من غزة

الملك يلتقي كلينتون بواشنطن منتصف ديسمبر

ذكرت مصادر مسؤولة أن جلالة الحسين قد يزور واشنطن في السادس عشر من الشهر الجاري بهدف الالتقاء مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، وذلك بعد عودة الأخير من زيارته المقررة لمدينة غزة، حيث سيحضر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبحث في تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقالت المصادر ان جلالة الملك يريد خلال محادثاته مع الرئيس الأميركي أن يطلّع منه مباشرة على انطباعاته عن زيارته لغزة، ولقائه مع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات، ونتائج اجتماعات المجلس الوطني وتأثير كل ذلك على مسيرة السلام وعلى المسار الفلسطيني.

وفي نفس السياق أكد ناصر جودة وزير الاعلام مجدداً أن صحة الملك الحسين باتت جيدة. وقال في لقائه الشهري مع أعضاء نادي المراسلين الأجانب في عمان ان جلالة الملك يتجاوب بشكل ممتاز مع العلاج، وأشار الى أنه سيحتاج الى فترة عزل لمدة قد تصل الى أسبوعين عقب آخر مرحلة من مراحل العلاج لأنه سيعاني خلال هذه الفترة من ضعف في المناعة يتطلب عزله عن الناس خشية اصابته بأي مرض عبر العدوى.

ورفض جودة الخوض في احتمالات اقدام جلالة الملك على اجراء تغييرات هامة بعيد عودته للأردن، وقال ان جلالته هو الذي يقرر ذلك.

صار

ان مجموعة من المواطنين تفاجأوا بطلب موظفي احدى دوائر الاحوال المدنية العاملة في عمان مراجعة قسم امن الجسور لتجديد دفاتر عائلاتهم.

وما استغربه بعض المواطنين انهم جددوا هذه الدفاتر في وقت مستمضى دون الذهاب الى امن الجسور للتأكد من مواطنتهم وانهم لا يحملون بطاقة الجسور الصفراء، رغم انهم يحملون جوازات سفر وهويات احوال مدنية تؤكد جنسيتهم الاردنية.

حيصير

من المتوقع ان توجه وزارة الثقافة الفلسطينية دعوات لفنين وفنانين اردنيين للمشاركة في كرنفال ثقافي فلسطيني واسع في مدينة رام الله الفلسطينية الصيف المقبل.

ما بيصير

ان تقوم فنانة اردنية مشهورة من المفترض ان تكون مرآة للادب والاخلاق بمطالبة الجمهور في احد عروض المسرح الاردني السادس باغلاق هواتفهم الخلوية او الخروج من المسرح .. بطريقة الطرد.

آذان وعيون

الامير رعد يوقع اتفاقية تعاون مع مؤسسة تأهيل المعاقين الاسرائيليين

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٢/١ ان سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والمسؤول عن مؤسسة تأهيل المعاقين الاردنيين قد قام بزيارة لاسرائيل واطلع خلالها على اساليب المعالجة الطبيعية في دار تأهيل المعاقين الاسرائيليين في رعنانه ، المسماة بدار لفنيشتاين، وقالت الصحيفة بان الامير رعد بن زيد قد وقع اتفاقية تعاون مشترك بين مؤسستي تأهيل المعاقين الاردنية والاسرائيلية.

■■■

نشاط نيابي لاعادة جوازات السنوات الخمس

جدد نواب نشاطهم مؤخرا بالاتصال مع المسؤولين في الحكومة لاعادة جوازات السفر الاردنية ذات السنوات الخمس الى اردنيين كانوا ممنوعين من دخول الاردن قبل زوال الاحكام العرفية.

وعلمت «الحدث» ان هؤلاء النواب بصدد الاتصال بوزارة الداخلية لمقابلة وزيرها نايف القاضي لوضعه في تفاصيل مساعيهم.

ويذكر ان عددا من النواب قدموا الى رئيس الحكومة السابقة الدكتور عبد السلام المجالي مذكرة بهذا الخصوص في الشهر الاول من الدورة البرلمانية العادية الماضية.

■■■

السلطة تستعين بخبراء اردنيين رسميا

علمت «الحدث» ان مباحثات اردنية فلسطينية جارية بقصد انتداب خبراء اردنيين في المجالات الصناعية والهندسية والادارية للاشراف على مشاريع استثمارية بدأت السلطة الوطنية اجراءات تنفيذها.

الاردن تحت سقف الفقر المائي

اكد تقرير صدر عن جامعة الدول العربية والذي يعد الاسوأ في العالم بأن المنحنى الخطير الذي يمر به الامن المائي العربي يهدد مشروعات التنمية بالتوقف مع تدني نصيب الفرد الواحد في السنة الى ١٠٢٧م٣ عام ١٩٩٥ مقابل «٣٨٩٠٠» م٣ عام ١٩٩٥.

ويشير التقرير الى ان نصيب الفرد من الموارد المتجددة في «١٣» دولة عربية سيقل عن سقف الفقر المائي عام ٢٠٢٥ وان الجزائر والسودان وليبيا والاردن وتونس وجيبوتي واليمن يعتبروا تحت خط سقف الفقر المائي.

■■■

انتخابات مبكرة وقانون صوت واحد في مؤتة

قالت مصادر في جامعة مؤتة ان انتخابات مبكرة لمجلس اتحاد طلبة جامعة مؤتة ستجري في شهر كانون اول القادم.

المصادر ذكرت بان الجامعة غيرت قانون الانتخاب ، سيما وان المجلس القديم سيتم حله يوم الاربعاء القادم من هذا الاسبوع .

وابرز التغييرات التي اجرتها الجامعة على القانون، والذي اصبح يعرف بالصوت الواحد، حيث تم تقسيم كل قسم اكاديمي الى دائرة انتخابية لها مقعد واحد بغض النظر عن عدد الطلبة فيه.

واسقط القانون ضم الاتحاد رسميا لاشتراطه صرف اي مبلغ مالي للاتحاد واصدار اي نشرة او بيان الا بموافقة عميد شؤون الطلبة المسبقة.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

المعهد العربي لحقوق الانسان .. شمعة مضيئة وسط الظلام!

في تونس الخضراء امضيت اسبوعا في ضيافة المعهد العربي لحقوق الانسان.

اتاحت لي المشاركة في الدورة التدريبية التاسعة لحقوق الانسان كممثل لنقابة الصحفيين ان اتعرف على تجربة عربية رائدة للدفاع عن حقوق الانسان.

ليس من السهل الحديث عن دور المعهد العربي في سطور قليلة ، فالمعهد يسعى لبناء حركة عربية واسعة تدافع عن حقوق الانسان بالرغم من ان حالة حقوق الانسان تبدو بائسة جدا وفي اخر اولويات بعض الاقطار العربية.

قيادة المعهد وهم ممن شهد لهم طوال السنوات الماضية بالذود عن حرية الانسان العربي، واصبحوا من الشخصيات المعروفة عالميا والتي تحظى بتقدير كبير من كل منظمات حقوق الانسان في العالم.. هذه القيادة نجحت في ابعاد المعهد عن «التسيس» وعن الصراعات السياسية التي تعصف بالعرب وتفرقهم وتشرذمهم.

والمعهد اصبح بوتقه تعيد بناء مشروع الوحدة العربية على اسس انسانية وديمقراطية .

فخلال ايام الدورة التدريبية التي تجمع زملاء وزميلات من اكثر الاقطار العربية تشعر ان الحواجز التي اوجدت وخلقت بين العرب قد سقطت وان الايمان بحقوق الانسان العربي اتجاه اقوى من كل قوى الشد العكسي العربية.

نعم في هذه الدورة نتعلم كثيرا عن مواثيق واتفاقيات حقوق الانسان، ولكن وقبل ذلك نتعلم كيف نتعايش مع اجواء ديمقراطية يوفرها المعهد.. ونتعلم كيف يكون «الحوار» وحده السبيل لمواجهة الاشكالات والتغلب عليها، و«الحوار» وحده سبيل خلق التوافق؟.

وايضا في دورة «عنبتاوي» او ما اطلق عليه الزملاء والزميلات «جمهورية عنبتاوي» تتأكد مفاهيم عالمية حقوق الانسان وبأنه لا يجوز مهما كانت الشعارات ان تداس هذه الحقوق.

فرحت لانني عشت أياماً في هذه الدورة فقد تعلمت الكثير، وتعرفت على اصدقاء وصديقات اقسمنا جميعا ان نكون يدا واحدة للدفاع عن حقوق الانسان وعن هذا المعهد الرائد.

لكنني حزنت جدا ايضا حين علمت ان هذا المعهد العربي لا يجد المساندة الكافية من الدول العربية، وان اكثر ميزانيته تأتي من مؤسسات دولية ولولاها لتوقف المعهد.

صحيح ان دولة تونس المضيفة تقدم الدعم للمعهد، وبعدها الاردن بمبادرة من جلالة الملك الحسين، وتقدمت اليمن وسوريا هذا العام بوعد لتقديم الدعم، غير ان كل ذلك لا يكفي ولو راجعت الدول العربية نفسها لوجدت ان «حفل» استقبال واحد او مياومات اسبوع من السفر والترحال، للمسؤولين فيها تكفي المعهد العربي وتسد حاجاته وتطور امكاناته.

ولان الاردن وطن يدعو لتكريس التجربة الديمقراطية وتعميمها، فانني أطالب حكومتنا ان تقدم المزيد من الدعم للمعهد العربي لحقوق الانسان، واطالب ايضاً كل المؤسسات المصرفية والشركات والنقابات الاردنية ان تتعرف على نشاطات هذا المعهد وان تقدم له الدعم والمساندة لينهض بدوره ليصبح نقطة اشعاع. فان تضيء شمعة خير من ان تلعن الظلام!.

اكتم السر

توقف صرف تعويضاته بسبب نفقة طليقته

احد المستفيدين من تعويضات العائدين من الكويت وعندما ذهب لاستلام «شيك» تعويضاته من مركز التعويضات فوجئ بوجود حجز على المبلغ بامر من مامور الاجراء القضائي، بسبب مطالبات النفقة لطليقته ، واخبره موظفو وزارة العمل بان الشيك يصرف من قبل المامور.

وعندما ذهب المواطن الى مامور الاجراء من اجل صرف الشيك ابلغه المامور بعدم قبوله استلام الشيك وصرفه بسبب ان قيمة الشيك اكبر من قيمة المطالبات المستحقة عليه وانه ليس من صلاحياته صرف الشيك وتوزيع المبلغ.

وانما تنحصر صلاحياته باستلام مثل هذه الشيكات اذا كانت اقل او مساوية للمبلغ المطلوب وايداعه مع ملف القضية .

المواطن وقع في حيرة من امره فلا هو يستطيع صرف الشيك بنفسه ولا هو يستطيع فك الحجز عنه.

روّح الموظفين .. فتراجع الانجاز

احد المسؤولين في مؤسسة خدماتيه شبه رسمية قام باحالة عدد من موظفي احدى اقسام مؤسسة الى الاستيداع بقصد تقليص النفقات.

المعلومات المتوفرة لـ«الحدث» تقول بان القسم حسب التقارير التقييمية لاداء الموظفين تراجع انجازه في الاعمال الموكلة اليه، الامر الذي سيؤدي الى الخسائر عند اعداد الميزانية السنوية لهذه المؤسسة.

■■■

الترك ستكشف الاسباب في رسالة لاحقة

علمت «الحدث» بان الفنانة المصرية حنان الترك ستوجه رسالة نارية الى نقابة الفنانين الاردنيين تنتقد فيها الحملة الاعلامية التي لاحقت مغادرتها للعاصمة عمان.

الترك ستكشف على حد قول المصادر الاسباب الحقيقية التي دفعتها للهرب من الاردن سرا.

«٧» مليون ديونها شبه المعدومة

مؤسسة خدماتيه خاصة باشرت مؤخرا بتوكيل مجموعة من المحامين لمقاضاة عملائها الذين تخلفوا عن تسديد الالتزامات المطلوبة منهم.

معلومات «الحدث» تقول بان هذه الشركة اذا استطاعت تحصيل اموالها شبه المعدومة ، فانها ستضيف «٧» مليون دينار لخزينتها.

■■■

فاكس مجهول يهاجم الحكومة

فاكس من جهة مجهولة وزع على الصحف يتهم الحكومة بالمخادعة.

الفاكس المذكور وجه تهماً قاسية الى الحكومة عندما وجهته هذه الجهة الى الاردنيين .

عـ السكيت

اول ازمة يواجهها القطان

من يتابع اخبار اياد القطان مدير المطبوعات والنشر هذه الايام لا يحسده على «الورطة» التي تسبب بها اعلان دائرة المطبوعات والنشر عن طلب موظفين لتعبئة بعض شواغر الوزارة .

مصادر دائرة المطبوعات تؤكد ان عدد الشواغر «٧» فقط في حين تقدم لهذه الوظائف ٨٠٠ طلب بالتمام والكمال .

القطان الذي انهالت عليه الواسطات ومن اعلى المستويات من كل صوب وحدب مصر على غربلة الطلبات ضمن الاسس والمعايير القانونية دون الالتفات لهذه الواسطات الامر الذي سيخسره الكثير من اصدقائه.

■■■

كافح الفساد بالميكرفون.. وتوسط على التلفون

دائرة حكومية اعلنت عن رغبتها بملء عدد من الشواغر لديها ووصلها ما يزيد عن الف طلب لملء الوظائف التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد.

الطريف في الموضوع ان مسؤولاً كبيراً هاجم الفساد والمفسدين اجرى اتصالا مع مدير الدائرة يستحثه فيه على اعطاء اولوية التعيين لاحد اقاربه.

■■■

ما «بيعيش» الا بعد ما يدفع التأمين

عندما احتاج احد المرضى في احدى محافظات الشمال الى جهاز لتنفس الاوكسجين بسبب مرضه، رفضت المستشفيات اعارته الجهاز واسطوانة اوكسجين الا بعد دفع تامين مسترد قدره «١٤٠٠» ديناراً.

ولكن المشكلة وبعد ان انتهت الحاجة للجهاز والاسطوانة وافق المستشفى على اعادة الاسطوانة ورفض ذلك بالنسبة للجهاز بحجة انه يباع ولا يسترد.

للعلم المريض عندما اشترى الجهاز اشتراه مستعملا

■■■

طوشة في المركز الثقافي الملكي

تفاجأ الجمهور المتابع لحفل اختتام مهرجان المسرح الاردني السادس في المركز الثقافي الملكي بقيام اثنين من ابناء احدى الجاليات العربية بتبادل اللكمات على باب المسرح الرئيسي.

الطوشة كما علمت «الحدث» كانت بسبب خلافات شخصية بين المتلاكمين انتهى بها المطاف عند حرس المركز.

للعلم فقط المتخاصمون من خارج الوسط الفني.

■■■

مصريون يفتحون النار على فلسطينيين في عمان

العرض المسرحي الذي قدمته فرقة القصبة الفلسطينية في عمان مؤخرا اثار حفيظة اعلاميين مصريين بسبب تمثيل دولتهم من خلال راقصة تمثل الفن الهابط. ما ازعج الاشقاء المصريين ان المسرحية مثلت الدول العربية من خلال اسقاطات كانت معظمها بالزي العسكري باستثناء مصر، التي لولا الاردنيين لحدث ما لم يحمد عقباه.

رئيس الوزراء يتحدث عن حقوق الانسان



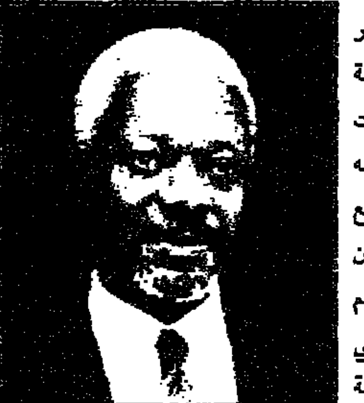
بعد خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان تقيم المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن احتفالاً عاماً بهذه المناسبة في العاشر من شهر كانون اول المقبل.

وسيتحدث في هذا الاحتفال كل من رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ورئيس لجنة الحريات النيابية النائب محمد الازايدة والمنسق الدائم للامم المتحدة يورجن ليسنر ورئيس النقباء المهندس حسن جبر وآمنة الزعبي عن قطاع المرأة.

وسيكون المحامي هاني الدحلة رئيس المنظمة عريف الاحتفال والدكتور نظام عساف منسقاً له.



كوفي عنان ضيف شرف في ابو ظبي



مصادر دبلوماسية عربية اخبرت «الحدث» بانه من المتوقع حضور الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لمتابعة وقائع اجتماعات مجلس التعاون الخليجي كضيف شرف في دولة الامارات الشقيقة .

طق حنك

المجالي يعيد تأهيل مبنى الاشغال

يبدو ان اول انجازات رئيس مجلس النواب الجديد المهندس عبد الهادي سيكون تجهيز مكاتب النواب الجديدة في مبنى وزارة الاشغال سابقا.

المجالي بدأ تحركاته الفعلية واتصالاته لانجاز اعادة تأهيل المبنى ووعد النواب حسب مصادر برلمانية بانهم سيستلمون مكاتبهم خلال ثلاثة شهور.

■■■

معالي بسام حدادين

النائب المخضرم عبد الكريم الدغمي - وهو وزير سابق - منح بسام حدادين لقب «معالي» اثناء تهنئته له في مكتبه بعد فوزه بمنصب نائب اول لرئيس مجلس النواب.

الدغمي الذي داعب حدادين بحضور عدد من النواب، رد على تساؤلات الحضور بالقول «يا عمي والله نائب الرئيس الجديد بيستاهل هاللقب بجدارة».

■■■

٦٣ صحفيا جديدا في فلسطين

علمت «الحدث» ان نقابة الصحفيين الفلسطينيين قد ضمت ٦٣ صحفيا مؤخرا الى عضويتها .

■■■

تقرير حقوق الانسان يفتح النار على العرب

انتقد التقرير السنوي لمنظمة مراقبة حقوق الانسان، الذي تزامن مع الذكرى الـ ٥٠ لاعلان مبادئ حقوق الانسان اداء بعض الدول العربية في هذا المجال وقال ان ثمة حكومات لاتزال تنتهك مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان ودعت المنظمة الى ارساء نظام دولي للعدالة يكفل توطيد الدعائم والتقدم الذي احرزته بعض الدول في العالم.

ولم يترك التقرير الولايات المتحدة حيث اكد انها تتغاضى عن الكثير من الانتهاكات في ظل ادارة كلينتون التي لا تولي الاهتمامات اللازمة لمبادئ حقوق الانسان.

مرصد الحدث

تهديد أميركا لـ«العراق» اطاح بسياحتنا المحلية

اكد مصدر سياحي بان ازمة العراق مع المفتشين الدوليين اثرت سلبا على الحركة السياحية في الاردن .

وقال المصدر بان اقتراب الولايات المتحدة من توجيه ضربة عسكرية الى العراق تسبب في اقدام اعداد من السياح الاوروبيين والاميركيين الى الغاء حجوزاتهم في الفنادق وفي البرامج السياحية التي تضعها مكاتب السياحة والسفر.

■■■

٥٠ ألف طن زهور اسرائيلية الى اوروبا على متن الملكية

ذكرت مصادر رسمية لـ«الحدث» بان اسرائيل تسعى لتصدير «٥٠٠» الف طن من الزهور سنويا على متن الخطوط الجوية الملكية الاردنية الى الدول الاوروبية.

ويأتي اختيار اسرائيل للخطوط الملكية نظراً لتكلفتها التي تقل عن تكلفة شركة العال الاسرائيلية بـ «٢٠٪».

■■■

المعانيون يواصلون رفض خصخصة «سكة الحديد»

انضم رئيس بلدية معان موسى خلف المعاني الى الحملة السياسية الكبيرة التي تصاعدت مؤخرا والرافضة مشروع خصخصة سكة حديد العقبة.

وطالب المعاني في كتاب ناري وجهه باسم البلدية الى رئيس الوزراء د. فايز الطراونة بوقف المشروع واصفا اياه بانه تجاوز على حقوق المدينة ومكتسبات العاملين في الخط من ابناء المدينة.

وقال المعاني بان المشروع قد تم اعداده بمعزل عن اصحاب العلاقة ، مطالبا الحكومة مراجعة المشروع على ضوء حقيقة واحدة هي الامن الاجتماعي الداخلي للبلاد.

■■■

بضائع اردنية الى فلسطين بالطائرات

علمت «الحدث» ان ترتيبات اردنية فلسطينية تتم في هذه الاثناء لدراسة امكانية توريد مجموعة من البضائع الاردنية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية عن طريق مطار غزة.

وتأتي هذه الترتيبات لتفادي المعوقات التي تضعها السلطات الاردنية امام بضائعنا الداخلة الى هناك .

■■■

تحويل اربعة طلبة الى مجلس تأديبي

علمت «الحدث» ان اربعة طلاب تم تحويلهم مؤخرا الى مجلس تأديبي في جامعة مؤتة بعد التحقيق معهم.

اما الطلبة المحقق معهم فهم نائب رئيس اتحاد مجلس الطلبة الحالي لؤي الذنيبات وعضو الهيئة الادارية للاتحاد سعيد زواوي وعضو الاتحاد عبد المهدي العكايلة والطالب انس حماد.

مفردات مؤنث سالم



■ غادة الكاتب

خوف

«اذا كنت عاجزا عن قتل من تدعي كراهيته، فلا تقل انك تكرهه، انت تعهر هذه الكلمة»

-مونتيرلان-

تأخذ علي صديقتي الاميركية أنني وأبناء امتي اليعربيين شعوب معقدة، واننا بالتحديد مصابون بـالـ Zenophobica اي الخوف من المجهول. لقد جاء مأخذها هذا علينا في حديث دار بيني وبينها عن السياسة وعمومها، وأصابع الصهيونية العالمية المتلاعبة فيها.

جاهدت لاقنع صديقتي ان الصهاينة سبب بلائنا وانكساراتنا، وانهم أيضا سبب بلاء الاميركان وما يعيشونه من تدهور في اقتصادهم، ومعاناة من الضرائب المرتفعة.

كنت أحاول باستفاضة الربط بين كبواتنا - وما اكثرها - وبين ارتقاءات الصهيونية المتسلقة على اكتافنا.

سقت الحجة تلو الحجة، والبرهان تلو البرهان، حتى أني استشهدت بضياع غرناطة، وفلسطين وبهزائمنا أجمعين من يوم نشأتنا، وربما الى يوم الدين.

قلت كل ذلك والاميركية - صديقتي - تمسحني بنظرة مشفقة، وبابتسامة تطل من بين شفتيها بخجل.

تركتني حتى اتعبني الجدل، وانهكني الاستدلال، وفرغ ما في جعبتي من ثورة أعرف كثيرين غيري يتزودون بها لمثل هكذا نقاشات.

ثم، ألقت بملاحظتها في وجهي مثل قفازي سيدة مترفة، وقالت.. إن أسس استدلالاتكم واهية، وعليه لماذا لم تتفادوا وقوعها، وان كان لا مفر من الوقوع، فلماذا لم تعملوا على تدميرها وبناء أسس تتناسب وتطلعاتكم، وامالكم المستقبلية؟»

قالت ايضا إن التاريخ لا يعترف بمبدأ المشجب، الذي نوجده لنعلق عليه ما نخلعه من مثلنا دون عنا.. ولا مبدأ رثي الرتوق، الذي ننشد من خلاله ان نخفي ما في منهجنا وشعاراتنا ومسلماتنا من اهتراء.

وتساءلت ما هي الاسباب التي جعلت دولة بهذا الحجم تملك كل هذا التأثير. واضافت بخبث أكبر هل هي فقط الصهيونية العالمية؟ هل هي الامركة المتعددة للسياسات الدولية؟ ام ان هناك اسباب اخرى؟

تعجبت؟! ما الذي يجعل وطنا عربيا اسلاميا كاملا، يكتفي بالتربع على فوهة بركان خامل، او بالاشارة الى انه كان يوما ثمة ما يستفز ركود هذه البراكين، ثم ينصرف ذيلقي على الله. فالظروف، والاستعمار، والصهاينة مسؤولية انطفائه.

واضافت: صدقيني يا عزيزتي لا يوجد غير الـ Zenophobic سببا لكل ذلك، اذ يبدو ان عقدة الخوف من المجهول متأصلة فيكم ساسة، وشعبا، وحكومات، وطالما ان المستقبل بالنسبة لكم مجهول، انتم تخشونه، ولا تحاولون صنعه بصورة افضل.

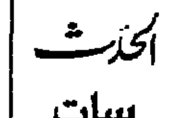
انظري الى اسرائيل، انها دولة نشأت من ماض مشبع بالشتات، ولانها لا تعاني من العقدة ذاتها، فقد اقتحمت بهذا الماضي مستقبلا تجهل كل تفاصيله، هي لاتملك مقومات بنائه كما تملكونها، لكنها ابدا لم تخشاه، لذلك لم تكتف فقط باجترار ماض مفتعل، بل سخرت عقدتكم لخدمة مصالحها واهدافها. قاطعتها الصهيونية العالمية ساندتها بكل ذلك.

اجابت: وما الذي فعلتموه انتم، او ستفعلونه مستقبلا بناء على هذه الحقيقة؟

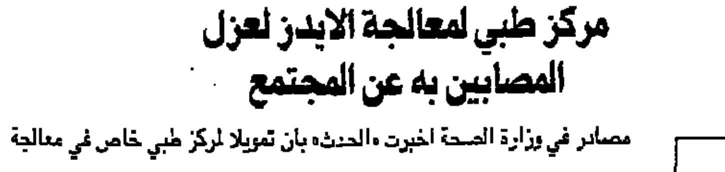
قلت: لا ادري .. لابد اننا، اقصد، من الافضل ربما، اقصد.. اعتقد انه، اقصد لعلنا!

لم اقو على استنباط اجابة، فسكت، عندها بادرتني قائلة. الم اقل لك يا عزيزتي، انها عقدة الخوف من المجهول الـ Zenophobic. ولا شيء غيرها، لا شيء غيرها يا صديقة، لا شيء.

ترى؟ هل صدقت؟




الحدث سات



تأهيل كوادر رقابية لمنع هروب الاستثمار

وردت انباء لـ«الحدث» تقول بان توصيات اقتصادية اخذت بها الحكومة لدراستها من قبل متخصصين اردنيين في هذا المجال، اهمها تدريب كوادر مؤهلة في عملية الرقابة الشاملة على المصانع والشركات بعيدا عن المزاجية في اصدار مخالفات بحقها واغلاقها.

وجاءت هذه التوصيات عقب العديد من الشكاوى التي تقدم بها مستثمرون محليون اغلقت مصانعهم التي تقدر بالملايين بسبب مزاجية بعض المراقبين عند اصدار المخالفات قبل ان يتخذوا قرارا بالهجرة الى دول ذات قوانين اقتصادية مستقرة.

■■■

٤٠٪ من التنقلات لمكافحة الفساد الاداري

شهدت الايام العشرة الاخيرة من شهر تشرين ثاني الماضي تنقلات عديدة بين موظفي الحكومة، بناء على التقارير المقدمة من المجالس الرقابية في الوزارات والمؤسسات الرسمية.

معلومات «الحدث» تقول بان ٤٠٪ من هذه التنقلات كانت على اساس مكافحة الترهل الاداري.

■■■

«سكة حديد العقبة» تثير الجدل في اروقة الحكومة

تعكف بعض الجهات غير الرسمية في مدينة معان على عمل دراسة متكاملة لوضع «سكة حديد العقبة» خاصة من الناحية الاقتصادية.

وستقوم تلك الجهات التي تعارض مشروع خصخصة الخط الذي اعلنت عنه الحكومة بعمل تقرير مفصل عن موجودات الخط وقيمته سعيا لاثبات عدم صحة القرار او على اقل تقدير رفع قيمة المبلغ المنوي بيع الخط به.

مركز طبي لمعالجة الايدز لعزل المصابين به عن المجتمع

مصادر في وزارة الصحة اخبرت «الحدث» بان تمويلا لمركز طبي خاص في معالجة الايدز، يجري البحث عنه حاليا في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية.

المصادر ذاتها قالت بان المساعي تجري حاليا لاقامة هذا الصرح الطبي لامكانية عزل المصابين بالمرض عن المجتمع.

■■■

السماح للطائرات الاجنبية المتوجهة الى عمان بعبور الاجواء الاسرائيلية

اذنت وزارة المواصلات الاسرائيلية لجميع شركات الطيران الاجنبية باستخدام المجال الجوي الاسرائيلي للطائرات التي تسير في طريقها من المطارات الاوروبية الى مطار عمان.

ويذكر انه كان يسمح قبل اصدار هذا القرار لشركة طيران الملكية الاردنية فقط باجتياز المجال الجوي الاسرائيلي في رحلاتها من عمان الى القارة الاوروبية كما وابلغ مدير عام وزارة المواصلات ممثلي شركات الطيران الاجنبية بهذا القرار الاسبوع الماضي.

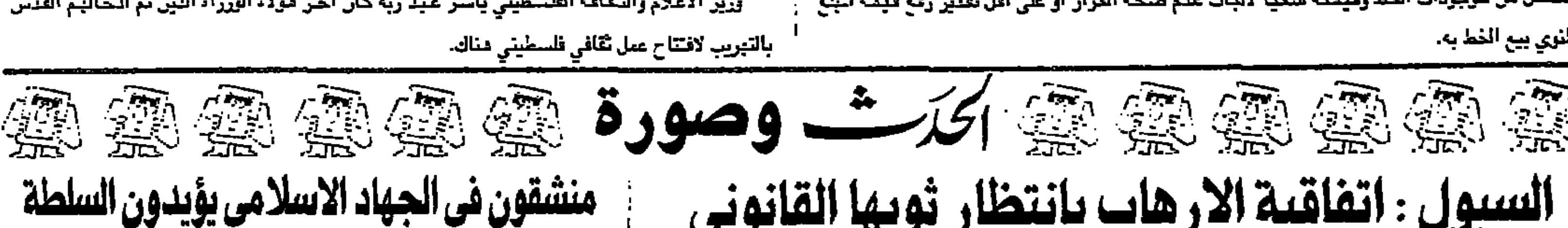
■■■

تهريب «عبد ربه» لدخول القدس

قال مطلعون لـ«الحدث» ان وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية يتم تهريبهم من خلف حاجز «ايرز» الشهير لادخالهم القدس.

وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه كان اخر هؤلاء الوزراء الذين تم ادخالهم القدس بالتهريب لافتتاح عمل ثقافي فلسطيني هناك.

الحدث وصورة



السبول: اتفاقية الارهاب بانتظار ثوبها القانوني



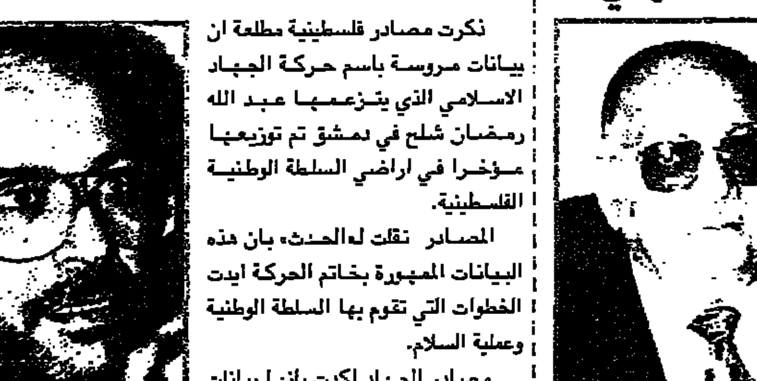
■ جودت السبول وزير العدل

كشف وزير العدل جودت السبول عن اتفاقية مكافحة الارهاب التي ستلتزم جميع الاطراف المشاركة في مؤتمر وزراء العدل العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا باحكامها لمقاومة ما اصبح معروفا بالارهاب.

واكد السبول في مقابلة اجرتها معه اذاعة MBC ان نتيجة الاجتماع ستتبلور عنها الالية اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقية موضحا بانه لن يكون هناك اختلاف جوهري حول هذه الالية لانه سبق ان اقرت في مؤتمرين لوزراء العدل والداخلية.

واوضح الوزير بان الالية بانتظار اقرارها بثوبها القانوني الاصولي الذي يحفظ حقوق الانسان من جهة ويحقق الغاية التي اصبحت محل اجماع للمجتمع الدولي من جهة اخرى.

منشقون في الجهاد الاسلامي يؤيدون السلطة





■ فتحي الشقاقي

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان بيانات مروسة باسم حركة الجهاد الاسلامي التي يتزعمها عبد الله رمضان شلح في دمشق تم توزيعها مؤخرا في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

المصادر نقلت لـ«الحدث» بان هذه البيانات الممهورة بخاتم الحركة ايدت الخطوات التي تقوم بها السلطة الوطنية وعملية السلام.

مصادر الجهاد اكدت بانها بيانات مشبوهة ومغرضة ولا تعبر عن موقف الجهاد المعروف في الشارع الفلسطيني.

رأس المال ونوع الخدمات شرطان اساسيان في قانون دور المسنين

■ د. محمد خير مامسر

افادت معلومات وردت لـ«الحدث» بان العديد من الطلبات المقدمة للحصول على تراخيص دور لرعاية المسنين رفضت كون اصحابها ليسوا اطباء او ممرضين حسب التعليمات السارية كشروط للموافقة على الترخيص في هذا القطاع.

المعلومات ذاتها اشارت الى ان القانون الذي سيرى النور قريبا سيشترط في بنوده على ادنى حدود الخدمات المقدمة للمسنين اضافة الى رأس المال لديمومة هذه الدور في تقديم خدماتها.

اليهود يخربون عروضا فلسطينية في باريس








■ جاك شيراك

فنانون فلسطينيون شاركوا في مهرجان المسرح الاردني السادس اخبروا «الحدث» بان اليهود في اميركا واوروبا اقتحموا مسارح عرضت فيها مسرحيات فلسطينية، وقاموا بتخريب تلك العروض والاعتداء على الحضور.

الفنانون قالوا بان اليهود هناك يداومون على متابعة مواعيد اية ندوة او مسرحية يكون المشاركون فيها فلسطينيين من اجل تخريبها وتحديدا في العاصمة الفرنسية باريس.

رجل اعمال سعودي يلغي مشاريعه في الاردن بسبب الجمارك

علمت «الحدث» ان رجل اعمال سعودي قطع زيارة تجارية الى عمان للالتقاء بنظرائه الاردنيين للتباحث والمشاورة في استثمارات عقد العزم على اقامتها في الاردن.

وسبب عودة السعودي تتعلق باجراء صادفه في جمرك منطقة حدود العمري جعله يعيد حساباته ويلغي كل مشاريعه في لحظة غضب.

والقصة ان الرجل كان يرغب بادخال سيارتين الى الاردن. عندما وافق الموظفون هناك على ادخال واحدة ورفض الاخرى.

الامر الذي اغضبه عندما خانه اعتقاده بان الملايين التي سيشغلها في الاردن، ستقدم له التسهيلات القانونية اللازمة لتشجيع الاستثمار وليس تعقيدها.

صيد الحدث



الباشا عتبان على الشركس

كشف رئيس مجلس النواب م. عبد الهادي المجالي خلال استقباله المهنئين في قاعة التشريفات بالمجلس عن توجه اعضاء مجلس النواب الشركس في انتخابات الرئاسة عندما قال: قلت لـ منير صوبر ومنصور مراد ونايف مولا وجميعهم شركس ما يجوز كل الشركس ينتخبوا م. سعد، على الاقل واحد ينتخبني لاجل النسب والعلاقة التي تربطنا.

طبعا الباشا حكاها من قبيل المداعبة معلنا ان بعضهم اصطف الى جانبه في الجولة الثانية من الانتخابات.

■■■

وفد فني مصري رفيع المستوى في الاردن بعد رمضان

علمت «الحدث» ان وفدا فنيا مصريا رفيع المستوى برئاسة رئيس المهرجانات المصري محمد نوح سيزور الاردن بعد عيد الفطر بدعوى من وزارة السياحة الاردنية.

المصادر قالت بان هذه الدعوى شانها الترويج السياحي للاردن من خلال الكرنفالات الاحتفالية السنوية والتي سيتم وضع خطوطها وترتيباتها بمعاونة الخبراء المصريين في هذا المجال.

■■■

سائق الوزير مشغول

تفاجأ وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن وهو يهم بمغادرة المركز الثقافي الملكي بعد مشاركته في تسليم الجوائز على الوفود الاردنية المشاركة في مهرجان المسرح ان سائقه غير موجود في السيارة.

الوزير ولدقائق بقي ينتظر خارج المركز بانتظار سائقه الذي جاء مهرولا بعد ان نودي عليه من قبل استعلامات المركز.

طبعا معاليه تعرض للتحرش من قبل بعض المتواجدين في الموقع.

■■■

اجراءات رادعة بحق المخالفين

على اثر ما نشرته «الحدث» في اعداد سابقة عن تجاوزات بعض المواطنين على مياه السلطة وسحبهم لخطوط من خلف الساعة علمت «الحدث» بان السلطة حذرت هؤلاء المواطنين من مغبة الاستمرار بالاعتداء على ممتلكات السلطة واموالها.

ونوه مصدر مسؤول في السلطة الى انه سيتم اتخاذ اقصى العقوبات والاجراءات بحق الذين سولت لهم انفسهم استعمال المياه بطرق غير مشروعة من خلال تركيب خطوط مخفية او التلاعب بعدادات المياه او اتلافها او استعمال المياه من مكان العداد المرفوع لاي سبب كان.

كما سيتم اتخاذ اجراءات رادعة بحق الذين قاموا بتوصيل عقاراتهم بشبكة الصرف الصحي دون تقديم طلب للسلطة او تسديد رسوم الربط.

■■■

اسبوع فلسطيني في فرنسا

علمت «الحدث» عن مصادر فنية فلسطينية في العاصمة الفرنسية باريس ستقيم خلال الاسبوع الحالي اسبوع الفن الفلسطيني وسيشارك فيها عدد من الافلام والمسرحيات الفلسطينية بالاضافة الى جميع الاعمال الفنية العالمية التي تطرقت الى القضية الفلسطينية.

عنقود كلام

رحاب القوصيني

جنة الاطهار!

عبثا احاول ان امنع نفسي من الضحك او البكاء عندما اعي هواجس البعض واوهامهم ممن كان لهم، وما يزال، تاريخ حافل في دروب الانتهازية والوصولية وشعابها وادغالها. عبثا احاول .. وهم يتشدقون بمفردات النجاح والخير والمحبة والنبل والانتماء و«الكدح» في العمل!

عبثا احاول .. والداء اللعين قد تمكن منهم واشتدت عليهم حمّاه فاذا بهم يجترئون على استحضار محاكم التفتيش من ظلمات العصور الوسطى لينثروا صكوك غفرانهم على من يشاءون من الناس او ليحجبوها عنهم. يا لعقولهم المضيئة بالحكمة وسداد الرأي وصواب الفكر! يا لنفوسهم المفعمة بالخير والمحبة والطيبة! يا لارواحهم تفيض رشادا وتقوى وصلاح! ثم يا للغرور يتكبهم غيهبا لهم انهم في مكانة سامية تعلو البشر مما يؤهلهم لتنصيب انفسهم اوصياء على الناس الذين هم في عتمة بصيرتهم نوعان لا ثالث لهما. اشرار او خيرون، ناجحون او فاشلون، مفترون او متسامحون، اصلاحيون او مخربون، بناءون او هدامون، طيبون او حسودون، منتمون او منبتون، عاجزون او قادرون، واخيرا مهمون او مهمشون، وهم يقصدون هنا الاساءة الى المهمشين علما بان المهمشين في منطق العارف هم ممن قد لا تعوزهم الكفاءة سوى انهم مظلومون ومفترى عليهم.

عبثا احاول.. اذ ينصب هؤلاء المانويون الجدد انفسهم اوصياء على البشر وهم دوما وابدا في قائمة الخير العامر بالقيم الانسانية السامية وفقا لمفاهيم الخير الخاصة بهم، ولانهم الاوصياء فهم يطردون الادناس من قائمة الخير تلك لسبب بسيط للغاية، ان المطرودين اولئك خاطئون لانهم يمتلكون انفسهم ويحترمون اراداتهم ويقدسون قيمة عقولهم، فكيف اذن يدخل هؤلاء المنبوذون الخاطئون جنة الاطهار والقديسين وهم عراة تماما من القيم المنصوص عليها في قاموس الطهر والقداسة الخاص بهم! كيف يدخل جنة الاطهار هذه من هو خاوي الوفاض من النفاق.. الخداع.. الكذب.. الانانية؟ كيف يدخل جنة الاطهار هذه من لا يمتلك قيمة العقل «الغافي» في احضان الطموحات الجامحة؟! قيمة الضمير «المسترخي» في براثن السوء؟! وقيمة الوجدان يفيض بالافات ويتعم بالخطايا؟! كيف يدخل جنة الاطهار هذه من لا يجيد التضليل والسكوت عن الطفل والتستر عليها؟

فليهنأ هؤلاء الاطهار والقديسون في نعيم جنة القيم الشوهاء، اما المنبوذون فلهم الله، وحسبهم فخرا وعزّا انهم ما استرخصوا يوما انفسهم، ولا اختبأوا داخل عباءات سوداء، ولا زحفوا ارضا معفرين بالتراب ومتشعلقين باذيال ذوي المناصب.

حسب المنبوذين المطرودين من جنة الاطهار فخرا، انهم احرار وحرائر.

TOP SECRET

لجنة تحقيق في فاتورة مزورة

علمت «الحدث» ان مديرية حكومية شكلت منذ ايام لجنة تحقيق بخصوص فاتورة مزورة.

وتقول المعلومات ان موظفا في هذه المديرية اضاف مبلغا على قيمة الفاتورة الفعلية بطريقة غير قانونية، والتي اكتشفها المسؤول المالي في ذات المديرية.

■■■

الموظف صار مندوب مبيعات متجول

موظف حكومي يحمل درجات وظيفية متعددة، فاجأ زملاءه عندما عرض عليهم بعض منتجات التجميل وتحديدا زميلاته.

الموظف المذكور يمارس هذه العادة منذ فترة. سيما وانه اشبه بمندوب مبيعات متجول لكن الاختلاف ان للموظف مكتبا يزوره فيه زملاؤه لشراء معروضاته.

■■■

توزيع حملة الشهادات العليا على الجامعات المحلية

تدرس الحكومة هذه الايام توزيع العديد من حملة الشهادات العليا والعاملين لديها على الجامعات الرسمية والاهلية.

جدول التشكيلات للعام القادم وجد ان العشرات من حملة الدكتوراة والماجستير دجنوا في دوائر واقسام تعمل الحكومة على الغائها كونها من الاسباب الرئيسية في الترهل الاداري.

المهم ان الحكومة تريد الاستفادة من هذه الطاقات قبل ان تذهب ادراج الرياح.

■■■

الموظفون بيشتغلوا على الواقف

دائرة حكومية متخمة بالبطالة المقنعة، لا يجد فيها بعض موظفيها سوى مقاعد المراجعين لانجاز الاعمال المطلوبة منهم يوميا.

الغريب في الامر ان مقاعد المراجعين عندما تمتلىء باصحابها يضطر بعض الموظفين انجاز اعمالهم على الواقف او مغادرة الدائرة لحين انتهاء فترة استقبال المراجعين.

■■■

المستوطنون يلقون بولهم وبرازهم على الفلسطينيين

فلسطينيون من القدس قالوا لـ«الحدث» بانهم يذوقون الامرين يوميا من المستوطنين اليهود.

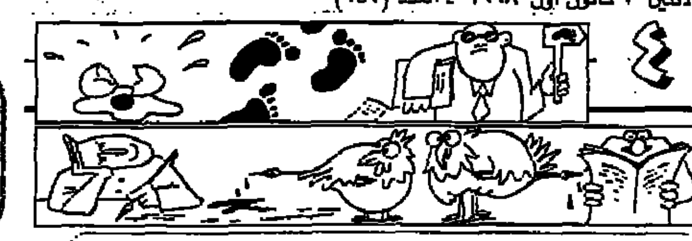
فهؤلاء قالوا بان المستوطنين الذين يحتلون منازل الفلسطينيين في القدس يتعمدون القاء برازهم وبولهم عليهم في باحات منازلهم، سيما عندما يكونون في جلسات عائلية.

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	أيمن أبوحجله	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري	الصف الضوئي	العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي	محمد ابو شام	احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٤٤٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٤٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
الحدث

للاتصال بالحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور



خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به الداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

م. المجالي التقى الصحفيين والاعلاميين

اقام رئيس مجلس النواب الجديد م. عبد الهادي المجالي مساء السبت الماضي حفل استقبال على شرف الاسرة الصحفية والاعلامية في مبنى المجلس.

وتأتي هذه البادرة - كما اكدتها مصادر اعلامية - خطوة ايجابية لتوطيد العلاقات بين الجانبين ، كان رئيس المجلس قد اعلن عنها في وقت سابق.

■■■

وفدنا الاعلامي يطير الى الامارات

غادرنا في الخامس من شهر كانون اول الحالي وفد اعلامي اردني الى دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها في العاصمة ابو ظبي.

الوفد الذي يمثله اعلاميون من الصحف ووسائل الاعلام المحلية، سيكون الزميل نضال منصور الوحيد من الصحافة الاسبوعية المشارك فيه.

■■■

ابو بيدر بخير

اجرى الزميل جهاد ابو بيدر مدير تحرير شيحان الاسبوع الماضي عملية جراحية بسيطة تكللت بالنجاح.

الزميل ابو بيدر يرقد الان على سرير الشفاء، بعد ان حصل على اجازة مرضية لمدة اسبوعين.

■■■

امجد وميساء في القفص الذهبي

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب احتفل الزملاء امجد معلا وميساء غيث من الزميلة الدستور الاسبوع الماضي بحفل زفافهما.

حضر حفل الزفاف اهل العروسين واقاربهما ولفيف من المدعوين والاسرة الصحفية الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة وهانئة

الف مبروك .. وبالرفاه والبنين

كشفها فاكس يروي قصة تهريب اموال «موبوتو»

تهريب الاموال آخر طرق النصب على رجال الاعمال

عزيزي الملياردير اذا كنت من هواة تهريب الاموال الى خارج البلاد فاحذر من مغبة الوقوع في شباك عصابة هدفها النصب على رجال الاعمال والاستيلاء على اموالهم بعد تحفيزهم واغرائهم بجدوى نقل اموالهم الى الخارج.

وتأكدت هذه المعلومات بعد ان تلقى عدد من رجال الاعمال واعضاء اندية الليونز والروتاري في مصر فاكسا غريبا من لاجوس بنيجيريا. والفاكس يعد احدث طرق النصب على رجال الاعمال والتي زادت في السنوات الماضية وخاصة من مصادر نيجيرية.

جاء بالفاكس الذي نشرته احدى وسائل الصحافة العالمية والمرسل من شخص يدعى د. اوبي كولينز: «يسرني ان اتقدم اليك بهذا العرض التجاري بناء على توصية من احد ابناء غرفتكم التجارية والسفارة ، ورجل اعمال دولي من اصدقائي ، وقد اشاد الجميع بنزاهتكم وتواضعكم في التجارة».

لقد كان اخي الدكتور «...» احد المستشارين الماليين للرئيس المخلوع موبوتو سيسيكو رئيس زائير. وقد صرحت محطة الـC.N.N كما نشرت مجلة Time ان ثروة موبوتو سيسيكو تبلغ اكثر من اربعة مليارات دولار اميركي. وقد كان اخي واحدا من الذين ارشدوا الرئيس موبوتو الى طريقة ناجحة لتهريب اموال طائلة دون ان يكتشفها مفتشو الامن المحليون والدوليون.

والطرق التي اتبعناها عديدة .. كفك شفرة الدولارات الاميركية او اخفائها في شكل افلام نيجاتيف صغيرة من اجل تهريبها . وقد قمنا باخفاء الدولارات الحقيقية بمادة كيميائية خاصة بحيث تبدو مثل ورق النيجاتيف الاسود العادي. وقد تم وضع هذه الاموال في الحقائب الدبلوماسية بمساعدة احد الدبلوماسيين ونقلها الى جهة متفق عليها وبعد ذلك يتم فك الشفرة او غسيل الدولارات بمادة كيميائية خاصة لتعود كما كانت ، وعندما عاد اخي الى نيجيريا في ٢٨ مارس ٩٧ لقضاء اجازة عيد الفصح احضر معه ٢٠ مليون دولار اميركي من هذه الاموال المشفرة المخفية ولحظه العاثر عاد عن طريق زائير فوقع في كمين نصبته له قوات المتمردين التابعة للرئيس لوران كابيلا ولقي حتفه .

وتعليقا على هذا الفاكس الغريب الذي حير رجال الاعمال قال احد اساتذة الاقتصاد بالجامعة: .

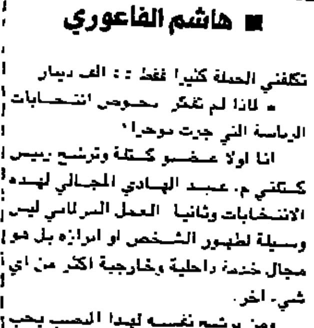
ان هذه هي احدى طرق تهريب وغسل الاموال ويبدو انه قد تم التعامل معه من خلاله اكثر من مرة وبالنسبة لهذا الشقيق فربما تكون لديه معلومات بان شقيقه المقتول قد تعامل مع هذا الخط مسبقا، ولكن الطرف الاخر مجهول الاسم والهوية بالنسبة له ، ومن ثم فلم يجد امامه الا هذه الطريقة للتعاون مع هذا المجهول بامل ان تأتيه الاشارة لتهريب وغسيل العشرين مليون دولار.. ايضا قد يكون لدى هذا الشقيق علم بان شقيقه يملك ارصدة في الخارج ولا يعلم عنها شيئا فحاول تحسس الطريق اليها او قد تكون احدى طرق الموساد لاختراق القارة .

ومن المؤكد ان الاسماء المذكورة في الخطاب اسماء حركية ورقم الفاكس مستأجر!

سواليف عالماشي

مع النائب هاشم الفاعوري

«الحقوق كالسلطة مع كل اكلة بلزم» والزراعة هوايتي المفضلة



■ هاشم الفاعوري

• مساء الخير ابو عبد الله .. معك جريدة «الحدث» ونود الدردشة معك لدقائق؟

- تفضل اهلا وسهلا

• نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

هاشم الراكث الفاعوري مواليد عين الباشا /البلقاء سنة ١٩٤٦ متزوج ولدي ثلاثة اولاد وبنتان.

الاكبر عبد الله وقدم رسالة الدكتوراة في القانون الدولي في كييف وهو الان بانتظار المناقشة .

والثانية والثالثة متزوجتان

والرابع ليث اكمل تدريب المحاماة وبانتظار مناقشة البحث

والخامس قيس وهو اصغرهم في الفصل الاخير من السنة الرابعة في الجامعة التطبيقية حقوق.

• ما سر ان ابنائك الثلاثة محامون او خريجو قانون؟

ثلاثتهم حقوق لانه كما يقال «الحقوق مثل السلطة مع كل اكلة بلزم» فاذا لم يجد مكانا للعمل في الدولة يعمل محاميا.

• ماهي مؤهلاتك العلمية والعملية؟

درست الابتدائية في عين الباشا والاعدادية في صويلح والاول والثاني ثانوي في رغدان والتوجيهي في مدرسة السلط الثانوية سنة ١٩٦٦ .

وفي نفس العام احتاجت وزارة التربية والتعليم مدرسين فطلبت، ومارست مهنة التدريس من شهر ٦٦/٩ حتى ٦٧/٤/١٥.

وبعدها عينت في وزارة الداخلية بوظيفة كاتب هويات وبعد ان تم تأسيس مديرية الاحوال المدنية التحق قسم من موظفي الوزارة الى دائرة الاحوال وبقيت انا في الداخلية.

وفي اوائل السبعينات خضت انتخابات الاتحاد الوطني وكان عمري حينها ٢٤ عاما ولم يحالفني الحظ.

وبعدها بقيت بالداخلية الى ان عينت مدير ناحية لـ«العارضة» عام ٨٦ وفي ٨٧ رقيت الى مدير قضاء وعملت في الشونة الجنوبية لمدة ٣ سنوات، ثم مساعدا لمتصرف الشونة الشمالية ثم مديرا لقضاء سحاب ثم رقيت الى رتبة متصرف وعملت مساعدا لمحافظ العاصمة . ثم متصرفا للواء ماديا ثم نائبا لمحافظ الزرقاء وبعدها نائبا لمحافظ الطفيلة.

وفي ٩٧/٧/١٦ احلت على التقاعد وكان عن موعد الانتخابات النيابية اشهر فقررت ان اخوضها، ونجحت بحمد الله.

• ما الشعار الذي رفعته في حملتك الانتخابية؟ وكم كانت تكلفتها؟

[illegible] في [illegible] عين الباشا لم يسبق ان افرزت نوابا . فركزت في حملتي على تبني مطالب المواطنين في المنطقة والدفاع عنها امام المسؤولين وتحقيق الخدمات التي تحتاجها محافظة البلقاء ولم تكلفني الحملة كثيرا فقط :: الف دينار

• لماذا لم تفكر بخوض انتخابات الرئاسة التي جرت مؤخرا؟

انا اولا عضو كتلة وترشح رئيس كتلتي م. عبد الهادي المجالي لهذه الانتخابات وثانيا العمل البرلماني ليس وسيلة لظهور الشخص او ابرازه بل هو مجال خدمة داخلية وخارجية اكثر من اي شيء اخر.

ومن يرشح نفسه لهذا المنصب يجب ان يكون مخضرما برلمانيا ولديه خلفية لسنوات خلت.

• انت نائب محافظ لاكثر من خمس محافظات هل لك ان تحدثنا عن اطرف او اغرب موقف عشته خلال هذه الحقبة؟

ذات مرة وبعد ان انهينا صلحا عشائريا بين عشيرتين فان المفروض وبعد الصلح اذا كان هناك طرف من الاطراف جاليا خارج المنطقة ان يعود الى المنطقة .

فعاد هؤلاء الجماعة الى موقعهم ولكن احد الذين اصلحوا في القضية حاول التحرش بالطرف الاخر بعدما عادوا الى مساكنهم وكانت تربطني به صداقة.

فطلبته ثاني يوم الى المحافظة وقلت له كف عن ذلك . الا انه اصر على الانتقام ، فامرت بتوقيفه في السجن لليلة واحدة فاستغرب الموجودون توقيفه كونه صديقي وفي اليوم التالي اعدته الى المحافظة وقلت له احببت ان تعيش يوما واحدا في السجن لتفكر بالامر مليا قبل الاقدام على اي فعل قد يدخلك السجن. وبالفعل عدل الشخص عن فعلته وشكرني

• ماهي هوايتك المفضلة ؟

الزراعة فالزراعة هواية ومهنة لا تخلو من الفن.

• ما هي الاكلة المفضلة لديك ؟

الاكلة الشعبية لدى جميع الاردنيين وهي المنسف وما تيسر

• شكرا ابو عبد الله

شكرا لـ«الحدث».

صورة .. وتعليق





قبيل انتخابات الرئاسة بقليل



خلال الانتخابات



قبيل اعلان النتائج



بعد الفوز

بانوراما النواب

كتلة الوطن ... حزب الحسين .. فئة الشعب

الكلمة التي القاها م. عبد الهادي المجالي عقب فوزه برئاسة مجلس النواب ازالت الهواجس التي كانت تنتاب البعض من مرجعية المجالي الحزبية وذلك عندما قال:

انني وقد تشرفت باختياركم هذا لاؤكد عهدا ووعدا ان اكون عند حسن ظنكم جميعا ما استطعت الى ذلك سبيلا، وان اكون رئيسا واخا للجميع دون تمييز او تحيز الى فئة او كتلة او حزب او جماعة ، فكلنا كتلة الوطن وحزب الحسين القائد، وفئة الشعب الاردني بشتى مضاربه ومشاربه يتقدمنا من يتقدم بنا ويزيدنا من يزداد خدمة للوطن والشعب والامة.

■■■

«١٣» المستفيدون من قانون التقاعد

علمت «الحدث» من مصادر نيابية ان عدد النواب المستفيدين من قانون التقاعد الذي اقرته الحكومة مؤخرا لم يزد عن ثلاثة عشر نائبا.

واكدت المصادر ان اربعة نواب من الثلاثة عشر سيكملون سن التقاعد مع انتهاء الدورة العادية الثانية في حين يبقى المستفيدون الوحيدون تسعة نواب فقط.

بقي ان نقول بان قانون التقاعد نفذ برغبة من جلالة الملك الحسين لمساواة النواب فيما بينهم بطلب من الرئيس السابق للمجلس م. سعد هايل السرور.

■■■

الكوز يفكر بالرئاسة

مساعد رئيس مجلس النواب محمد الكوز قطع يديه ندما لانه لم يترشح لمنصب الرئيس.

تصريحات الكوز هذه كانت بعدما حصل على ٤٤ صوتا في انتخابات مساعد الرئيس، معلنا بانه حصل على اكثر من الرئيس الذي احرز ٤٣ صوتا.

بانوراما النواب

لقطات من انتخابات الرئاسة

سر الروابدة .. عند البطاينة

رغم ان النائب عبد الرؤوف الروابدة كان اكثر النواب حرصا على سرية الاقتراع خلال انتخابات المجلس الدائم لمجلس النواب الا انه النائب الوحيد الذي سقطت ورقة التوت عن ورقته عندما انتخب الرئيس في الجولة الاولى وذلك عندما تأخر النائب. د. محمد البطاينة بشكل غير مقصود عند صندوق الاقتراع ونظر سهوا في ورقة الروابدة .

■■■

ابو عليم .. قمع الحكومة

اثناء قيام لجنة فرز الاصوات بالتجهيز لعملها بعد انتهاء الاقتراع علا صوت النائب د. محمد ابو عليم رئيس اللجنة بقوله لرئيس الحكومة : الوزراء بشاغبوا ... ارجو اسكاتهم لاكمال الاقتراع .

■■■

م. السرور عضو برلماني فاعل

اول المتحدثين بعد ان القى م. عبد الهادي المجالي كلمته كان م. سعد هايل السرور الرئيس السابق الذي هنأ المجالي بفوزه واعرب عن فرحته بالديمقراطية الحقيقية التي مارسها المجلس.

ووعد م. السرور زملاءه بان يكون عضوا برلمانيا فاعلا يقدم كل ما بوسعه لخدمة المجلس والوطن.

■■■

الزعبي مش فارقه معه

اظهر النائب فواز الزعبي للجميع بان الاسم الذي سيكتبه في ورقة انتخاب الرئيس ليس سرا وذلك عندما اتكأ على الحائط القريب من كرسي العرش وكتب اسم المرشح .

حركة الزعبي جوبهت بفوضى عارمة مما دفعه للعودة الى «المعزل» الخاص بالانتخاب.

ابو الراغب .. والوصية

م. علي ابو الراغب كان اول مرشحي الرئاسة المقترعين والثاني م. عبد الهادي المجالي والثالث د. عبد الله العكايلة والرابع م. سعد هايل السرور .

النواب اوصوا ابو الراغب وهو متوجه الى مكان الاقتراع بانتخاب سعد السرور بقولهم : ابو حسن .. لا تنسى سعد.

■■■

الحديد اول المواسين

اول نائب واسى م. سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب السابق بعد اخفاقه في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة كان النائب برجس الحديد الذي جلس بجانب السرور لفترة طويلة وتحدث معه طويلا.

في حين كان م. السرور من الاوائل الذين هنئوا م. المجالي بفوزه.

■■■

النائبان يتسابقان على المنصب

عندما طرح النائبان سامي خصاونة ، ومخلد الزواهرة اسميهما لمنصب نائب ثان للرئيس حاول النواب جاهدين ان ينسحب احدهما للاخر واختصار الوقت.

النائبان اصرا على الانتخابات والتي اسفرت عن فوز الخصاونة بـ٦٢ صوتا مقابل ١٢ للزواهرة .

■■■

د. العكايلة اول المنسحبين

لاول مرة منذ انتخاب مجلس النواب الحالي يحضر الجلسة «٨٠» نائبا.

النواب وبعدما اكمل سمو الامير الحسن القاء خطاب العرش بدأوا بالتجول في اروقة المجلس كالمعتاد

انسحابات النواب من الجلسة بغير رجعه بدأت عندما بدأت تظهر اسماء الفائزين في عضوية المجلس الدائم وكان د. عبد الله العكايلة اول المنسحبين بعدما اخفق في انتخابات الرئاسة وحصل على ثمانية اصوات.

بانوراما النواب

الرفيقان

لم يفترق العين احمد عبيدات والعين طاهر المصري طيلة فترة افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة وبقيا متلازمين حتى نهاية جلسة الاعيان التي عقدت عقب افتتاح الدورة. ورغم ان تجوالهما كان كثيرا الا ان مكانهما واحد وكلامهما لم ينقطع.

مصادر مطلعة عزت هذا الود الى العلاقة التي تربطهما بالاضافة الى اختيارهما في وقت واحد كاعضاء في مجلس الملك.

■■■

حدادين ممثل للصحفيين

النائب الشاب بسام حدادين نائب رئيس مجلس النواب هنأ الصحفيين والاعلاميين بفوزه بمنصب نائب اول للرئيس بقوله انه ممثل الصحفيين في المجلس وان فوزه يعني فوزا لهم .

■■■

انتخابات داخلية لتسوية عدد اعضاء اللجان

لم يصل اعضاء مجلس النواب خلال لقائهم الاول برئيس المجلس م. عبد الهادي المجالي الى اتفاق يضمن تسوية اعداد اعضاء اللجان خاصة في لجان المالية والخارجية والمياه والتي يزيد عدد اعضاء كل لجنة منهم عن احد عشر نائبا. وهو الرقم المسموح به وفقا للنظام الداخلي للمجلس.

مصادر نيابية اكدت لـ«الحدث» بانه اذا لم يحصل اتفاق بين اعضاء اللجان فان اقتراعا سيحصل لحل المشكل وتسويه الامور حاسمة وان عدد النواب في لجنة العلاقات الخارجية حوالي ٢٦ نائبا.

حوادث المشاة

تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء يعقد المعهد المروري الاردني في الثامن من الشهر الجاري ندوة بعنوان حوادث المشاة .

ووجه مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين رقاع الدعوة لكبار الشخصيات الرسمية والشعبية لحضور فعاليات الندوة التي تعقد في نادي ضباط الامن العام.

■ الامير رعد بن زيد

المجالي رجع .. المجالي فاز



■ د. عبد السلام المجالي

رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد السلام المجالي عاد قبل انتخابات رئاسة مجلس النواب من المغرب بعد زيارة دامت لعدة ايام .

المجالي عاد الى البلاد لمساندة شقيقه النائب المهندس عبد الهادي المجالي في معركة الرئاسة التي حسمت لصالحه.

د. ارشيدات في روسيا





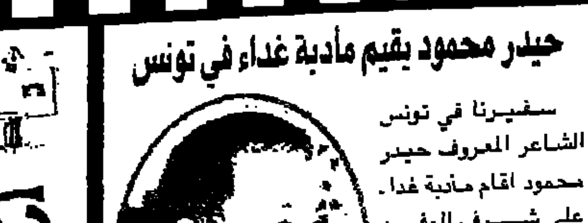
■ د. صالح ارشيدات

غادر د. صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة البوتاس البلاد متوجها الى روسيا في زيارة عمل ومن المتوقع ان يعود في السابع من الشهر الجاري.

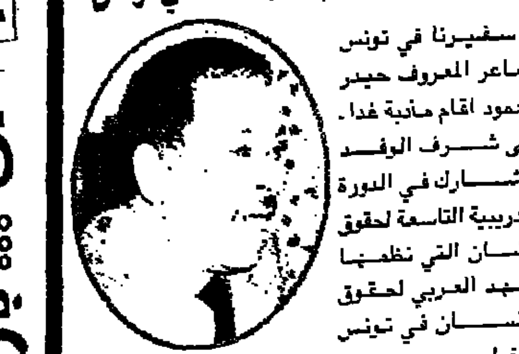
المصادر لم تكشف عن مهمة د. ارشيدات الا انها اكدت انها في صميم عمله.

بالسلامة ان شاء الله.

حيدر محمود يقيم مأدبة غداء في تونس













■ حيدر محمود

سفيرنا في تونس الشاعر المعروف حيدر محمود اقام مأدبة غداء على شرف الوفد المشارك في الدورة التدريبية التاسعة لحقوق الانسان التي نظمها المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس مؤخرا.

المعارضة العراقية توقعت له نفس مصير صهر الرئيس العراقي على المدى البعيد

شبح مقتل حسين كامل يطارد برزان التكريتي!

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

بعودته الى بغداد يكون برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين والمستشار الاول السابق له قبل توليه منصب سفير بلاده في مكتب الامم المتحدة في جنيف يكون قد قطع دابر الشائعات التي تداولتها التقارير حول خلافاته المالية والعائلية مع عائلة الرئيس ولا سيما نجله الاكبر عدي، وامتناعه عن العودة الى بغداد بعد ان اعفاه الرئيس من منصبه الرسمي في جنيف وسط تضارب في الاراء مفاده تساؤل هو هل يتكرر المشهد الذي حصل مع حسين كامل؟ وهو ذات الطريق، فهل يقود الى ذات المصير..؟

■ ورود اسمه على لائحة مجرمي الحرب الدولية .. دفعه للجوء الى شقيقه صدام■

■ سحب «٨ر١» مليون دولار من بنك اردني بعد وصوله عمان بـ«ساعات»■

■تقارير «وول ستريت» رشحته لخلافة صدام.. وقالت بانه مدير الامبراطورية للرئيس في اوروبا■

هكذا كان يتساءل المراقبون في عمان وهم يقارنون ما بين عودة الفريق حسين كامل، صهر الرئيس العراقي، لبغداد، من احد قصور للضيافة وعودة برزان التكريتي من قصر ضيافة اخر، ولكن بعد ان امضى فيه ليلتين فقط لا غير.

ولفت احدهم الى ان الولاء المطلق للرئيس العراقي الذي عبر عنه حسين كامل لم يشفع له ، ولم ينقذه من مصيره المحتوم، بالرغم من العفو الذي شمله به الرئيس صدام حسين، ويكشف رئيس وزراء سابق في معرض تقييم المصير الذي ال اليه حسين كامل كيف ان الرئيس صدام حسين شخصيا حرض على قتله، ووفقا للرواية فان الرئيس التقى رجال عشيرته في ذلك الوقت وقال لهم انه اصدر عفوا عن حسين كامل، وانه ملتزم بذلك العفو، لكنه نظر اليهم بعد برهة صمت وقال لهم باللهجة العامية «لكني لو كنت واحدا منكم لاحوفه حوف الذيب للغنم» ثم غادر المكان، ومن فوره تولى علي حسن المجيد عم حسين كامل قيادة رجال العشيرة في ذلك الهجوم المعروف الذي انتهى بمصرع حسين كامل وشقيقه صدام وعدد آخر من اسرتهما من الرجال والنساء.

كان حسين كامل قبل ان يعود الى اعلان ولائه للرئيس العراقي قد ماجمه وانتقد نظام حكمه، وتعهد باسقاطه .. كما انه التقى بعثة من رجال المخابرات الاميركية ومخابرات دول اخرى .. اوروبية وعربية ، وكذلك رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة التفتيش الدولية على اسلحة الدمار الشامل العراقية ، وكشف لهذه الجهات كل ما يعرفه من اسرار التسليح العراقي، بل وتقول مصادر بغداد انه قدم لهذه الجهات معلومات مضللة بهدف اطالة امد العقوبات الدولية على نظام الحكم العراقي.

ما الذي جعل حسين كامل يعود لبغداد بعد ان فعل كل ما فعله، ويشكل يتراوح ما بين العلنية الكاملة ، وشبه العلني..؟

يكشف رئيس الوزراء السابق عن ان حسين كامل كان طوال رحلة العودة من قصر الضيافة «الهاشمية» وحتى الحدود الاردنية - العراقية يطلب من السائق التوقف الى جانب الطريق كل بضع دقائق، ويغادرها حيث يسير بعيدا عنها لدقائق اخرى يطرق خلالها بالتفكير وهو يجول بناظريه على مدى الصحراء ثم يعود للسيارة وهو يضرب كفا بكف وذلك في اشارة الى امتعاضه من تصريحات عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاسبق التي نقلتها الصحف الاردنية ، وقال فيها انه اذا كانت لا تعجبه ضيافة في مستوى الضيافة الهاشمية، فانه يستطيع ان يغادر الاردن بقرار منه كما جاء بقرار منه، وقد مثل ذلك التصريح اهم عامل دفع حسين كامل الى تقرير مغادرة الاردن حتى لو كانت بوابة الموت في بغداد هي الوحيدة التي يمكن ان تفتح امامه.

لكن برزان التكريتي ليس حسين كامل من عدة وجوه فهو، وعلى الرغم من كل ما نشرته الصحافة العالمية عن خلافاته وشقيقه وطبان، مع عدي صدام حسين، لم يحدث يوما ان صدرت عنه تصريحات تسيء لشخص الرئيس العراقي او نظامه، او حتى ولده عدي، بما في ذلك عقب حادث اطلاق عدي للنار على عمه وطبان الذي اصيب يومها باحدى ساقيه، وامضى فترة علاج غير قصيرة في احدى مشافي بغداد.

واذا كان برزان لم يحدث ان وجه اي نقد علني لنظام حكم شقيقه، فانه في المقابل قد يؤخذ عليه انه لم يقدم على نفي الكثير من الروايات التي كان ينشرها الاعلام العالمي، وتتحدث عن تعرضه وشقيقه وطبان الى ضغوط غير مشروعة من قبل عدي، ورفضه العودة الى بغداد بالرغم من كثرة الاستدعاءات.

ربما يكون هذا ما جعل مصدرا حكوميا يبدي اعتقاده بان برزان لن يلقى مصير حسين كامل، وذلك بعد ان روى لجلسائه نكتة معبرة تقول ان احد اصدقاء برزان زاره في عمان معزيا بوفاة زوجته السيدة احلام قبل عدة ايام.. فقال له «يسلم رأسك» وهي العبارة المتداولة في مثل هذه المناسبات، غير ان برزان رد متسائلا عما اذا كانت هذه العبارة تقال له من قبيل التعزية ام من قبيل التمني..!

على كل .. ثبت ان برزان التكريتي ، مثله مثل حسين كامل، كان يودع اموالا في بنوك اردنية، وهذا ما يبرر قضاءه لليلتين في عمان قبل ان يتوجه صباح الثلاثاء الى بغداد.

لقد وصل برزان عمان مساء الاحد، وفي صباح الاثنين قام بزيارة فرعين من فروع احد البنوك في عمان، فرع وسط البلد حيث سحب مبلغ ٨ر١ مليون دينار اردني، والفرع الرئيسي حيث سحب مبلغا لم يتح الكشف عن مقداره، غير ان المراقبين لا يجدون تبريرا لاسباب اقدام الحكومة على استضافته في احد قصور الضيافة ، بدلا من ان ينزل على حسابه في احد فنادق عمان.

ولم يكن لدى وزير الاعلام ناصر جودة تفسير لهذه الخطوة، كما انه لم يكن يعلم ان برزان التكريتي تم اسكانه في قصر من قصور الضيافة ، ويسؤاله ان كان برزان قد التقى اي مسؤول اردني خلال يومي اقامته في عمان، اكتفى بالقول انه ليس مسؤولا عراقيا عائدا الى بغداد من مهمة رسمية، بل هو سفير عراقي سابق مسافر الى بلاده مما لا يوجب اجراء محادثات معه.

غير ان الاستضافة الرسمية في عمان لابد ان تثير تساؤلات بغداد، ما لم تكن متسقة عبر قناعة دبلوماسية عراقية بهدف الحفاظ على حياة وامن اخ الرئيس العراقي.

بقيت مسألة هامة لا يمكن اغفالها، تلك هي ان برزان التكريتي ليس حسين كامل من الزاوية التاريخية. ومن زاوية علاقته الرفاقية بصدام حسين ، فشتان ما بين حسين كامل الذي كان يعمل سائقا ومرافقا لصدام حسين ثم صنع منه الرئيس جنرالا وعينه وزيرا للدفاع، ووزيرا للصناعات العسكرية ، ووضع في يده اوراقا هي الاهم من بين اوراق النظام، وبين برزان التكريتي الذي شكل توأم صدام في تنفيذ حركة ٣٠ تموز يوليو ١٩٦٨ التي قاما خلالها وبمفردهما بالقاء القبض على عبد الرزاق النايف الذي تولى رئاسة الوزراء عقب ثورة ١٧ تموز يوليو والداوود قائد الحرس الجمهوري، وبذلك امنا انفراد حزب البعث بقيادة الثورة والحكم في العراق منذ ذلك التاريخ وحتى الان.. واطلق على ثورة ١٧ تموز «يوليو» منذ ذلك الوقت تسمية ثورة ١٧ --٣٠ تموز.

والعلاقة بين برزان وعائلة الرئيس لم تكن يوما على ما يرام في نظر العديد من المتابعين وحتى من قبل عشر سنوات على الاقل على الرغم من ان برزان كان شريكا لشقيقه صدام في انقلاب ٣٠ تموز، فقد بدأ الخلاف يظهر الى السطح بعد ان اطلق عدي الرصاص على عمه وطبان وامتد ليصل الى محطة اخرى عندما تزوج حسين كامل ابنة الرئيس وهو ما كان يعارضه بشدة برزان الذي اعتقد ان دخول حسين كامل على خط العائلة قد يفصل بينه وبين قمة الحكم وهو ما حدث بالفعل بعد ذلك فتأكيدات برزان التكريتي بعمان في طريقه الى بغداد - بانه جزء من النظام، اعادت من جديد الجدل في اوساط المراقبين والاختلاف في تفسير طبيعة العلاقات بين النظام وبرزان علما انه انتقد هذا النظام بطريقة غير مباشرة عندما نشر اعلانات نعى فيها زوجته التي توفيت مؤخرا في سويسرا حيث وصفها بانها كانت متحدية للظلم الذي واجهها وواجهه هو شخصيا.

الا ان مخابرات «وول ستريت» كان لها رأي اخر في الموضوع فقد رأت ان برزان ابراهيم التكريتي قد يكون الوريث لصدام في حكم البلاد، وقد استندت بهذا الاعتقاد من خلال الشراكة المالية التي تربط الرجلين ببعضهما البعض، حيث ادعت ان تعيين مؤسس جهاز المخابرات العراقية سفيرا لبلاده في جنيف ماهو الا صورة ظاهرية بينما تكمن مهمته الحقيقية في ادارة سلسلة من المشروعات الاستثمارية التي تقدر بـ٣٠ مليار دولار من الاموال العراقية ويقول التقرير ان برزان كان مهندسا لحل مشكلات العراق المالية من خلال بيع الذهب الى البنوك الاردنية كذلك من خلال العلاقات النفطية الايرانية العراقية.

مصادر في المعارضة العراقية توافق رأيها مع رأي مسؤولين اردنيين التقتهم «الحدث» من حيث الاختلاف في قضيتي حسين كامل وبرزان ، الا انها استطردت بان هذا الصلح سيكون مؤقتا ولم تستبعد ان تكون نتيجة عودة برزان مشابهة لما حصل مع حسين وصدام كامل الا انها نتيجة مؤجلة حسب رأي مصادر مسؤولة في المعارضة العراقية وتضيف المصادر ان تأجيل هذه النتيجة جاء بعد تصريحات برزان بانه جزء من النظام.

لكن ما الذي دفع برزان للعودة وهو يسيطر على مبالغ طائلة، اذا لم يكن قد ضمن الامان على حياته؟

تقول مصادر المعارضة ان العودة كان وراءها دافع وهو التحرك الذي بدأته المعارضة العراقية مدعومة بقوى غربية للمطالبة بمحاكمة رأس النظام في العراق حيث استندت هذه الدعوة الى كم هائل من المستندات والوثائق والصور وافلام الفيديو.

ووضع القائمون على هذه الدعوى في النهاية قائمة طويلة باسماء اولئك المتهمين باستغلال السلطة في العراق وحسب المصدر العراقي فقد احتوت القائمة اسم برزان التكريتي الامر الذي خلق لديه تخوفا خلال تنقله او حتى خلال اقامته في اوروبا من القاء القبض عليه عن طريق البوليس الدولي لمحاكمته.

وتضيف المصادر ان هذا هو السبب الذي جعل برزان يقرر العودة الى العراق وان يتناسى خلافاته العميقة مع عدي صدام حسين بالدرجة الاولى وهي تقول المصادر خلافات مالية واقتصادية وحتى عائلية بعد ان انفصل عدي عن زوجته وهي ابنة برزان.

فتاة قدمت شكوى للمدعي العام تتهمة بهتك عرضها.. واخرى قاصر تتهمه باغتصابها

فضائح جنسية لـ«سياسي» اردني معروف!



■حصانته السياسيه حالت دون القاء القبض عليه.. والمدعي العام استمع الى شهادة ذوي الضحية!■

■تقرير الطب الشرعي اكد حادثة الاعتداء .. ومطاطية غشاء البكارة حمى الفتاة من فقدان عذريتها■

■استغل علاقته القوية بوالدها .. واوهمها بالزواج عند ممارسة الجنس معها■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

ليست المرة الأولى التي تدور حوله الشبهات الأخلاقية، لكنه كان كل مرة يفتح نيران الهجوم متهما خصومه السياسيين ومسؤولين كبار في الدولة بأنهم يسعون لتشويه صورته ووضع المكائد له في طريق حياته السياسي.

لكن الاتهامات التي برع في تكذيبها في السابق يبدو ان من الصعب مواجهتها هذه المرة، فالقصة التي يواجهها هذا السياسي الذي غاب عن الأضواء وعاد تحت شعارات سياسية اقليمية من الصعب دحضها وتكذيبها.

الاسبوع الماضي كان الأسوأ في تاريخ هذه الشخصية السياسية المعروفة، وبداية القصة كانت شكوى تقدمت بها فتاة الى المدعي العام في قصر العدل تتهمه فيها بـ«هتك عرضها».

وقد كان من المتوقع أن تتحرك النيابة العامة لالقاء القبض عليه ووضعه في السجن بعد الشكوى الرسمية التي قدمت بحقه.

ولكن الاعتبارات السياسية والحصانة التي يتمتع بها ـ رغم انها ساقطة عنه في تلك الفترة ـ دفعت السلطة القضائية للسير في اجراءات القضية دون القاء القبض عليه للتحقيق معه. المعلومات التي توفرت لـ«الحدث» من مصادر مطلعة أكدت بأن المشتكية احيلت للطب الشرعي للتثبت من ادعائها حيث تبين بعد الفحص بأن المشتكى عليه «الشخصية السياسية» لم يفقد الفتاة عذريتها، والسبب كما يقول تقرير «الطب الشرعي» بأن غشاء البكارة لديها من «النوع المطاطي».

وتشير المصادر الى أن التقرير أثبت وجود محاولة «هتك عرض» حيث يوجد آثار وتوسع ناتج عن المعاشرة الجنسية.

وأفادت المشتكية بأن الشخصية السياسية ترتبط بعلاقة وثيقة مع عائلتها وكانت تربطه علاقة قوية بوالدها.

وأضافت في افادتها بأنه كان يتودد لها وأوهمها حين مارس الجنس معها بأنه سيتزوجها لكنه لم يفعل ذلك!!

وعلمت «الحدث» من مصادرها بأن المدعي العام استمع لشهادة اشقاء ووالدة المشتكية، ولم يعرف حتى الأن ان كان المدعي العام قد تقدم بطلب قانوني حسب الأصول الدستورية لاستدعاء الشخصية السياسية المتهمة بجريمة هتك العرض للاستماع الى افادته.

وفي الوقت الذي أكدت مصادر مطلعة لـ«الحدث» بأن مذكرة جلب كانت قد صدرت بحق الشخصية السياسية، وأن المشتكية اتهمت الاجهزة الأمنية بالتقصير لأنها لم تقم باستدعائه، ابلغت مصادر أخرى «الحدث» بأن الفتاة المشتكية تقدمت مباشرة الى المدعي العام في المحكمة ولم تقدم دعواها الى أي مركز أمني.

المدعي العام الذي ما زال يباشر تحقيقه في هذه القضية التي ستشغل الشارع السياسي في الفترة المقبلة وستفتح نيران الاتهامات المتبادلة.

غير أن المفاجأة التي لم تكن تتوقعها هذه الشخصية هو تقديم فتاة قاصر عمرها (١٦) سنة بشكوى أخرى بحقه تتهمه أيضاً بـ«هتك عرضها واغتصابها».

الاتهام الجديد لم تعرف تفاصيله لكن الأيام القادمة ستحمل مفاجآت قد تطيح بالمستقبل السياسي له ان تأكدت الاتهامات وتوصلت السلطة القضائية الى كافة الأدلة التي تدينه''.

«الزعيم» سر حكايته مع عرفات حين القى كلمة نيابة عن الوفود المشاركة في افتتاح مطار غزة

عادل امام: سجلت لقاء لتلفزيون فلسطين... ودعوت عرفات لحضور زفاف ابني

الحدث - خاص

لم يجد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء الاحتفال الرسمي الذي اقامه للوفود العربية والاجنبيه المشاركة في افتتاح مطار غزة، ما يمكن ان يكون اكثر تأثيرا وابقى للذاكرة من ان يقوم «الزعيم» عادل امام محبوب جماهيره الفلسطينية بالقاء كلمة الوفود المشاركة. فكان ان قام بنفسه وهمس في اذنه طالبا منه ذلك.

عادل امام نجم السينما الاول في الوطن العربي الذي فوجئ بالطلب ولباه على الفور ولم يجد افضل من ان يسرد حكايته مع الرئيس عرفات.

مجلة روز اليوسف المصرية التي كانت في استقبال الوفد المصري حاورت عادل وسألته عن تلك اللحظة ، والتي حين يتذكرها يقول «ما كنتش عارف اقول ايه، ولقيتني بسرعة حكيت حكايتي مع عرفات».

ليمضي بعدها للقول :

لقد قابلت الرئيس عرفات سنة ١٩٨١ قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في البناية رقم ١٧ التي كانت مخصصة كمقر للقيادة الفلسطينية، وكنت في ذلك الوقت اعرض مسرحية «شاهد ما شفش حاجة» في بيروت، فدعاني عرفات الى الغداء، وكان طبيعيا بسيطا جدا كعادة الثوار، وكان عرفات في ذلك الوقت مليئا بالنشاط والحيوية يتحرك في خفة ورشاقة بين زملائه الثوار... وكان فخورا جدا باولاده الذين يحاربون اسرائيل ويقدمون بطولات نادرة ، وبعد ذلك وقع الطوفان وحدث الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وخرجت جموع الفلسطينيين بحثا عن مكان جديد يقيمون فيه.

ويتذكر عادل : أثناء عبور احدى السفن التي حملت الفلسطينيين في قناة السويس، خلع شاب فلسطيني محارب الشال الفلسطيني الشهير واعطاه لشاب مصري وقال له «ارجوك اعط هذا لعادل امام»، وعرفت انها رسالة وليست مجرد هدية ؛ ومازلت احتفظ بهذا الشال في منزلي حتى الان».

قابلت عرفات بعد ذلك سنة ٨٤ في تونس، واصبح الحال غير الحال ، كانت المأساة مرسومة على ملامح وجهه، كان مهموما حزينا يحمل فوق كتفيه احزان الدنيا.. سألته : «لماذا لا تحارب»، قال لا اجد ارضا احارب عليها.

والمرة الثالثة التي قابلت فيها عرفات كانت على ارض فلسطين يوم الثلاثاء الماضي، ولمحت عرفات وكأنه يقف في منتصف الطريق بين بيروت وتونس.. «ربنا يديله الصحة، وعليه اعباء كثيرة جدا».

١٧ سنة هي محطة الانتظار بين اللقاء الاول واللقاء الاخير. تبدلت احوال وتغيرت مواقع .. كان اللبنانيون يتحاربون، واثناء عرض مسرحيتي في بيروت سنة ٨١ كان الفرقاء من اللبنانيين في بيروت الغربية وبيروت الشرقية يجيئون الى المسرح، ويتركون المدافع الرشاشة في الخارج ويحصلون على كارت لاستلام السلاح بعد المسرحية تماما مثل «البالطو» الذي تتركه خارج القاعة، وبعد العرض يحصلون على اسلحتهم ويضربون بعضهم، وكتبت صحف بيروت تقول ان عادل امام جعل اللبنانيين يسلمون اسلحتهم.

وسألته المجلة ان كان قد ختم جوازه بختم اسرائيلي فنفى ذلك رغم ان احد اصدقائه كان قد قال له قبل سفره انه سيختم واضاف « وعلمنا بعد النزول من الطائرة ان الامن الاسرائيلي حاول تفتيشها ولكن الطيار رفض ذلك بشدة ، والحمد لله لم اقابل الاسرائيليين ولم امر امام ضابط جوازات اسرائيلي.. دخلنا قاعة كبار الزوار وركبت السيارة مع عزت العلايلي ومحمود ياسين، وسلكنا طريقا لم تكن عليه اي نقاط تفتيش او معابر اسرائيلية ، واثناء السير شاهدت بعض المستعمرات الاسرائيلية وكانت مهجورة وكأنها مسمار جحا، وقالوا لي ان المستوطنين يجيئون اليها في النهار ويرحلون منها ليلا.

ويؤكد عادل . لم اقابل اسرائيليين ولم اتحدث معهم، ولكني شاهدت دوريات مشتركة بين اسرائيليين وفلسطينيين وتعجبت ، فقد كنت اتصور انني سأذهب الى ارض مستقلة خالصة او كاملة السيادة .. وكان من واجب وسائل الاعلام خصوصا التلفزيون ان يشرحوا الاتفاقية كاملة للرأي العام حتى يعرف الحقيقة .. ويقف وراء المفاوض الفلسطيني ويدعمه.

وعن رأيه في المطار وفي استقبال اهالي غزة قال مطار جميل وبرزت فيه الملامح العربية حيث اشترك المصريون والمغاربة في بنائه، ليس مطارا ضخما، لكنه تأكيد لسيادة الدولة الفلسطينية لانه لا توجد دولة بدون مطار.

اما اهل غزة فاستقبلوني بالزغاريد والحب والقبلات.. سألوني عن افلامي ومسرحياتي.. طلبت ان اذهب الى المخيمات وزرت مخيم الشاطئ .. وكنت اتصور انه عبارة عن مجموعة من الخيام، ولكني فوجئت بانه بناية تشبه الاسكان العشوائي عندنا، ولكنه في سبيله للتحسين .

وزرت شوارع غزة وقابلت الفلسطينيين في شارع جمال عبد الناصر .. وكنت اتصور ان البنية الاساسية في غزة منهارة ولكنني وجدتها مدينة جميلة والشعب عنده امل وقوة واصرار...ووجدت الناس في الاسواق يعشقون مصر ويسألون عن اخبار فنانينا ، لان الفن المصري بحق هو الذي وحد المشاعر العربية والشعور العربي، والفن المصري كان دائما مع القضية الفلسطينية سواء في الحرب او السلام.

واستذكر عادل ما دار بينه وبين عرفات وكذلك بعض ما رافق الرحلة من مواقف طريفة بقوله طلب مني تسجيل لقاء مع التلفزيون الفلسطيني وتم اللقاء بالفعل، وكان معظمه عن الفن المصري والقضية الفلسطينية ، ودعوت عرفات لحضور زفاف ابني رامي، واعتذر عرفات لذهابه الى فرنسا في نفس التوقيت وقال انه اذا لم يتمكن من حضور الزفاف فسوف يحضر لتهنئتي. واثناء الحفل حدثت بعض المواقف الطريفة .. كنت اجلس الى مائدة واحدة مع المهندس حسين عثمان وصلاح منتصر ، وانا لا اتعشى صلاح قال للسفرجية «عايزين فاكهة عشان الاستاذ عادل».. وفجأة احضروا ١٢ طبقا على الترابيزة .. ويبدو ان الوفد اكتشف ان كلمة السر هي «عادل امام» وبدأت الطلبات « شوية حلويات علشان الاستاذ عادل امامه» سلطة علشان الاستاذ عادل فقلت لهم «مش عايزين شوية كرافتات علشان الاستاذ عادل» ، وضحكنا جميعا. وبالمناسبة المهندس اسماعيل عثمان رجل «فكه» جدا ودمه خفيف وجعلني اضحك كثيرا.

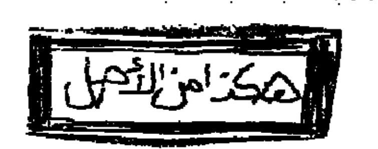
والاخوة الفلسطينيون طلبوا مني ان اعرض احدى مسرحياتي في غزة، واتفقنا على ذلك حين تتحسن الظروف.. واقترحوا علي اعمالا فنية عن شخصيات فلسطينية قامت ببطولات كبيرة في مسيرة الكفاح الوطني، واتفقنا على دراسة هذا الموضوع .. لان الفن العربي هو السينما المصرية ، ولا يستطيع ان يفعل ذلك سوى السينما المصرية .. وارجو ان يتم هذا العمل على مستوى يناسب التضحيات التي قدمها هؤلاء الابطال للقضية الفلسطينية.

واختصر عادل في النهاية شعوره في هذه الزيارة بقوله «زيارتنا استمرت ٢٤ ساعة من صباح الثلاثاء حتى صباح الاربعاء.. وكان شعورا قوميا رائعا ونحن نخطو الخطوات الاولى فوق ارض فلسطين.. وهذه اول مرة في حياتي اذهب فيها الى فلسطين.. حتى قبل ٦٧ عندما كان بعض المصريين يذهبون الى غزة لشراء بعض البضائع والسلع، لم اذهب لانه لم تكن معي «فلوس».

وكان اللقاء مؤثرا بيننا وبين عرفات واعضاء الحكومة الفلسطينية وعددهم كبير جدا ،ونشأت بيني وبين بعضهم صداقة ومحبة والفة .. خصوصا مسؤول الامن في السلطة الفلسطينية ، وهو من اصعب المفاوضين، واطلقت عليه اسرائيل لقب «المفاوض الشرس».. نشأت بيني وبينه صداقة رغم انه مسؤول عن امن الدولة وانا «باخاف» من امن الدولة.

وطلبت منهم ان ازور النصب التذكاري للجندي المصري، وهو قريب من المطار وقرأت الفاتحة على ارواح الشهداء المصريين الذين قدموا الكبير تضحيات للقضية الفلسطينية .

وكان اصرار من الرئيس عرفات ان تكون اول طائرة تهبط في ارض المطار مصرية .. واستقبلونا بفرحة كبيرة فوجود الوفد المصري اعطى معنى كبيرا للاحتفال لسناه في عيون الفلسطينيين.



يقيمون طقوسا دينية وسط "ضجيج" حتى الفجر .. ويحملون معهم خرائط لمواقع أثرية

متطرفون «يهود» يبحثون عن النبي «هارون» في الاردن!

■ حاخامات يرافقون هذه الوفود .. ويوجهونهم الى «البتراء» للبحث عن ادعاءاتهم ■

■ بلتاجي : لم يصلنا احتجاجات .. والاجهزة المسؤولة لم يصلها معلومات عن يهود يمارسون طقوسا دينية على الاراضي الاردنية ■

■ محافظ مادبا : ما يهمنا كأجهزة معنية توفير الامن السياحي اللازم .. ومن الصعب معرفة جنسيات السياح في جبل «نبو» ■

الحدث - جمال الدويري

رغم كل ما توصلت اليه الحكومة الاردنية في مفاوضاتها مع الجانب الاسرائيلي وتقدمها في الاتفاقيات العديدة الموقعة بين الطرفين من العموميات الى ادق التفاصيل الا ان المدنيين الاسرائيليين بطبعهم المعروف ما زالوا يمارسون بعض التجاوزات على الحقوق الاردنية مؤكدين بذلك ان كل ما تم التوصل اليه من اتفاق بين الجانبين لا يمثل الا القطاع الرسمي.

ودلت تصرفات بعض المتطرفين اليهود في الآونة الاخيرة على كثير من هذه التجاوزات محطمة بذلك - على حد تعبير المصادر - احلام وطموحات وزارة السياحة والاثار التي ارتأت بتوقعاتها ان تسفر اتفاقية وادي عربة الموقعة بين الطرفين عن نشاط ملحوظ للسياحة الاردنية سواء اليهودية او الاجنبية الزائرة لاسرائيل وان تسهم عوائد هذه السياحة في رفد خزينة الدولة بالعملات الصعبة.

العاملون في مجال السياحة في المناطق الاثرية وخاصة البتراء اعربوا في اكثر من مناسبة عن استيائهم من السياحة اليهودية وقلة مردودها مشيرين الى ان السائح الاسرائيلي يحمل معه خلال زيارته للاردن كل ما يلزمه من حاجيات. وان زيارته للاردن تقتصر على بضع سويعات يعود بعدها الى اسرائيل.

مصادر مطلعة كشفت لـ «الحدث» النقاب عن بعض الوفود اليهودية المتطرفة التي تزور الاردن بقصد السياحة مخفية بذلك الاهداف الحقيقية الكامنة وراء هذه الزيارة وفي هذا الاتجاه عبر بعض المواطنين الاردنيين عن خشيتهم من الاهداف المخفية وراء الحملات الاستفزازية الاسرائيلية التي يقوم بها شبان اسرائيليون يزورون الاردن بحجة السياحة.

وتؤكد المصادر ان الحملات الاستفزازية المبنية على اوهام عنصرية والمدعومة من قبل الحكومة الاسرائيلية تخلق حالة من الفوضى عبر الطقوس اليهودية المتكررة في بعض المناطق الاردنية.

واوضحت المصادر ان هؤلاء الشبان هم من المتدينين اليهود الذين يحملون خرائط لمواقع اردنية بعينها يزورونها دون غيرها عبر رحلات سياحية دينية الى منطقة البتراء ومنطقة جبل النبو بالقرب من مادبا.

واشارت هذه المصادر الى ان اساطير اليهود تدعي ان ثمة قبرا مهجورا يقع بالقرب من البتراء ضمن منطقة وعرة وان القبر يضم رفات النبي هارون ومع ان المراجع التاريخية لم تؤكد صحة هذا الاعتقاد اليهودي الا ان السياح اليهود يقيمون طقوسا معينة مرفقة بكتابات استفزازية على الصخور الامر الذي استفز مشاعر اهل المنطقة الذين طالبوا بوضع حد لمثل هذه الاستفزازات.

وأكد شهود عيان يقطنون في المنطقة انه غالبا ما يرافق المجموعات السياحية اليهودية حاخام يهودي يشرح لهم ما نصت عليه كتابات اليهود وكتبهم عما يعتقده مجموعة الحاخامات امورا مسلما بها بينما يتوجس المواطنون الاردنيون خوفا من الاهداف المشبوهة وراء ذلك.

ويستنكر بعض المواطنين في هذا السياق بعض الاساطير اليهودية المدعومة بقوة السلاح والاعلام الصهيوني على الارض الفلسطينية التي توشك ان تصبح كالحقائق القائمة على الارض مما دفعهم الى الاعراب عن استيائهم وعدم ارتياحهم لهذه الظاهرة الجديدة في مناطقهم وخصوصا ما يرافق وجود هذه المجموعة السياحية اليهودية من فوضى عارمة وطقوس دينية استفزازية وسهر وضجيج حتى طلوع الفجر.

ومن جانبه نفى وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ان تكون لديه اية معلومات في هذا الاتجاه منوها الى ان الاجهزة الرسمية المسؤولة عن مثل هذه المواضيع لم تقدم للوزارة اية معلومات تفيد بان هنالك يهودا او غيرهم يمارسون طقوسا دينية على الاراضي الاردنية.

■ عقل بلتاجي

وقال بلتاجي ان النبو المزعوم في هذا الاتجاه ما هو الا كنيسة كاثوليكية خاصة بالمسيحيين وانهم - اي المسيحيين - لن يسمحوا لاحد ان يمارس طقوسه في كنائسهم وقال ان للنبي هارون عليه السلام مسجد خاص بالمسلمين وتابع لوزارة الاوقاف وينطبق عليه ما ينطبق على كنيسة النبو.

مؤكداً على عدم وصول وزارة السياحة اي شكاوى من مواطنين اردنيين احتجاجاً على ممارسة بعض اليهود لطقوسهم في الخلاء او في الاماكن المذكورة.

وأكد بلتاجي ان وزارة السياحة وكافة الاجهزة المسؤولة في الدولة تتعامل مع الوافدين والزوار بجنسياتهم بغض النظر عن الاديان التي يعتنقونها او الطوائف التي يتبعون لها مشيراً خلال تصريحه لـ «الحدث» الى مسألة الاديان السماوية الثلاثة واعتراف الاسلام باهل الكهف منوهاً الى وجود اسرائيليين يحملون الدين الاسلامي او المسيحي او اليهودي كما هو الحال عند العرب اذ يعتنق بعضهم الديانة اليهودية او المسيحية مثلما يعتنق المسلمون الإسلام.

محافظ مادبا نشأت المجالي اكد من جانبه بان السياحة في مادبا سياحة ممر وليست مقرا وان شغلهم الشاغل في المحافظة هو تطوير السياحة وايجاد البنية التحتية اللازمة التي تكفل تطويرها.

واكد المجالي في تصريح لـ «الحدث» بان كل ما يهمهم كاجهزة معنية هو توفير الامن السياحي اللازم للزوار ايا كانوا منوها الى ان اجهزة المحافظة لا يمكنها معرفة ان كان هذا السائح اسرائيليا او من جنسية اخرى وان هذه المهمة هي من مسؤوليات الاجهزة التي تستقبل الزوار لحظة وصولهم المطار او المعابر الارضية.

وقال بان اجهزة المحافظة لم تلمس منذ فترة طويلة اي شيء ملفت للانتباه منوها الى ان «النبو» الذي يزوره السياح الاجانب واليهود خلال تجوالهم في المنطقة ما هو الا منطقة دينية خاصة بالمسيحيين يذهب ريع دخولها كخدمات عليها.

مشيراً الى ان الشغل الشاغل للمحافظة في مجال السياحة هو تطوير المنطقة سياحياً وخدماتياً لأجل ابقاء السائح اطول فترة ممكنة فيها وقال ان وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي بصورة الوضع خاصة بعدما نشطت المحافظة في بعض الاجراءات التي قد ترتقي بالمنطقة الى مستوى أفضل.

الداخلية لم تعترف بشرعية قيادة المؤتمر الاستثنائي.. فبات الانشقاق على الابواب

حزب شيوعي جديد يقوده زيادين!

■ الاتصالات جارية مع «ماركسيين» سابقين لاعادة تنظيمهم في صفوفه .. والاعلان عنه ينتظر استكمال اوراق الترخيص ■

■ برنامج سياسي قريب من احزاب الوسط.. اولوياته التغريد خارج سرب المعارضة ■

■ معسكر حمارنة قلق من تحركات زيادين ومخاوف من استضافة الشيوعيين الاسرائيليين في حفل التأسيس ■

الحدث - كتب محرر الشؤون الحزبية

مع عدم اعتراف وزارة الداخلية ومن قبلها لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة بشرعية قيادة عتيق الشيوعيين المنبثقة عن المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي فرض على الدكتور يعقوب زيادين اختياران اثنان لاثالث لهما.

فاما العودة والانطواء تحت قيادة الدكتور منير حمارنة الزعيم الشرعي لـ «الحمر» وانتظار المؤتمر العادي المقبل لمقارعته في انتخابات المكتب السياسي للحزب او اعلان الانشقاق عنه. وتأسيس مؤسسة ماركسية بقوانين وانظمة داخلية جديدة.

الوارد لـ «الحدث» من معلومات يكشف اجابات قنمتها دائرة الاحزاب في وزارة الداخلية لزيادين حينما اخبرته بان قيادته غير شرعية ومخالفة لقوانين الاحزاب وان عليه العودة الى رحم الشيوعيين المرخصين او البحث عن مخارج تبقيه قائدا لفيلق «الحمر» بحدود القانون.

ليتوصل العتيق الاحمر بعد جهود مضنية في البحث عن تلك المخارج الى ان الجلوس مع حمارنة والمكتب السياسي الشرعي للشيوعيين وتحديد موعد مؤتمر طارئ يجدد فيه اعضاء الحزب القائم انتخاب قيادتهم بعيدا عن الانقسام، احد مخرجين، يستطيع في الاخر الانشقاق عن رفاق «ميكافيلي» لرفع راية حمراء جديدة، يتفيأ بظلالها ما تبقى من رفاق «لينين».

وكون الخلاف المفتعل من قبل زيادين مع حمارنة اقرب الى الشخصنة منه الى المواقف السياسية، فقد بات واضحا لشيوعيين صدروا هذه المعلومات بان زعيمهم السابق قاب قوسين او ادنى من اعلان انشقاقه عن الحزب فور انتهائه من ترتيب الاوراق التأسيسية والقانونية لحزبه الجديد.



■ نايف القاضي

مستبعدة ان يجيء انشقاق زيادين على غرار الشيوعي المخضرم عيسى مدانات للاندماج مع تيارات يسارية اخرى في قالب حزب واحد.

فالمتوفر بين يديها من «معلومات» تؤكد بان حزبا شيوعيا سيحجز في فترة ليست بالبعيدة، مكانه على الخارطة الحزبية المحلية بقيادة زيادين.

وعن اسم الوليد السياسي الجديد، يقولون بانه سيكون شيوعيا اردنيا من رحم عربي.

فالدلالات الاولية تشير الى ان الحزب الشيوعي الاردني العربي، مغناة سياسية جديدة في الشارع الحزبي، سيكون معظم كورالها من اعضاء المؤتمر الاستثنائي الذي لم تعترف به الفعاليات الرسمية وقبلها الحزبية.

لتتكشف امام «الحدث» الاتصالات بين زيادين وشيوعيين مخضرمين انسحبوا مبكرا من الحزب الى مشروعه السياسي الجديد، بهدف اعطائه ثقلا في المعترك السياسي لا سيما الاحزاب.

ومع جاهزية مقر الحزب الجديد في منطقة جبل اللويبدة بالعاصمة عمان لاستقبال اعضائه الا ان اوراق التأسيس تنتظر بعض الاسماء لاستكمال اجراءات الترخيص للبدء في عقد اجتماعات رسمية وفقا لقانون الاحزاب.

وتتوقع مصادر «الحدث» ان يتم الاعلان عن الحزب الجديد في مدة اقصاها ستين يوما من هذا التاريخ.

ومن المرجح ان لا يطلب زيادين من لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الانضمام اليها، كونه يبحث عن «بريستيج» سياسي اكثر منه عملي حسب المصادر المتحدثة.

ولذلك فهو يفضل البقاء خارج السرب دون الالتزام بمواقف جماعية بعينها، لاتخاذ مواقف مستقلة تجاه القضايا السياسية المحلية والعربية بصرف النظر اذا تواءمت مع الحكومة ام لم تتواءم.

والجديد في هذا الحزب، بانه لن يطرح نفسه كمعارض فور ولوجه الى العمل السياسي.

بل على العكس، فالذي يتردد بين الشيوعيين يدلل على ان الحزب تحت التأسيس اقرب الى الوسط، سيما ان مواقفه ستكون مرهونة بالتطورات السياسية في المنطقة.



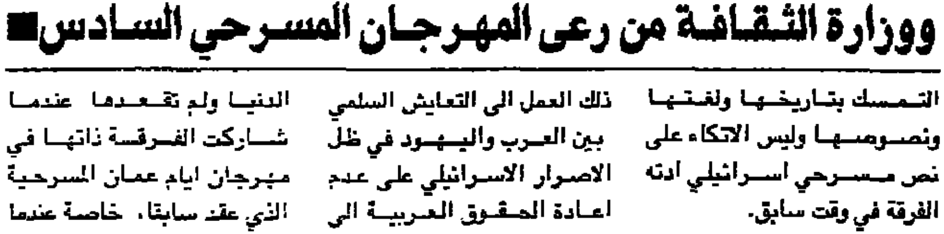
■ منير حمارنة

ومن جهة اخرى كشف رفاق للدكتور منير حمارنة مخاوفهم ان يجد شيوعيون الاسرائيليون طريقهم من خلال حزب زيادين والذين كانوا على قائمة المدعوين للمؤتمر العام السابق الذي انتخب به حمارنة زعيما للحزب، لولا الضغوط الحزبية المحلية، التي هددت زيادين انذاك بقطع الحبل السري الذي يربطهم بحزبه بسبب معركة مقاومة التطبيع التي دفعته للاعتذار عن استقبال الشيوعيين في اسرائيل كضيوف شرف على المؤتمر انذاك. ويتساءل خصماء زيادين من مقتنعي فكره في هذا السياق هل من الممكن استضافة اللينينيين الاسرائيليين في حفل الاعلان عن حزب زعيمهم السابق بعد تطليقه للجنة تنسيق الاحزاب التي شكلتها وحدة صفوف المعارضة في مقاومة التطبيع؟

الاجابة متروكة للدكتور زيادين الذي يعيش حاليا فترة خصام مع الاعلام والاعلاميين.

نداءات مسرح القصبة الفلسطيني لفتح الفضاءات العربية أمامهم لم تشفع لهم

المخرج العبادي : محاولات اسرائيلية للتوغل في وسطنا الفني!



■ مسرح القصبة قدم عرض «روميو» (الاسرائيلي) وجوليت (الفلسطينية) بدعم من رئيس بلدية القدس السابق «اولمير» ■

■ ليس صحيحا انني حاولت تخريب مهرجان عمان المسرحي لخلافات بيني وبين نادرة ونادر عمران.. وانما الموقف كان بسبب نص اسرائيلي آنذاك ■

■ نقابة الفنانين صلاحيتها عدم اجازة مظاهر التطبيع.. ووزارة الثقافة من رعى المهرجان المسرحي السادس ■

الحدث - خاص

لم تجد كواليس مهرجان المسرح الاردني السادس ملاذا لاسرارها، سوى اللحظات الاخيرة من عمره، حينما هم المشاركون بحمل عتادهم ونصوصهم لمغادرة المركز الثقافي الملكي، منتظرين دعوتهم لاطفاء شمعته السابعة في العام القادم.

فعروض المهرجان لم تسمح لما دار في الخفاء الخروج من ابواب المسرح الرئيسي والدائري، سوى قضية سفر الفنانة المصرية حنان الترك، التي ترتب عليها الغاء عرض مسرحية «شفيقة ومتولي» وسط احتجاجات اردنية ومصرية صاخبة.

فشبح التطبيع الذي خيم على كواليس المهرجان في حدود ضيقة، دفع ادارته الى عقد مؤتمر صحفي عقب انتهاء عروضها في عمان، سجلت خلاله عتبها على الدول العربية لمساعدتها غير المقصودة لاسرائيل في عزل العرب الفلسطينيين في مناطقها لا سيما القدس عن محيطهم العربي.

ليتبين بان مؤتمر الفرقة الفلسطينية الصحفي كان هجوما مبكرا على متهمي المهرجان بالتطبيع، خصوصا عندما سجل اعضاء الفرقة عتبهم على الدول العربية التي تساعد اسرائيل بشكل غير مقصود على اذابتهم في المجتمع الاسرائيلي وسلخهم بعيدا عن حضارتهم وقوميتهم العربية لأسباب سياسية هدفها تهويد القدس قبل التفاوض عليها.

فالمخرج الأردني محمد يوسف العبادي ومؤازرو موقفه المقاوم للتطبيع مع اسرائيل في نقابة الفنانين لم تقنعهم مبررات مسرح القصبة بان الاحتلال الاسرائيلي فرض عليهم غيابا قسريا اكثر من خمسين عاما بسبب منحهم الجنسية الاسرائيلية رغما عنهم.



■ طلال سلطان الحسن

كما ان دعوتهم لفتح حدود الدول العربية في وجوههم لممارسة التواصل مع حضارتهم وهويتهم العربية هربا من الانصهار في المعتقدات الاسرائيلية، لم يجد الاذن الصاغية عند هؤلاء ايضا.

ويبرر العبادي موقفه لـ «الحدث» بقوله ان الذي يبحث عن هويته العربية يتوجب عليه التمسك بتاريخها ولغتها ونصوصها وليس الاتكاء على نص مسرحي اسرائيلي ادته الفرقة في وقت سابق.

وبسؤاله عن هذا العمل يجيب، بان فرقة القصبة ادت عملا مسرحيا نصه اسرائيلي بعنوان (روميو «الاسرائيلي» وجوليت «الفتاة الفلسطينية») بدعم من اولمير رئيس بلدية القدس السابق.

ولذلك فهم وجهوا دعوة في ذلك العمل الى التعايش السلمي بين العرب واليهود في ظل الاصرار الاسرائيلي على عدم اعادة الحقوق العربية الى اصحابها.

منوهاً الى ان ذلك يثير مخاوفه والعديد من زملائه من ان يكون مسرح القصبة اداة اسرائيلية لاختراق الاردن وغيره ثقافيا.

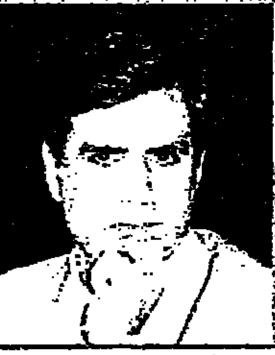
وما يجدر ذكره في هذا السياق، ان نقابة الفنانين اقامت الدنيا ولم تقعدها عندما شاركت الفرقة ذاتها في مهرجان ايام عمان المسرحية الذي عقد سابقا، خاصة عندما عرضت الفرقة نصا مسرحيا اسرائيليا اتهم على ضوئه منظمو المهرجان بالتطبيع.

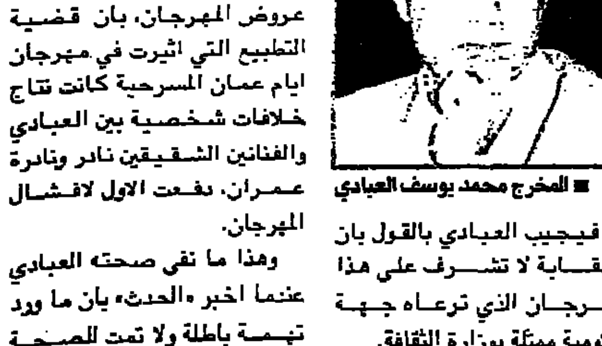
ولعل استنكار هذا الموقف يقودنا الى السؤال عن سبب موافقة نقابة الفنانين على تقديم الفرقة عروضها في هذا المهرجان خلافا لموقفها السابق.

فيجيب العبادي بالقول بان النقابة لا تشرف على هذا المهرجان الذي ترعاه جهة حكومية ممثلة بوزارة الثقافة.

مبيناً ان النقابة لو وجدت في نصوص الاعمال المسرحية المقدمة اختراقا تطبيعيا لما سمحت بعرضه في الاردن.

ويكشف المتحدث في حديثه ان موقفه المقاوم للتطبيع كان سببا في استبعاده عن اللجان المشرفة على المهرجان، خاصة بعد استقالته من اللجنة الادارية لمهرجان ايام عمان المسرحية الذي عقد في عمان سابقا بسبب النص الاسرائيلي الذي قدمته الفرقة ذاتها انذاك.



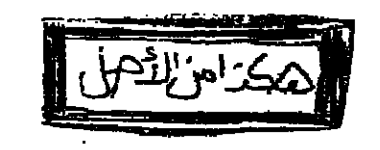


■ المخرج محمد يوسف العبادي

ولكن ما روج فور انتهاء اخر عروض المهرجان، بان قضية التطبيع التي اثيرت في مهرجان ايام عمان المسرحية كانت نتاج خلافات شخصية بين العبادي والفنانين الشقيقين نادر ونادرة عمران، دفعت الاول لافشال المهرجان.

وهذا ما نفى صحته العبادي عندما اخبر «الحدث» بان ما ورد تهمة باطلة ولا تمت للصحة بصلة، وان هجوم النقابة على المهرجان انذاك كان بسبب موقف النقابة المقاوم للتطبيع.

وحذر العبادي من محاولات الجانب الاسرائيلي باختراق الوسط الفني الاردني من بوابة الازمة المالية التي يعاني منها الانتاج المحلي، بعد معلومات حطت بين يديه في هذا السياق.



قراءة في نتائج انتخابات رئاسة مجلس النواب

هل ينهي فوز المجالي حالة المجاملة والفتور والسكون الممل في الحياة السياسية الأردنية؟!

■ السياسي الحقيقي هو الذي يتخذ القرار الصعب بعيداً عن الاسترضاء■

■ السلطة التشريعية تمتلك الآن جناحي نسر للتحليق واحداث التغير في الحياة السياسية■

بقلم: بلال حسن التل

أدى فوز المهندس عبدالهادي المجالي برئاسة مجلس النواب الأردني الى حالة من الحراك المصحوب بالترقب في مجمل الحياة السياسية الاردنية التي شهدت في الفترة الاخيرة حالة من السكون والملل والفتور وهي الحالة التي انعكست على الاستعدادات لانتخابات رئاسة المجلس حتى ان هذه الانتخابات على اهميتها لم تحظ بالاهتمام والمتابعة الكافية في الأوساط السياسية وفي مجمل الشارع الاردني، بالتالي لم تحتل نفس الاهتمام الاعلامي الذي كانت تناله هذه الانتخابات من اهتمام على صعيد الحياة السياسية وعلى صعيد حركة المجتمع والذي كان يعكس اهتماما واضحا من اجهزة الاعلام ومراكز الدراسات التي تعاملت مع الانتخابات الاخيرة بفتور وملل يشكل امتدادا لحالة الفتور والملل التي تسيطر على مجمل حركة المجتمع. فمجلس النواب يعتبر من اهم ادوات قياس الحالة العامة في البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وهي حالة يسيطر عليها ملل وفتور يلمسها كل مراقب رغم انهما تخفيان تحتهما حالة غليان وترقب متوتر نصلي لله تعالى ان تتم معالجتها بحكمة وحنكة.

قياس حالة البلاد

قلنا ان مجلس النواب من اهم ادوات قياس الحالة العامة في البلاد وان الفتور الذي تم التعامل به مع انتخابات رئاسة مجلس النواب باستثناء اسبوعها الاخير هو امتداد لحالة الفتور التي تسود البلاد وهي ليست الحالة الوحيدة التي يعكسها ويجسدها مجلس النواب فالمجلس بتركيبته الحالية يعكس ايضا حالة التشرذم والفردية التي تسيطرعلى مجمل الحياة السياسية في بلدنا وبالتالي فان غياب الكتل الحزبية من المجلس ادى الى فقدان المجلس لجزء كبير من رونقه ومن دفئه ومن مقومات الحياة النيابية الحقيقية القائمة على التعددية وقوامها الحزبية ولعل اللون السياسي الواحد لمرشحي الرئاسة خير شاهد على غياب التعددية الفاعلة واحد اسباب الفتور التي تم التعامل بها مع انتخابات المجلس.

الزعامات الحقيقية

الامر الآخر اللافت للنظر ان حركة المرشحين ومواقفهم وكذلك مواقف كتلهم لم تأخذ شكلها النهائي الحقيقي الابعد ما نشر عن الرغبة في عدم التدخل لمصلحة مرشح دون الاخرين وابلاغ المرشحين بانه لا صحة لما يقال عن الوقوف وراء مرشح «معين» وبالتالي فقد سقطت «تعويذة الضوء الاخضر» التي طالما تلمسها بعض الساسة في بلادنا لاعلان مواقفهم السياسية وهي حالة تؤشر على حجم غياب الزعامات الحقيقية في بلادنا التي تستمد قوتها من ذاتها ومن جماهيرها ومن امتداداتها المختلفة عبر حركة المجتمع والقادرة على اتخاذ مواقفها المستندة الى شرعيتها الشعبية والتي كان يمتلكها في مرحلة سابقة شيوخ العشائر الذين عجزت الزعامات المصطنعة ان تسد فراغهم حيث اصبحت معظم الزعامات في بلادنا «مصطنعة» مما يؤكد القول بأن الدولة تتدخل لخلق النخب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفق مقاييس معينة مما يؤخر ولادة المجتمع المدني القوي والقادر على فرز قيادته الحقيقية على اساس الكفاءة واثبات الوجود عبر الجهد الشخصي والتجربة التراكمية وبالتالي فقد اصبحت الكثير من الاشياء في بلادنا «مصطنعة».

السياسي الحقيقي

وهو أمر قد يكون احد اسباب الفتور والملل اللذين اشرنا اليهما وحذرنا مما تحتهما واحد اسباب حالة الحراك المصحوب بالترقب الذي صاحب فوز المهندس المجالي برئاسة المجلس والذي نتوقع ان يكون احد العوامل الحاسمة في كسر حالة الجمود والملل وفي اضفاء حيوية واحداث حالة حراك في الحياة السياسية الأردنية فالمجالي واحد من السياسيين الأردنيين اصحاب المواقف والآراء الواضحة والتي طالما اثارت جدلا وحراكا في المجتمع الاردني عموما وفي الحياة السياسية على وجه الخصوص ذلك ان المجالي كان يقترب كثيرا مما يعتبره البعض محرمات ويطرحها للنقاش حتى وان اثار عليه ذلك غضب بعض القوى السياسية ونعتقد ان السياسي الحقيقي والاصيل هو الذي ينحاز الى موقفه وقناعاته رضي من رضي وغضب من غضب فوحده التاجر الصغير هو الذي يتعامل بالقطعة وهو الذي يحرص على ارضاء كل من يتعاملون معه لعله يحقق بعض المكاسب الصغيرة. من هنا يرفعون في عالم التجارة والتسويق شعار «الزبون دائماً على حق»، ومع ذلك فحتى في اسواق التجارة والمال يعمد الاقوياء والواثقون بانفسهم الى اتخاذ قرارات صعبة قد تغضب اخرين من الذين يتعاملون معهم. اما في عالم السياسة فلا مجال للمجاملة على حساب الموقف وبالتالي لا مجال لارضاء الجميع لان السياسة تحالفات ومواقف وقرارات لا بيع شعارات زائفة ومزاودات كاذبة تستهدف ارضاء الجمهور على قاعدة «الجمهور عايز كده» على غرار «الزبون دائما على حق» والسياسي القوي هو صاحب الموقف والقادر على اتخاذ القرار مهما كان صعبا ومهما كان مؤلما ومهما كان قرارا غير شعبي وبغير ذلك فان السياسي يصبح بلا طعم ولا لون ولا رائحة فالمواقف والقرارات هي التي تعطي السياسي لونه وتحدد صفاته واتجاهاته قوة وضعفا. وقد عرف بلدنا هذا النوع من السياسيين الذين اتخذوا مواقف وقرارات اغضبت الناس لفترة ولكنهم في النهاية احترموا اصحابها ودافعوا عنهم ولا نريد ان نقول انهم تبنوا هذه القرارات التي اصبح اصحابها جزءا من ذاكرة الوطن واصبحت لهم بصمات واضحة في تاريخ بلدنا ومسيرته.

التردد

وبالمقابل فقد عرف بلدنا نوعا من السياسيين الذين اتصف اسلوب عملهم بالتردد في اتخاذ القرارات الصعبة والمواقف المثيرة للجدل وقد كان هؤلاء الذين يعملون باسلوب ترحيل الازمات وتأجيل المواجهة مع قضايا الوطن وفتح ملفات المشاكل التي تعترض مسيرته وهكذا عرفنا حكومات ترحيل الازمات او تبريدها وحكومات تنفيس الاحتقان بديلا عن المواجهة والوصول الى الحلول لمشاكلنا مهما كانت هذه الحلول قاسية وقد كان هذا النوع من السياسيين يحرصون على صورتهم الشخصية امام الناس ويعملون على تلميع هذه الصورة ولو كان ذلك على حساب صورة الوطن وتفاقم ازماته وهذا الصنف من الرجال اقرب ما يكونون الى رجال العلاقات العامة الذين يحرصون على ارضاء الجميع من خلال المبالغة في المجاملة والاسترضاء والقيام بدور الاسفنجة التي تمتص كل شيء بما في ذلك الاوساخ التي تثقل الاسفنجة وتلوثها الى الدرجة التي تدفع ماسك الاسفنجة الى التخلي عنها.

السياسي الحقيقي

خلاصة القول هي ان السياسي الحقيقي ليس هو الذي يحرص على ارضاء الجميع حتى وان اضطره ذلك الى عدم اتخاذ المواقف التي يعتقد انها تثير جدلا مثلما ان القائد الحقيقي هو الذي يقدم على القرارات الصعبة وليس ذلك الذي يكتفي بتصريف الامور وتزيين الصورة فيكون دوره دور الاسفنجة المستعملة.

سجل المجالي

ونعتقد ان سجل المهندس المجالي يشير الى انه من الصنف الاول من السياسيين القادرين على اتخاذ القرارات الصعبة والمواقف الحاسمة البعيدة عن الرغبة في الاسترضاء بناء للشعبية الرخيصة، ونتوقع بل ونتطلع الى ان تنهي رئاسة المجالي لمجلس النواب حالة الاسترضاء والمجاملة التي تحكم علاقة السلطات ببعضها وعلاقة هذه السلطات مع القوى السياسية الشعبية بل وعلاقة القوى السياسية الشعبية وخاصة الاحزاب فيما بينها. ذلك اننا ونعتقد ان سيطرة المجاملة على مجمل الحياة السياسية الاردنية افقدها الكثير من الزخم والتنافس وبالتالي فقد اثر ذلك على اداء مجمل القوى والفعاليات السياسية الاردنية الرسمية والشعبية في غياب المنافسة والمكاشفة التي تؤدي الى المراقبة والمحاسبة ونعتقد ان سيطرة المجاملة على مجمل حياتنا السياسية جعلتنا نغض الطرف عن الكثير من عيوبنا ومشاكلنا التي تتفاقم تحت ستار المجاملة التي امتدت من حياتنا الشخصية الى حياتنا العامة التي تسيطر عليها الترضية التي صلما شكا منها المهندس المجالي واشار اليها على انها احد اسباب غياب البرامج عن الحياة السياسية الاردنية عموما والحياة الحزبية على وجه الخصوص والحياة البرلمانية بشكل اكثر خصوصية داعيا الى انهاء الفردية وبروز روح الجماعة المتبنية للبرامج في حياتنا السياسية، من هنا سبق للمهندس المجالي وان طرح رأيه حول اهمية تشكيل الحكومات على اسس غير فردية وبناء الحياة البرلمانية الاردنية على اساس الكتل الحزبية ولعل هذه فرصة امام المهندس المجالي لترسيخ قناعاته والدفع بها لتشهد النور.

المنافسة والرقابة

اننا ونحن نتطلع الى ان يسهم المهندس المجالي في انهاء حالة المجاملة في الحياة السياسية الاردنية بشقيها الرسمي والشعبي فاننا لا ندعو الى ان يسود التوتر والعداء هذه العلاقة ولكننا ندعو ان يحل التنافس الذي يؤدي الى تحسين الاداء والرقابة التي تمنع الخطأ وتنبه اليه اذا وقع لمعالجته وتنهي حالة الفردية في حياتنا السياسية لتحل محلها روح الجماعة والبرامج وهو الامر الذي طالما نبه اليه المهندس المجالي. من هنا لا غرابة من ان اول الاولويات التي اعلن المجالي تبنيها عند فوزه هي سعيه الى تكريس استقلالية المجلس باعتباره احد السلطات الثلاث التي ترتبط مباشرة بجلالة الملك رأس السلطات الثلاث دون وسيط أو رقيب.

ترتيب البيت الداخلي

ان تعزيز استقلالية المجلس تعني عند المجالي اعادة ترتيب اوضاعه الداخلية وهيكله التنظيمي ليصبح قادرا على خدمة الاعضاء من خلال توفير الاليات والادوات الضرورية لعمل النائب في الصنيعة من ذلك المعلومات والدراسات والمكان اللائق المحترم، وتفعيل دور لجان المجلس المختلفة وهي ادوات بالاضافة الى انها تعزز من استقلالية المجلس النيابي وتحسن من ادائه فانها تسهم في بناء هيبته وكلها عوامل تعزز دوره الاساسي كشريك اساسي في اتخاذ القرارات السياسية والتشريعية ودوره الرقابي وهي اولى معالم العمل التي اعلنها المجالي في كلمته التي تلت فوزه بموقع رئيس المجلس عندما اعلن بان جميع مؤسسات الدولة وموظفيها خاضعون للمحاسبة والمراقبة وهذه احدى اهم وظائف مجلس النواب.

القدرة على مواجهة التحدي

نعتقد ان التحديات التي تواجه المهندس عبدالهادي المجالي كبيرة لكننا نعتقد ايضا بان سجل الرجل واسهاماته في الحياة العامة تشير الى قدرته على مواجهة هذه التحديات فالرجل يأتي الى سدة رئاسة المجلس مسلحا بتجربة ثرية ومتنوعة في العمل العام فقد كان من اوائل المتحمسين للعمل الحزبي في بلدنا عند استئناف الحياة الحزبية بعد عام ١٩٨٩ عبر تأسيسه لواحد من الاحزاب التي اثبتت حضورا وفاعلية وتأثيرا في الحياة السياسية عموما والحزبية على وجه الخصوص رغم كل ما اثاره خصومه حوله من غبار وشكوك واقاويل يدخل بعضها في باب الغيرة والحسد ويدخل بعضها الاخر في باب المماحكات ويدخل بعضها الثالث في باب العقلية الاتهامية التي تسيطر على البعض ونعتقد ان تجربة عبدالهادي المجالي الحزبية تحمل سمات واوضار التجربة الحزبية الاردنية كلها وان كان المجالي وحزبه الاشد وضوحا في طروحاتهم السياسية وبوضوح [illegible] الذي اثار حفيظة الكثيرين.

مثل تسلحه بالتجربة الحزبية فان المجالي يتسلح ايضا بتجربة برلمانية اثبت خلالها في البرلمان السابق ومن ثم في البرلمان الحالي انه الرجل الاقوى والاقدر على الحفاظ على تماسك كتلته وقد جاءت انتخابات الرئاسة الاخيرة لتؤكد قوة الرجل وامتداداته البرلمانية من جهة وبراعته في ادارة الانتخابات على مختلف مستوياتها ولعل الطبيعة العسكرية للرجل اكسبته قدرة كبيرة على هدوء الاعصاب والقدرة على التخطيط السليم بالاضافة الى القدرة على التحمل والصبر وحسن استثمار الوقت ولا ادل على ذلك من برنامج الرجل المزدحم اكثر ساعات يومه.

■ م.عبدالهادي المجالي

لقد سبق وان قلت عن المهندس المجالي انه واحد من اكثر السياسيين الاردنيين قدرة على التجديد وخاصة في ادواته ومن اكثرهم جرأة في طرح المبادرات التي تحرك الحياة السياسية ومن اكثرهم شجاعة في طرح القضايا التي يعتبرها البعض «تابوه لا يجوز الاقتراب منه ومن اصدقهم في مواجهة الحقيقة والواقع هذه كلها صفات نستعرضها اليوم بمناسبة فوز الرجل في موقع رئاسة مجلس النواب لاننا نتوقع ان تنعكس في النهاية على اداء المجلس فالسياسة في النهاية هي اداء الرجال واداء الرجال يكتسب الكثيرمن اداء قادتهم ورؤسائهم ولعله من حسن الطالع ان تكون هذه المرحلة من عمر بلدنا من المرات [illegible] التي يتوفر فيها للسلطة التشريعية بشقيها قيادة قوية ومميزة ذلك ان على رأس مجلس الاعيان ايضا رجل قوي مما يعني انه يتوفر الآن للسلطة التشريعية جناحا نسر قويان تستطيع من خلالهما التحليق في سماء السياسة الاردنية بسلطة تشريعية قوية تؤدي دورها السياسي والتشريعي والرقابي على أكمل وجه والايام وحدها هي القادرة على الحكم على الرجال وتجاربهم.

الاقطش كاد ان يشعلها مع الحكومة والرئيس لم يتدخل .. وتحركات الزعبي دفعت الدغمي لكشف الطابق

النواب يعلنون مقاطعة الحكومة؟!

■ نواب اكدوا بان المقاطعة ستخضع الحكومة للمساءلة الصارمة اكثر من ذي قبل■

■ الرئيس وعد بان لا يتعامل بحزبية ونواب قالوا بانه لن يخلع رداءه مهما كان■

■ ايقاف ظاهرة الكتب الرسمية ومساءلة الحكومة وجها لوجه تحت القبة■

الحدث - محرر الشؤون البرلمانية

خضع رئيس مجلس النواب م.عبدالهادي المجالي لجلسة اختبار مطولة وذلك خلال ترؤسه للجلسة الاولى لمجلس النواب التي عقدت في الثاني من الشهر الجاري حيث توجهت جميع الانظار من نواب وحضور لمراقبة تصرفات وقرارات الحزبي المخضرم الذي تسلم دفة قيادة المجلس لأول مرة بعد فوزه على منافسيه في انتخابات الرئاسة.

توقعات النواب وتكهناتهم بان يخضع المجالي لتبعيته الحزبية ذهبت ادراج الرياح بعدما قطع المجالي في كلمته الأولى التي القاها عقب اعلان فوزه عهدا ووعدا بأن يكون عند حسن ظن الجميع ما استطاع الى ذلك سبيلا وان يكون رئيسا واخا للجميع دون تمييز أو تحيز الى فئة أو كتلة أو حزب أو جماعة منوها الى ان الجميع هم كتلة الوطن وحزب الحسين القائد وفئة الشعب الأردني بشتى مضاربه ومشاريه يتقدمنا من يتقدم بنا ويزيدنا من يزداد خدمة للوطن والشعب والامة.

مصادر نيابية اكدت لـ «الحدث» بان م. المجالي ورغم ان قاعدته الحزبية ضعيفة التمثيل في المجلس الا انه لن يستطيع التخلص منها ومحاباة زملائه الحزبيين على حساب الاخرين وقالوا ان المتعمق في الكلمة التي القاها المجالي ليلحظ تلك الكلمات التي اشار من خلالها الى حزب العهد الذي كان امينه العام قبل ان يندمج في الوطني الدستوري.

واشار النواب الى ذلك عندما قال المجالي «لأؤكد عهداء» نسبة الى حزب عهد و«كتلة الوطن» نسبة الى الحزب الوطني الدستوري متخذين من هاتين الكلمتين ذريعة لاظهار المجالي بصورة الحزبي العتيق الذي لن يستطيع ان يخلع رداء الحزبية بسهولة.

مصادر نيابية اخرى ذهبت في هذا الاتجاه الى ان ما اسموه بعض زملائهم بانه تحيز ورداء حزبيا واضحا اشارة مشرقة في ان الحزبية استطاعت الوصول الى دفة القيادة في واحدة من اهم المؤسسات الرسمية وان ما تطرق اليه المجالي في خطابه ما هي الا كلمات لم يجد عنها بديلا ولا يمكن ان تعني باي شكل من الاشكال بانها اشارة من المجالي الى حزبيته.

واعرب بعض النواب عن تفاؤلهم بالقيادة الجديدة للمجلس ودلل على ذلك د. عبدالمجيد الاقطش عندما كادت مداخلته التي القاها من على المنصة وبدون ميكرفون ان تشعل ازمة بينه وبين وزير الداخلية على خلفية اعتقال الاجهزة لبعض المشتبه بهم من اعضاء حزب التحرير في حين لم تتدخل رئاسة المجلس لاسكات د. الاقطش وتركته يقول ما بجعبته.

وقال د. الاقطش في مداخلته: لقد درجت الاجهزة الامنية في الاشهر الاخيرة على القيام باعتقال عناصر من حزب التحرير وانا اعلم ان هذا الحزب غير مرخص ولست في موقع الدفاع عنه للسماح بترخيصه ولكنني اعرض امام النواب وعلى مسمع من الحكومة بان الاجهزة الامنية اذا لم تجد الشخص المطلوب تقوم باعتقال من تجده من ذويه وتحتفظ بهم لعدة ايام حتى يأتوا بالشخص المطلوب.

ودلل الاقطش على ذلك بمثال لاحد الاشخاص الذين يعرفهم مؤكدا ان مثل هذا الاجراء سيؤدي بهؤلاء الى فصلهم من العمل وقطع ارزاقهم وتشرد ابنائهم مشيرا الى انه قد اخبر وزير الداخلية بذلك لكنه لم يجب عنها.

وجاء رد د. فايز الطراونة في هذا الشأن بكلام عام مفاده ان الاجهزة الامنية تقوم بالمهام الموكلة اليها مشيراً الى ان الاجابة الشافية في هذا الموضوع تكمن عند وزير الداخلية نايف القاضي الذي ندد بدوره بحزب التحرير وقال عنه بانه حزب غير مرخص، ويعمل في الظلام وكل ما يستهدفه في هذا البلد هو جلالة الملك والمحظورات.

وقال القاضي: انا استغرب ان يدافع احد النواب عن حزب غير مرخص يعمل في الظلام واهدافه مشبوهة ليقاطعه الاقطش بصوت عال ودون استئذان بقوله: ليس هذا صلب الموضوع وانما القضية لماذا يتم اعتقال ذوي المطلوب اذا لم تتوصل الاجهزة الى مكانه.

رئيس المجلس م.عبدالهادي المجالي لم يتدخل في هذه القضية واستطاع بدبلوماسيته الهادئة على حد تعبير بعض النواب ان يسحب فتيل ازمة كادت ان تقع بين الحكومة وبعض النواب من اول جلسة وذلك بعدما اعلن بان رئاسة المجلس تنوي تخصيص النصف ساعة الاولى من كل جلسة لما يستجد من اعمال تتم فيها مواجهة هادئة وبكل مسؤولية بين اعضاء السلطتين لحل بعض القضايا العالقة والتي تهم المواطنين بشكل مباشر.

وطلب م. المجالي من النواب خشية ان يفهم اي تصرف له خطأ امهاله لاربع جلسات قادمة كاختيار له من جهة وليتلاءم هو مع الوضع الجديد من جهة اخرى.

وجوبه طلب الرئيس برضى شديد من قبل النواب عقب الجلسة موضحين بان هذا الطلب هو اشارة واضحة على رغبة الرئيس للسير بالمجلس قدما وتطوير عمله خاصة بعدما ناقش اعضاء المجلس في الجلسة الاولى التي جمعتهم مع الرئيس في غرفة الصور بداية الاسبوع المنصرم واعلانه بانه سيعمل على تخصيص مكاتب للنواب ومساواة حقوقهم بحقوق الوزراء وان يعامل النواب بقدر اكبر من الواجب اكثر من ذي قبل خلال اتصالهم بالحكومة او المسؤولين.

وكشف النائب عبدالكريم الدغمي خلال الجلسة الاولى عن الاتفاق السري الذي توصل اليه النواب فيما بينهم وذلك عندما تجول النائب فواز الزعبي بين يدي الحكومة ومن وزير الى وزير حيث قال الدغمي موجها كلامه للزعبي: لا يجوز ذلك يا فواز والرجاء ان تجلس في الاماكن المخصصة للنواب وان لا تحتك بالحكومة اثناء الجلسة كما اتفقنا.

ليبرر الزعبي فعلته هذه بانه لم يحضر الاجتماع المذكور وانه ليس لديه علم بما اتفق عليه النواب.

واكدت مصادر نيابية لـ «الحدث» بان غالبية اعضاء مجلس النواب ومع بدء دورته العادية الثانية اتفقوا على ان تنحصر وسائل وطرق التعامل مع الحكومة في الاطر المحدودة فقط وان يقوموا - اي النواب - بمواجهة الحكومة بكل ما يستجد من اعمال او قرارات تحت القبة وامام الجميع وان يتخلصوا من ظاهرة الاسئلة التي يوجهها بعض النواب الى وزراء بعينهم عبر كتب رسمية خاصة بعدما اخذت هذه الظاهرة بالانتشار بشكل كبير. مشيرة هذه المصادر الى ان هذا القرار نيابي لا علاقة للرئاسة الجديدة به وقد تمت دراسته في اكثر من جلسة ومع مجموعة كبيرة من النواب مؤكدة ذات المصادر الى ان تنفيذ هذا القرار بحزم وشدة سيخضع الحكومة المساءلة بشكل اكثر قوة مما كانت عليه سابقا.

■ د. فايز الطراونة



■ عبدالكريم الدغمي

افق



فؤاد الخلفات

في العلاقات الاردنية - السعودية

كم اتمنى على الكثير من اهل الصحافة والاعلام ان يطالعوا الصحافة السعودية ومسيرتها منذ ازمة الخليج الثانية وحتى هذا اليوم فينظروا ان كان في صحافتهم ما يسيء الى الاردن او قيادته او شعبه بل على العكس لا تجد الا روحا عربية متسامحة تهتم بالشأن العربي والاسلامي وفي الجانب الايجابي منه، الذي يبني ولا يهدم ويجمع ولا يفرق ، وهذا من شيم الكرام.

اما الناظر في بعض صحفنا فانه يرى جملة من المغالطات بحق المملكة العربية السعودية ، فالبعض يهاجم السعودية ويقصد من ذلك الهجوم على الاسلام والمسلمين على اعتبار ان السعودية بلد القبلة ومهبط الوحي الالهي.

والبعض يهاجم السعودية لانه لم يجد فرصة لكي يبتز منها حفنة من الريالات من شأنها ان تجفف لسان قلمه الذي يسيل لعابه عند ذكر الدرهم والدينار.

والبعض وجد من يدفع له ليهاجم السعودية على خلفية الصراع الاقليمي المحتدم بعد ازمة الخليج الثانية فكرس قلمه زورا وبهتانا دون ان يخشى في الله الاّ ولا ذمة او رحم قربى.

والقلة الباقية من هؤلاء هم ممن ضاقت عليهم عقولهم وقنوات تفكيرهم فكتبوا ما كتبوا دون وعي او ادراك الا اللهاث للحصول على شرعية من الشارع انه كاتب ثوري نضالي جدير بان يتصدر الجماهير وساحات الفكر والقلم فيها.

ولكن بالرغم من هذا لا نعدم من كتابنا وصحفيينا ان نجد منهم البعض العاقل الحكيم الذي يدرك ما يكتب ويعي ما يقول واضعا نصب عينيه مصلحة الامة العربية من محيطها الى خليجها لا تجنبه الاهواء ولا الاعيب الساسة او الوقوف عند الشعارات والحسابات الضيقة والمصالح القريبة.

لقد آن الاوان ان نخرج من مقولة لا عفا الله عما سلف حتى لا تبقى الامة رهينة الازمة الى الابد.

كما آن الاوان ان ندرك ان الضروري الوطني لا يتحقق الا بالقومي الممكن وان الصحافة هي حبل الوصل بين الضروري الوطني والقومي الممكن.

وان ندرك اخيرا ان المملكة العربية السعودية هي القمر المرجو اذا ما اشتد ظلام ليلنا واطبق علينا من جميع الجوانب.

اسرائيل لمحت وتقارير بيروت اكدت... ومصادر دبلوماسية نفت:

مفاوضات لبنانية اسرائيلية سرية في باريس

■ حزب الله شكل «السرايا اللبنانية» لافشال واي ريفر بالتعاون مع قوات فلسطينية معارضة ■

■ كريستوفر روس وعد دمشق رفع اسمها من لائحة الارهاب وتحريك المسار مقابل طرد المعارضين من اراضيها ■

■ قيادة الجهاد وجدت البديل ودمشق عقدت مؤتمر المعارضين في مخيم فلسطيني له استقلاليته الخاصة ■

الحدث - خاص

نفيد التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية بتحركات دراماتيكية تجري في بيروت ، ولم تتوقف هذه التقارير عن الكشف عن الخطط الجديدة التي وضعها الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود لقيادة البلاد بل تعدت لتفيد عن اجتماعات سرية احتضنتها احدى العواصم الاوروبية في اوائل الشهر الجاري بين وفد لبناني واخر اسرائيلي وتعتقد مصادر متابعة للصراع التفاوضي العربي الاسرائيلي ان العاصمة الفرنسية ان صحت دقة معلومات التقارير المذكورة ، هي المعنية بهذا الذكر وذلك للعلاقة المميزة التي ترتبط بها بيروت مع باريس، بالاضافة الى العلاقة الاسرائيلية الفرنسية والدور الذي تحاول فرنسا ترسيخه في المنطقة.

هذه المعلومات تقاطعت مع اخرى كانت قد نشرتها وسائل اعلامية اسرائيلية وقد اضافت بانها جاءت نتيجة الضغوط والهجمات التي قامت بها المقاومة اللبنانية والتي زادت وتيرتها في الايام الاخيرة وادت الى اعتذار رئيس الوزراء الاسرائيلي من اتمام جولته الاوروبية وعودته الى تل ابيب، بعد مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين في الشريط اللبناني المحتل.

الا ان مصادر «الحدث» ذهبت ابعد من ذلك فقد اكدت ان معلومات تسربت الى الادارة الاميركية ووصلتها بعد الانتهاء من تواقيع اتفاقية واي ريفر الاخيرة في اواخر تشرين الاول الماضي.

المصادر ذكرت عندما وضع حسن نصر الله الامين العام لحزب الله اللبناني امام وسائل الاعلام هذا الاتفاق في اطار «الخيانة» وطالب باغتيال رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات .

هذه التصريحات تزامنت مع تحركات اخرى من جانب المعارضين الفلسطينيين وخاصة من جماعة منير مقدح الذي انشق عن منظمة التحرير وخرج عن إمرة ياسر عرفات، بعد توقيع اتفاق اوسلو للسلام وفي. اعقاب الاعلان عن واي ريفر ظهر مقدح وهو يخرج دفعة من قواته كانت قد انهت دورة عسكرية واعلن هو الاخر من جديد استنكاره لهذا الاتفاق ووضعه في نفس الاطار الذي وضعه فيه حسن نصر الله في حين سربت التقارير معلومات تفيد بانتهاء حزب الله من تنظيم كتائب السرايا اللبنانية وقد ضمت هذه السرايا مجموعة من الاحزاب الفلسطينية المعارضة واحيانا غير المعترف بها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لافشال اتفاقية واي ريفر وقالت المعلومات ان مهمة هذه السرايا استهداف حياة الزعماء الفلسطينيين وعرقلة تنفيذ الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية الاخيرة ، والقيام بعمليات داخل الاراضي الفلسطينية التي تعود سيادتها للفلسطينيين .

مصادر «الحدث» قالت ان هذه المعلومات حطت على مكاتب الادارة الاميركية ودفعتها للتحرك سريعا لقطع الطريق امام «السرايا اللبنانية» قبل ان تفشل الانجاز الاميركي الذي اعاده الاطراف الى طاولة المفاوضات بعد انقطاع دام عامين واوصلها الى اتفاق اعتبره الجميع بانه لا يقل عن اتفاق اوسلو.

مصادر دبلوماسية رسمية لبنانية نفت هذه الانباء، واكدت ان وجود مفاوضات بحد ذاته لا يلتزم السرية حيث ان الحكومة اللبنانية اوضحت في مناسبات عديدة عدم ممانعتها من انسحاب اسرائيل وفق القرار ٤٢٥ ولكن بدون شروط ، الا ان التقارير الواردة لـ«الحدث» اكدت ان العملية الانتحارية الاخيرة في خان يونس بقطاع غزة التي اعلن تنظيم الجهاد الاسلامي مسؤوليته عنها كانت الخيط الاول في هذه التقارير والمعلومات التي تقول مصادر «الحدث» بدأت الادارة الاميركية تتعامل معها بجدية لحماية هذا الانجاز.

والسؤال الذي اصبح يطرح نفسه ان صحّت دقة هذه المعلومات وخاصة فيما يتعلق بالمفاوضات المزعومة ، ماهو الموقف السوري وهل خرج العماد لحود من تحت المظلة السورية؟»

المصادر لم تستبعد ان يكون بعض السوريين قد شاركوا في هذه المفاوضات نظرا للارتباط الوثيق الحاصل بين دمشق وبيروت فيما يخص عملية السلام كما ان دمشق ليست بعيدة عن الخطوات الجديدة حيث وعدت الادارة الاميركية القيادة السورية اعادة تنشيط المسار السوري الاسرائيلي. وكان من المقرر بعد النجاح في توقيع واي بلانتيشن ان يحضر دنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام ومارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة للعمل على اعادة تنشيط هذا المسار الا ان عملية الجهاد الاسلامي دفعت الادارة الاميركية لاخذ موقف من دمشق كون القيادة الخارجية للتنظيم تتخذ من العاصمة السورية مقرا لها ، وقالت المصادر انه تقرر ذهاب كريستوفر روس وهو المنسق الخاص لمكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية الى دمشق بدلا من روس وانديك اللذين تقرر تأجيل زيارتهما الى وقت لاحق .

وكرستوفر روس هو سفير سابق لبلاده في دمشق زار سوريا في العام ٩١ حيث وعد دمشق حينها برفع اسم سوريا من لائحة الدول الداعمة للارهاب مقابل اشراك قوات سورية في التحالف العسكري ضد العراق الا ان ذلك لم يحصل بسبب المعارضة التي لاقتها الادارة الاميركية من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة علما ان هذه القائمة تجدد كل عام وتحمل اسماء عدة دول عربية منها السودان وليبيا، ولايزال اسم سوريا موجودا في القائمة .

المصادر اكدت ان زيارة كرستوفر الاخيرة حملت وعدا جديدا لدمشق برفع اسم سوريا الا انه وضع شرطا يفيد بضرورة وقف دمشق لاحتضان ودعم التنظيمات المعارضة لاتفاقية السلام مقابل اعادة تنشيط المسار السوري الاسرائيلي في سيناريو وصفه المراقبون انه مشابه للازمة السورية التركية التي دفعت القيادة في دمشق الى ترحيل عبد الله اوجلان من العاصمة السورية الى قبرص ثم انتقل الى روسيا قبل ان يصل ايطاليا وتحدث ازمة بين روما وانقرة بخصوصه مقابل عودة الحشود التركية عن الحدود السورية .

الا ان مصادر في الجهاد الاسلامي قالت ان المعني هو الدكتور عبد الله رمضان شلح الامين العام لتنظيم الجهاد بالدرجة الاولى بالاضافة الى احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة- .

واكدت المصادر ان مجلس الشورى قد وضع نصب عينيه مثل هذا الاحتمال في وقت سابق وقد وضعت البديل في حال طلبت القيادة السورية من الدكتور شلح مغادرة اراضيها. وحددت المصادر الاسلامية العاصمة الايرانية كبديل للدكتور شلح وقيادة الجهاد في حال قدمت دمشق طلبها هذا رسميا الى قيادة الجهاد.

ويستبعد سياسيون ان تقدم سوريا على طرد قيادة الجهاد من اراضيها وقال بعض المراقبين لـ«الحدث» ان دمشق قد تلجأ الى حل وسط لمحّت اليه خلال المؤتمر الوطني الاخير لفصائل المعارضة الفلسطينية والذي احتضنه مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين ولم تحتضنه احدى القاعات الكبرى المنتشرة في سوريا. وحسب المراقب فان دمشق تريد ان تقول ان المخيمات الفلسطينية لها استقلالية وليس بامكان القيادة السورية التدخل فيها الامر الذي يتشابه مع وضع المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان حيث ان الحكومة اللبنانية تحاول منذ اكثر من ٢٠ شهرا القبض على شخص يدعى ابو محجن يلتجيء في مخيم عين الحلوة التابع لمدينة صيدا في الجنوب اللبناني الا انها لم تتمكن من ذلك نظرا لصعوبة اقتحام هذا المخيم.

وتقول مصادر «الحدث» ان الحديث عن المفاوضات السرية لا يعني خروج لحود من تحت المظلة السورية ، الا انه اصبح اقوى بعد خروج الحريري من الشارع السياسي اللبناني وذلك نظرا لعلاقته القوية مع الادارة الاميركية التي توطدت خلال دراسة الرئيس اللبناني في الولايات المتحدة واضافت المصادر انه يمكن لبيروت تحقيق اتفاق الا ان التوقيع عليه سيظل مؤجلا الى حين التوصل الى اتفاق مماثل مع سوريا فيما يخص هضبة الجولان.



■ اميل لحود

■ نتنياهو

عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي لـ«الحدث»:

نمورة : عرفات لم يحتوينا وهذه اسباب استقالة غوشة

■ دخولنا بالوزارة رغبة بالمشاركة في صنع الدولة ■

■ لنا ملاحظات على واي ريفر.. وتوقيت العمليات المسلحة لايريحنا ■

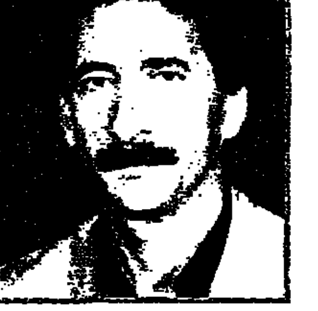
■ المنظمة تعمل بالميثاق المعدل منذ ١٩٨٨ وآلية التغيير لا تناسبنا ■

■ لم ننسحب من مواجهة الفساد وننسق مع الفصائل الفلسطينية في كل مناسبة ■

الحدث - خاص

حدد عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي رزق نمورة موقف جبهته، من اتفاقية السلام وقال اننا نجد انفسنا جزءا من الشرعية الفلسطينية وعلينا المشاركة في مؤسسات السلطة .

ونفى ان تكون قيادة السلطة قد فرضت على جبهة النضال موقف التأكيد بتسليم الدكتور سمير غوشة حقيبة وزارة العمل مبينا الاسباب التي دفعت الدكتور غوشة الى الانسحاب فيما بعد .



■ رزق نمورة

* كيف نظرت جبهة النضال الشعبي الى اتفاقية واي ريفر التي وقعت مؤخرا في الولايات المتحدة ؟

- نحن من الفصائل التي دعت الى رفض وعدم اقرار اتفاقية واي ريفر وقد اصدرنا بيانا منفردا بهذا الخصوص، كذلك نسقنا مع مجموعة فصائل داخل الوطن واصدرنا بيانا مشتركا ندعو المؤسسات الشرعية الفلسطينية المعنية بالامر الى رفض هذه الاتفاقية

* هل لديكم ملاحظات او نقاط محددة لرفض الاتفاق؟

- نعم لدينا بعض التحفظات ابرزها على سبيل المثال وليس الحصر فيما يتعلق بالجانب الامني واعطاء الولايات المتحدة هذا الدور لجهاز المخابرات المركزية نحن نرى انها خطوة خارجة عن المألوف . بالاضافة الى نسبة الانسحاب بحد ذاتها فان تجزئة هذه النسب والتمترس خلف هذه التجزئة يعتبر بيعا وشراء اكثر منه اقرارا بحقوق شعب ارضه محتلة ونرى انه يجب ان تسير الامور حول نقطة واحدة هي كيف سيتم ترتيب الانسحاب الاسرائيلي من المناطق التي احتلتها عام ٦٧ هذه التجزئة قزمت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

* ذكرت انكم نسقتم مع فصائل لمعارضة الاتفاق ما هي هذه الفصائل؟-

نسقنا مع الجبهة الشعبية والديمقراطية والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني وحزب الشعب الفلسطيني هذه الفصائل داخل الوطن ونحن نلتقي باستمرار لكن ضمن حدود معقولة.

* كيف تنظرون الى عمليات حركة المقاومة الاسلامية؟

نحن موقفنا كجبهة نضال واحد كنا من الاطراف السياسية المشاركة في ائتلاف السلطة منذ البداية ولا زلنا رغم عدم مشاركتنا في مجلس الوزراء بعد التعديل الاخير، وبالمناسبة مشاركتنا كانت من خلال الامين العام الذي تسلم حقيبة وزارة العمل لكنه قدم استقالته في ١٩٩٨/١/١٥ قبل اعادة التشكيل بحوالي ثمانية شهور، لكن خروجنا لا يعني اننا نملك موقفا سلبيا من السلطة الى حد كبير، الا اننا نملك ملاحظات عديدة فيما يخص الاداء لكننا نعتبر السلطة انجازا عظيما في مسيرة الشعب الفلسطيني على طريق اقامة الدولة .

* في البداية عارضتم اتفاقية اوسلو ثم وجدنا اسم الامين العام في الوزارة الفلسطينية الا ترى هنا التناقض؟

- نحن تحفظنا على الاتفاق وهذا التحفظ جاء من داخل الاطار الشرعي في اللجنة التنفيذية والهيئات الفلسطينية المعنية، لم نعارض من الخارج.

* لكن التحفظ في هذا السياق معناه المعارضة ؟

- هذا صحيح، وبغض النظر درجة معارضتنا لم تتعد درجة التحفظ ، لم نطالب باسقاط اوسلو او ان نرفع البنادق بوجه السلطة معارضتنا كانت شرعية داخل اطار البيت الفلسطيني.

* ما رأيكم بتغيير الميثاق الوطني.

- مبدئيا، موضوع الميثاق جرى عليه تعديل وهذا اصبح امرا واقعا وكاجراءات واقعية على الارض سواء قلنا نعم ام لا، من جانب اخر اذا كان سيتم تعديل على الورقة فانه يجب ان تكون منسجمة مع صيغة اعلان الاستقلال الفلسطيني الذي تم عام ٨٨ في الجزائر وقضية اخرى انه على الرغم من كون هذه التعديلات قد اصبحت امرا واقعا الا انه يجب الا تتم بهذه الطريقة الاشتراطية وكأنه نوع من الاجبار فاننا لسنا مع هذه الطريقة ما نريده المصلحة العامة في التعديل والا يأتي نتيجة لضغوط اميركية واسرائيلية.

* هناك معسكران في الساحة الفلسطينية الاول مع اتفاقية اوسلو والثاني معارض اين نجدكم كجبهة نضال ؟

- نحن موقعنا في منظمة التحرير الفلسطينية جزء لا يتجزأ من هذه المنظمة وجزء من الشرعية الفلسطينية هنا نرى موقعنا.

* البعض يقول انه وبعد تسليم الدكتور سمير غوشة لوزارة العمل وضع عرفات جبهة النضال تحت ابطه كيف ترد؟

- انا اختلف مع هذا القول، لان مشاركة الجبهة في مجلس وزراء السلطة الفلسطينية لم تأت حبا بالمشاركة التقليدية لمنصب ما، المسألة جاءت ضمن قناعاتنا التي تقول ان هذه المشاركة في السلطة ستظل رائدة كونها التجربة الاولى التي تقوم فوق الارض الفلسطينية . ونحن ارتأينا انه يجب علينا عمل شيء في هذه المرحلة من مشوارنا الطويل الذي يبدو انه لن ينتهي قريبا حيث ان الاهداف لم تتحقق كاملة .

مشاركتنا اذن قناعة بخدمة شعبنا وخدمة قضيتنا.

* ما هو سبب استقالة الدكتور سمير غوشة من وزارة العمل؟

- هناك اسباب سياسية تتعلق بالاداء التفاوضي والتجاوب مع الضغوط التي لم نعد نتحملها كشعب فلسطيني وكنا نرى انه من الممكن ان تصمد قيادتنا امام هذه الضغوط.

السبب الاخر يتعلق بالجانب العملي والحياتي اليومي حيث ان لدينا تحفظات على اداء بعض المؤسسات والوزارات وقصص الفساد بغض النظر عن مدى صحتها حيث اننا نعلم انها مهولة بشكل كبير، لكن كان يجب الوقوف امامها وعلى الاقل كنا نأمل ان تتم محاسبة البعض امام الشارع حتى تكون السلطة مقنعة الى حد ما

* هل تعتقد ان الاستقالة حلت هذه المشاكل ؟

- ليس بالضرورة لكنه نوع من الاحتجاج .

* اذن انسحبتم من المواجهة؟

اخالفك بذلك نحن نراها انها تعبير عن موقف وليس بالضرورة ان تحل المشكلة.

* لماذا غابت نشاطاتكم عن الساحة ؟

- بالعكس نحن نقوم بلقاءات شبه ثابتة مع جميع الفصائل داخل الوطن بدون استثناء سواء كانت قريبة منا سياسيا وفكريا او حتى بعض الفصائل الاخرى في الضفة والقطاع، ونقوم بالفعاليات والانشطة بشكل طبيعي.

* هل ستصوتون لصالح تعديل الميثاق

- لغاية الان المطروح هو انعقاد المجلس المركزي ونحن نتمنى ان يتم انعقاد مؤتمر وطني.

* كيف ترون سياسة العمل العسكري في المرحلة الحالية؟

- في كل مرحلة هناك شكل من اشكال النضال وهذه المرحلة فيها العمل السياسي التفاوضي اضافة الى ذلك نحن موقفنا واضح شاركنا في السلطة وفي منظمة التحرير والبيت الفلسطيني الرسمي الذي يقود النشاط السياسي وانا لا استطيع ان اقول انا ضد او مع لكن احيانا يحدث ان توقيت هذه العمليات غير مريح لنا وللشعب الفلسطيني

الهدوء يخيم على حلبة الصراع الداخلي

خاتمي ينتظر دعم الغرب لمواجهة المتشددين؟!

■ بعد اقصاء عمدة طهران الرئيس يخسر حربه بمعركة مجلس الخبراء ■

■ خاتمي تحكم بدفة الازمة مع كابول وأميركا تضم صوتها لـ ٢٠ مليون ناخب ايراني ■

الحدث - خاص

يبدو ان الهدوء عاد الى الجبهة الداخلية الايرانية بعد ان شهدت هذه الجبهة عدة معارك بين تيار المتشددين الذي يقوده مرشد الثورة علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي الذي وصل قبل اكثر من عام الى سدة الحكم بموجب رغبة شعبية صريحة بالانفتاح على العالم والحوار مع العالم الغربي.

فمنذ ان بدأ الرئيس محمد خاتمي ايام عهده كان الجميع يتوقع ان تشهد البلاد انفتاحا سريعا سيما وان سلسلة من الخطوات قد تم اتخاذها في البداية تعزز هذا الاعتقاد وقد تجلى ذلك من خلال الفرق الرياضية الغربية وخاصة الاميركية منها التي وصلت الى طهران للمرة الاولى منذ ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في العاصمة الايرانية في نهاية السبعينات . في حين شهدت الهجمة الغربية تجاه ايران نوعا من الليونة بعد ان كان يشوبها التشدد في اعقاب حادثة مطعم ميكينوس في المانيا واغتيال عدد من المعارضين الاكراد فيه وقد وجهت حينها محكمة المانية اصابع الاتهام الى قمة هرم السلطة في ايران ، وازدادت التوترات عندما قامت القوات المسلحة الايرانية بمجموعة من المناورات الحربية في اشارة تحد لقرارات المحكمة الالمانية والادانة الاوروبية والاميركية ، الامر الذي زاد بدوره الهجمة الغربية شدة حيال نظام الحكم في ايران.

اذن سياسة الانفتاح التي كانت مرجوة من قبل ٢٠ مليون مواطن ايراني صوتوا لخاتمي لم تتم بالمعنى المطلوب حيث اصطدم الرئيس بجدار المتشددين الصلب وبدأت المعركة عندما احيل عمدة طهران غلام حسين كرباستشي الى المحاكمة بتهمة الفساد واهدار المال العام وهذا الرجل يعتبر من اكثر الرجال تأييدا لنهج الانفتاح والسياسة التي يتبعها محمد خاتمي وقد اعتبر المراقبون هذا الاجراء بحق عمدة طهران بمثابة ضربة الى الرئيس نفسه بطريقة مباشرة واضحة القصد.

وفي الوقت الذي نجح الرئيس خاتمي بامتصاص غضب الجماهير الايرانية بعد ان لقي الدبلوماسيون الايرانيون مصرعهم في افغانستان ، حيث نصت قسم كبير من الشعب الايراني الى دعوات المتشددين بالانتقام وبالفعل بدأت مناورات على الحدود وضعت المنطقة على ابواب كارثة جديدة ، كان موقف الرئيس اكثر عقلانية عندما استطاع ان يمسك العصا من الوسط وان يوازن بين اندفاع عواطف الجماهير والتفكير في تجنيب المنطقة مثل هذه الحرب وخاصة انها تشهد اصلا توترات باكستانية هندية على الصعيد النووي وصراعا عراقيا مع الامم المتحدة والولايات المتحدة وثالثا تركيا مع حزب العمال الكردستاني المعارض واخيرا وهو الاهم الصراع العربي الاسرائيلي.

ويعتقد المراقبون ان الرئيس خاتمي تلقى ضربة قاصمة هذه المرة عندما خسر تياره انتخابات مجلس الخبراء وهو المجلس الاعلى في البلاد.

وفي الوقت الذي يعتقد خلاله المراقبون ان صعود خاتمي المعتدل في موقعه وسط حكم المتشددين معتمدا على التأييد الواسع في صفوف الشعب فقد اتضح ان ذلك لا يكفي لتطبيق برنامجه . وان هناك عراقيل تحتاج الى تأييد ومؤازرة من داخل الاطياف الحاكمة نفسها الامر الذي غفده الرئيس الايراني.

ويتوقع المتتبعون للشأن الايراني ان تقوم دول الغرب نفسها وبما فيها الولايات المتحدة لدفع رغبة الرئيس خاتمي وتقديم التسهيلات السياسية والاقتصادية ويأتي التعاون في المجال الاقتصادي مع هذه الدول نتيجة ضغوط يقوم بها رؤوس الاموال فيها وخاصة المستثمرون في مجال النفط والغاز على حكومات بلادهم لفتح ابواب التعاون مع ايران، الا ان مشكلة الدول الغربية مع جدار المتشددين هي نفسها التي يواجهها محمد خاتمي

في حين يقول المراقبون ان باستطاعته ان يستفيد من الوضع الاقتصادي السيء وازدياد معدل البطالة والتي تكلم عنهما بصراحة خلال تقديمه لموازنة العام الجديد امام البرلمان الايراني مؤخرا لتمرير سياسة الانفتاح والتي لم تستطع زيارته لفرنسا تاطيرها للسبب نفسه وعدول الحكومة عن اعدام مؤلف كتاب ايات شيطانية الهندي الاصل- «سلمان رشدي» حيث خرجت اصوات تستنكر هذا العدول وجهات زادت من حجم الجائزة المالية لقاتل رشدي.

والى ذلك وبعد موجات الصراع الداخلي والهدوء الذي شهدته الساحة الايرانية فان ثمة اعتقاد يقول ان خاتمي خسر حربه بعد معركته الاخيرة في مجلس الخبراء . وبانتظار دعم اعداء الامس له من البوابة الاقتصادية وخاصة بعد ان فقدت البلاد اكثر من نصف عائداتها المالية للعام الحالي بعد انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية حيث تشكل هذه الايرادات اكثر من ٩٣ من الدخل الوطني لايران مصادر سياسية قالت ان المحافظين ارادوا ارسال برقية الى واشنطن تقول انه لا يمكن للادارة الاميركية الوصول الى طهران الا من خلال موافقة المتشددين الامر الذي تعتقده هذه المصادر قد وصل الى واشنطن التي فهمت الرسالة وخاصة بعد الانتكاسات المتكررة لخاتمي امام معسكر المحافظين.






العيد الوطني لدولة الامارات

زايد الانسان والقائد

تتلخص المعادلة التجربة التي قادتها دولة الامارات العربية المتحدة قبل واحد وعشرين عاما في التركيز الدائم على الانسان الذي نظر اليه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة باعتباره محور الاهتمام الكامل وثروة الوطن الباقية حين تنضب كل الثروات الاخرى انطلاقا من الايمان المطلق بان ابناء الوطن هم القادرون في بداية المطاف ونهايته على رفع الاعمدة التي يتسنح فوقها صرح الوطن في مزيج خلاق تتوازن فيه اصالة التراث وقيمه الحضارية والفكرية والحاجة لكل ايجابيات الحديث بغية بناء الوطن الذي تتكامل فيه الابعاد الروحية والمادية.

ولان نقطة البدء عند رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات تمثلت في الايمان التام بان عطاء الانسان لا يمكن ان يكون بلا حدود الا اذا كانت العناية به ايضا بلا حدود، فقد كانت حركة البناء دائبة، وجهد القولبة متصل، وسهر الاهتمام والتخطيط متواصل يتناول الجوهر والعام مثلما يتصل بادق دقائق الاشياء حتى يكون الحرص تاما والفائدة شاملة لكل فرد من افراد هذا الشعب مهما نأت به زوايا الوطن الرحيبة اعتمادا على الاقتناع الذي يتوجب ان تقوم عليه كل جهود التنمية وهو ان حركة التنمية تسقط قبل الوصول الى هدفها المرسوم مالم تكن تنمية مواطنيها مقدمة على كل مجال اخر.

زايد : السنوات الاولى

ولد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في قصر الحصن القائم وسط مدينة ابو ظبي، رابع اربعة ابناء رزق بهم الشيخ سلطان بن زايد الذي حكم امارة ابو ظبي بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٦ وكان ترتيبه الحادي عشر في سلسلة حكام ال نهيان.

وقد عرف عن الشيخ سلطان شجاعته وحكمته وقدرته على بسط السلام والنظام وولعه بالشعر والنشيد واهتمامه بامور الزراعة والري والبناء.

وقد تفتحت عينا الشيخ زايد على الحياة ، وبدأ يتعرف على اهمية التمسك بالتقاليد العربية الكريمة. وكان في مجلس والده بقصر الحصن ينصت لما يدور فيه من حديث ويتعلم اولا باول دروس تصريف شؤون الحكم وتسيير امور الامارة.

وخلال السنوات الاولى من عمره في الاطلاع على اصول الدين وحفظ القرآن الكريم، نسج من معانيه وتوجيه نمط حياته وبدأ يعي بان كتاب الله جل جلاله ليس فقط كتاب دين وانما هو السجل المنظم الشامل لجميع جوانب الحياة.

وبدأت المرحلة الثانية من حياة زايد عندما انتقل من ابو ظبي الى العين وراح يظهر شغفه المتزايد بالمكونات التي يتصف بها البدوي الاصيل مثل صيد الصقور وركوب الخيل والهجن الاصيلة واستخدام البندقية حتى نقل عنه قوله انه ركب الخيل منذ اصبح قادرا على المشي، وظل شغوفا بمتابعة هذه الهوايات والاهتمامات منذ تلك الفترة وما يزال يشجع الجميع على ممارستها ويرصد الجوائز القيمة للسباقات السنوية التي يشرف على تصميم بعضها بنفسه.

وعندما اصبح زايد شابا يافعا كان قد اتقن فنون القتال والصول والجول. وفي تلك المرحلة بدأت ثقافته تكتسب بعدا جديدا فولع بالادب واظهر الاهتمام بمعرفة وقائع العرب وايامهم وكان من امتع اوقاته الجلوس الى كبار السن ليحدثوه عما يعرفونه من سير الاجداد وبطولاتهم.

عرفت مدينة العين والمناطق التابعة لها المدنية منذ اقدم العصور غير ان صناعة تاريخها الحديث لم تكتمل كما لم تبرز اهميتها الا بعد ان تولى الشيخ زايد ادارة شؤونها سنة ١٩٢٦ واحس على الفور بالحاجة لادخال كل الاصلاحات الممكنة عليها استجابة لطموح مواطنيه ودعوتهم الدائمة لتحسين احوالهم المعيشية على الرغم من شح الامكانيات المالية .

واثبت الشيخ زايد من وقتها انه رجل الاصلاح الذي يعلي حقوق مواطنيه فوق كل الحقوق الاخرى.

وفي سنة ١٩٥٣ بدأ الشيخ زايد يتلمس طريقه الى العالم الخارجي بحذر فكانت رحلته الاولى الى بريطانيا قبل ان يزور بعدها الولايات المتحدة الاميركية ولبنان والعراق ومصر وسوريا والهند وايران وسويسرا وفرنسا وغيرها من الدول. فزادت مشاهداته قناعته بمدى حاجة البلاد الى الاصلاح والانفتاح والتطور وعبر عن تشوقه لتحقيق كل هذا بالكلمات المؤثرة التالية : كانت احلامي كثيرة، وكنت احلم بارضنا تواكب حضارة العالم الحديث، ولكني لم اكن استطيع ان افعل شيئا كبيرا، ولم يكن بين يدي ما يحقق الاحلام ولكنني كنت واثقا ان الاحلام سوف تتحقق في احد الايام.

يعتبر يوم السادس من اغسطس سنة ١٩٦٦ بحق صفحة مشرقة في تاريخ الامارات الحديث لانه اليوم الذي تبوأ فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي. ونقطة الانطلاق باتجاه النهضة الشاملة.

ومنذ يومه الاول في موقع المسؤولية حدد سموه نظرته الى الدخل المتأتي من البترول وسيلة لبناء المجتمع والامة لا غاية في حد ذاتها. ولخص بكلمات قليلة عميقة الدلالة وظيفة المال عندما رفع شعار «لا فائدة للمال اذا لم يسخر لصالح الشعب».

وخلال الفترة اللاحقة تحول زايد لترجمة الشعار الى واقع ملموس حين قاد سباقا مع الزمن للحاق بركب التحديث، وبدأت ابو ظبي تخطو خطواتها الاولى في عالم البناء المنظم المدروس في كل نواحيه فارسى سموه قواعد الادارة الحكومية وفق الاسس العصرية ، وامر بتنفيذ مئات المشاريع التي قلبت ابو ظبي الى ورشة عمل جبارة وانتقل عشرات الالاف الى المنازل الصحية النظيفة وامتدت مئات الاميال من الطرق المعبدة الحديثة فوق رمال الصحراء، ودخلت المياه العذبة والكهرباء الى كل بيت، وانتقل التعليم عن نظام الكتاتيب البدائي الى المدارس المجهزة بكل ما يلزم لبناء الجيل الجديد وقدمت المستشفيات والعيادات خدماتها الطبية لبدو الصحراء وحضر المدن وتمكنت مسيرة البناء من تعويض قرون طويلة من التخلف والجمود.

وخلال سنوات قليلة قطعت امارة ابوظبي تحت قيادة سموه شوطا هائلا في كل مجالات التقدم العمراني والصناعي والزراعي والاجتماعي وتغيرت ملامح الطبيعة على هذه الارض الخيرة في اتجاه التطوير و التحديث المستمرين لتكوين صورة مشرقة للدولة وتقدمها الى العالم واحدة من اسرع الدول تطورا ونموا وكرما.

ولم يكن مستطاعا ان يتحقق كل ما تحقق وسيتحقق لولا الجهد المستمر الذي يبذله وهو يقول في ذلك «ان مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار ويتوجب ان تسبق بالاولوية والاهتمام والغاية اية مصلحة اخرى» وليس في دولة الامارات اليوم رقعة الا وجدت نفسها ترحب بين ان واخر بزيارة يقوم بها صاحب السمو مرة ومرتين وربما مرات كثيرة في العام الواحد، بعضها مبرمج ومعظمها فوري لا يجد سكان المنطقة الا وسموه بينهم يحدثهم ويحدثونه ويأمر بزرع منطقة جديدة هنا او توسيع رقعة التشجير هناك او مد الطرق وتشييد المساكن وايصال الماء والكهرباء الى مناطق لم تعرفها من قبل.

وحيثما تطلع الناظر اليوم فان المنجزات ماثلة امام عينه: في الجامعة والمزارع والمصانع.. في الصحراء التي تحولت الى امتداد اخضر في كثير من جنباتها، وفي الطرقات التي وصلت كل اطراف الوطن الكبير، وفي المطارات والموانىء، وفي المدن والشوارع وداخل كل بيت.

واذا كان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات يصب في نهاية المطاف في محيط الالتزام المطلق بمستقبل الشعب والامة ، فانه اتجه بادىء ذي بدء الى توفير المستقبل الافضل لصانعي المستقبل فشمل الجيل الجديد برعاية خاصة تضافرت فيها الاسس اللازمة لقيام نهضة علمية شاملة في الدولة بدأت سنة ١٩٧١ بنحو ٣٣ الف طالب ووصلت سنة ١٩٩٢ الى نحو ٢٧٠ الف طالب، وتوجت بعد ست سنوات من قيام الاتحاد بافتتاح جامعة الامارات قبل ان تعم وتتشعب لتصبح هذه الرعاية الخاصة حديث القاصي والداني واحدى العلامات النيرة التي تتميز بها دولة الاتحاد

وقد حدد سموه للشباب الاسس التي يقوم عليها بناء المستقبل بقوله «لقد آن لنا ان نستعيد عزتنا ومجدنا ولن يكون ذلك بالمال وحده ، وما لم يقترن المال بعلم يخطط له ، وعقول مستنيرة ترشده فان مصير المال الى الاقلال والضياع وان اكبر استثمار للمال هو استثماره في خلق اجيال من المتعلمين والمثقفين».

وتضع الدولة جميع امكاناتها الان لتوفير احتياجات الطلاب ذكورا واناثا لان الوطن يعقد عليهم الامال العريضة وينتظر تخرجهم ومشاركتهم في بناء المجتمع وتحمل المسؤولية في مختلف المجالات.

زايد رجل الاتحاد

لقد استقرأ صاحب السمو التاريخ فادرك ان الشعوب لا يمكن ان تستمر قوية حرة دون ان تجمعها الوحدة ويؤلف بين قلوب ابنائها الحب والتآخي والفداء، وتجربته الاولى عندما كان حاكما على العين اثبتت له ايضا ان التآزر هو احد عناصر نهضة الاوطان .

وتطلع سموه الى المنطقة فوجد شعبا جمعه على مر الازمان عرق واحد ودين حنيف لا ثاني له وتراث متأصل متشابه يهفو الى جمع الشمل وتوحيد الكلمة ، وتمثلت في رؤية سموه احلام كل ابناء الوطن. وكان الشيخ زايد يرى ان يرتكز الاتحاد على امارات الدولة على ان يترك الباب مفتوحا لكل من يرغب من الاشقاء الانضمام اليه فيما بعد.

ورغم الصعوبات الهائلة التي اعترضت سبيل وضع اللبنات الاولى فان ايمان سموه بضرورة الاتحاد وامكان تحقيقه بقي ثابتا لا يشوبه شك .

ويقارن سموه بين الاتحاد الامنية والاتحاد الحقيقة فيقول في احدى مقابلاته الصحافية ان الاتحاد كان في الماضي مجرد امنية ولكنه يقوم اليوم على قاعدة اساسية هي «جيل اتحادي شاب لم يعرف في حياته غير الاتحاد ولم يعد يعترف بالحدود ولا مستقبل له غير مستقبل الدولة المتحدة ونموها وقوتها وهذا يكفينا لانه اكبر واثمن ضمانه للتغلب على كل التحديات».

النظام السياسي لدولة الامارات

دولة الامارات العربية المتحدة دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة تتكون سلطاتها الاتحادية من المجلس الاعلى للاتحاد ورئيس الاتحاد ونائبه ومجلس وزراء الاتحاد والمجلس الوطني الاتحادي والقضاء الاتحادي، والاتحاد كما جاء في الدستور المؤقت، جزء من الوطن العربي الكبير تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك وشعبه واحد وجزء لا يتجزأ من الامة العربية، ودينه الرسمي هو الاسلام، والشريعة الاسلامية فيه مصدر رئيسي للتشريع ولغته الرسمية هي العربية.

المجلس الاعلى للاتحاد

وهو السلطة العليا في البلاد ويتكون من اصحاب السمو حكام الامارات ويرأسه صاحب السمو رئيس الدولة وبذلك فانه يضم حاليا.

- الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة حاكم امارة ابو ظبي.
- الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم امارة دبي.
- الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة.

الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة.

- الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم امارة ام القيوين.
- الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة عجمان.
- الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الفجيرة.

وينوب عن اصحاب السمو الحكام اولياء العهود او نواب الحكام.

ويتولى المجلس الاعلى رسم السياسة العامة للدولة في جميع المسائل الموكولة للاتحاد والنظر في كل ما من شأنه تحقيق اهداف الاتحاد والمصالح المشتركة للامارات الاعضاء بما يشمل انتخاب رئيس الاتحاد ونائبه، والتصديق على القوانين الاتحادية قبل اصدارها مثل قوانين الميزانية العامة السنوية والحساب الختامي والتصديق على المعاهدات والاتفاقات الدولية والموافقة على تعيين رئيس مجلس وزراء الاتحاد وقبول استقالته واعفائه من منصبه بناء على اقتراح رئيس الاتحاد، وتصدر قراراته باغلبية خمسة اعضاء على ان تشمل الاغلبية صوتي امارتي ابو ظبي ودبي.

ويعقد المجلس الاعلى اجتماعات دورية لدراسة المسائل المعروضة عليه، وخلال الفترة القريبة الماضية عقد المجلس ثلاثة اجتماعات كان اولها الاجتماع الذي عقد في الحادي والعشرين من اكتوبر ١٩٩٠ برئاسة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة اثر وفاة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم الذي كان له الدور الرائد والبارز في قيام الاتحاد وبناء دولة الامارات الى جانب صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء هو السلطة التنفيذية في دولة الامارات وهو المسؤول عن الاجهزة الحكومية الاتحادية كلها ويتكون من رئيس مجلس الوزراء ونائبه وعدد من الوزراء الذين يحدد لهم القانون اختصاصاتهم وصلاحياتهم ويكون رئيس المجلس والوزراء مسؤولين سياسيا بالتضامن امام رئيس الاتحاد والمجلس الاعلى للاتحاد عن تنفيذ السياسة العامة للدولة في الداخل والخارج وكل منهم مسؤول شخصيا امام رئيس الاتحاد والمجلس الاعلى عن اعمال وزارته او منصبه. ويتولى مجلس الوزراء، بوصفه الهيئة التنفيذية للاتحاد، تصريف جميع الشؤون الداخلية والخارجية ومتابعة تنفيذ السياسة العامة للحكومة الاتحادية واعداد مشروع الميزانية السنوية العامة للاتحاد والحساب الختامي واعداد مشروعات المراسيم واللوائح والقرارات الاتحادية والاشراف على تنفيذ احكام المحاكم الاتحادية والمعاهدات الاتفاقات الدولية التي يبرمها الاتحاد وغيرها من المهام والصلاحيات والمسؤوليات الاخرى.

مجلس الوزراء الحالي

وفي العشرين من نوفمبر ١٩٩٠ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة مرسوما بتشكيل مجلس الوزرا الجديد لدولة الامارات برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم وتشكلت الوزارة من ٢٢ وزيرا.

المجلس الوطني الاتحادي

الى جانب المجلس الاعلى الذي يمثل السلطة العليا في البلاد ومجلس الوزراء الذي يمثل السلطة التنفيذية، فان النظام السياسي في دولة الامارات يضم المجلس الوطني الاتحادي وهو يمثل السلطة التشريعية ويتشكل المجلس الوطني الاتحادي من ٤٠ عضوا يتم اختيارهم بواقع ثمانية اعضاء لكل من ابو ظبي ودبي وستة اعضاء لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة اعضاء لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة وينص الدستور على ان هؤلاء يمثلون في المجلس جميع افراد شعب الامارات وليس اماراتهم.

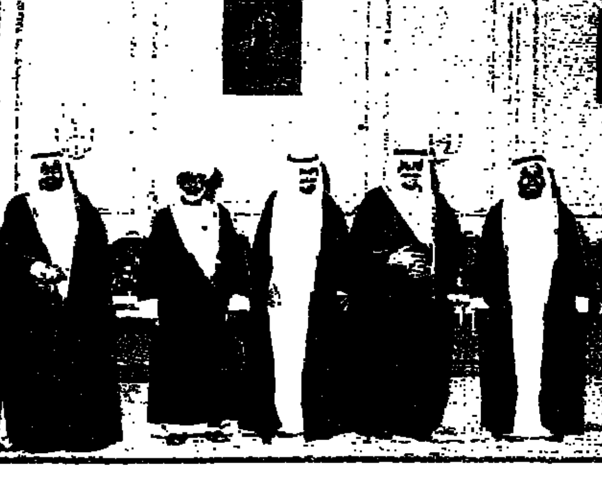
وتتكون اجهزة المجلس من هيئة المكتب التي تتألف من رئيس المجلس ونائبين ومراقبين اثنين ينتخبهما المجلس في كل دورة جديدة او يستبقيهما ، وايضا من اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية التي تتألف من رئيس المجلس بحكم منصبه وعضوية وكيل المجلس وامين السر وثلاثة اعضاء اخرين يتم انتخابهم او استبقاؤهم في كل دورة . ويضم المجلس ثماني لجان متخصصة تتولى دراسة مشروعات القوانين التي تحال اليها من قبل المجلس هي لجنة الشؤون الداخلية والدفاع ، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية ، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية ، ولجنة التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة، ولجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية ، ولجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية ، ولجنة الشؤون الاسلامية والاوقاف والمرافق العامة ، ثم اللجنة الثامنة وهي لجنة فحص الطعون والشكاوى، وللمجلس كذلك امانة عامة تساعده في اداء المهمات المنوطة به.

ولقد اولت الدولة لحق الممارسة الديمقراطية اهمية قصوى كما يتضح من مقدمة الدستور التي اكدت الرغبة في السير بالشعب، قدما نحو حكم ديمقراطي نيابي متكامل الاركان في مجتمع عربي اسلامي متحرر من الخوف والقلق.

وينظر المجلس في دورته العادية في مشروع قانون الميزانية العامة السنوية للاتحاد ومشروع قانون الحساب الختامي وتعرض عليه مشروعات القوانين الاتحادية بما في ذلك مشروعات القوانين المالية قبل رفعها الى رئيس الاتحاد لعرضها على المجلس الاعلى بغية التصديق عليها وللمجلس الوطني الموافقة عليها او تعديلها او رفضها. ويمثل حكومة الاتحاد في جلسات المجلس الوطني الاتحادي رئيس مجلس الوزراء او نائبه او احد اعضاء الوزارة الاتحادية على الاقل للاجابة على الاسئلة التي يوجهها اليهم اي عضو من اعضاء المجلس للاستفسار عن الامور الداخلية في اختصاصاتهم.

علاقات دبلوماسية مع ١١٤ دولة





تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة من احدث الدول الصغيرة الناشئة في منظومة المجتمع الدولي . حيث يعود تاريخ تأسيسها الى الثاني من ديسمبر ١٩٧١ حينما اتحدت الامارات السبع ابو ظبي، دبي، الشارقة ، رأس الخيمة ، عجمان ، ام القيوين، والفجيرة وشكلت دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان من الطبيعي ان يكون من اولويات مرتكزات السياسة الخارجية لدول الامارات توطيد وترسيخ علاقات الاخوة والصداقة مع شقيقاتها من دول الخليج العربي. ومن هذا المنطلق استضافت ابو ظبي عاصمة الدولة في عام ١٩٨١ اول مؤتمر قمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم في عضويته كلا من قطر والكويت والسعودية والبحرين وسلطنة عمان الى جانب دولة الامارات . وسرعان ما تطور المجلس خلال العقد الاول من عمره في اتجاه التحول الى مجموعة اقتصادية اشبه بالمجموعة الاوروبية، كما حقق انجازات هائلة في مجال التعاون السياسي والعسكري والدفاعي كان من ابرزها التصدي للتحديات التي واجهته خلال الحرب العراقية الايرانية . والغزو العراقي لدولة الكويت.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

كان لدولة الامارات العربية المتحدة دور خاص في ولادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابو ظبي في الخامس والعشرين من مايو سنة ١٩٨١ والتوقيع على نظامه الاساسي ومن ثم المساهمة الفاعلة في جميع مؤسساته وفعالياته في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والثقافية والاعلامية وقد ساهمت دولة الامارات العربية المتحدة مساهمة فعالة في الجهود البناءة التي قام بها مجلس التعاون من اجل دعم وتنسيق التعاون بين الدول الاعضاء ، وتحقيق الترابط والتكامل بينها في جميع الميادين التي تقرب الدول العربية من بعضها بعضا.. وتزيد من التكافل والتضامن بين هذه الدول، وتعززه بشكل حقيقي ملموس.

اعلان دمشق

وحرصت دولة الامارات بالتعاون مع شقيقاتها اقطار مجلس التعاون على ايجاد صيغة جديدة للتعاون بين الدول العربية تتجاوز سلبيات الصيغ القديمة ، ولذلك عقد في دمشق في السادس من مارس ١٩٩١ اجتماع لوزراء الخارجية باقطار مجلس التعاون ووزيري خارجية كل من مصر وسوريا وتم في الاجتماع التوقيع على ما صار معروفا باعلان دمشق ».

وقد اكدت الدول الثماني ان الاعلان مفتوح لاية دولة عربية تطلب الانضمام اليه شريطة الالتزام بمبادئه واهدافه ومبادئ ميثاق جامعة الدول العربية.

السلام في الشرق الاوسط

وقد رحبت دولة الامارات بالاعلان الاميركي السوفياتي الذي صدر في شهر اكتوبر ١٩٩١ بتحديد عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد يوم ٣٠ نوفمبر من العام نفسه ، واعربت عن املها في ان يكون المؤتمر بداية صحيحة على طريق استرجاع الاراضي العربية المحتلة واقرار تسويه عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط. وقد اكدت الامارات امام الامم المتحدة المبادئ الاساسية في اقامة السلام في الشرق الاوسط. وعلى رأسها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس واقرار مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في انشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقد شاركت الدولة في المفاوضات المتعددة على اساس الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة وخاصة قراري مجلس الامن ١٩٦٧/٢٤٢ و ١٩٧٣/٣٣٨، ونامل بان تؤدي تلك المفاوضات الى ايجاد حل عادل وشامل ودائم وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

الوضع في العراق

لا تزال منطقتنا الخليجية تعاني من العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وكان الرد الدولي المتمثل في القرارات التي اتخذها مجلس الامن تجاه ذلك العدوان وما ترتب عليه من اجراءات توجت بتحرير الكويت تطبيقا ايجابيا لمبادئ الميثاق والقانون الدولي هذا عدا عن انه يعبر عن رغبة المجتمع الدولي باحترام سيادة الدول واستقلالها والدفاع عنها. ونود في هذا الصدد ان نكرر دعوتنا لوجود تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعدوان كما ندعو الى بذل المزيد من الضغوط الدولية على النظام العراقي لاجل الافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم بصورة عاجلة لوضع حد نهائي لهذه المأساة الانسانية التي تتعارض في جوهرها مع ابسط قواعد. حقوق الانسان والقانون الدولي.

الوضع في لبنان

ان دولة الامارات ترحب بجهود الحكومة اللبنانية الشقيقة وتدعمها في مساعيها الحثيثة من اجل بسط سيادتها الوطنية على كافة التراب اللبناني في اطار اتفاقية الطائف التي وافقت عليها كافة الاطراف المعنية ونطالب في هذا الصدد بوجوب التطبيق الكامل للشرعية الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن ٤٢٥ - ١٩٧٨ .

النظام الدولي الجديد

ان الامم المتحدة اليوم وهي تقترب من بداية قرن جديد تجتاز مرحلة دقيقة لها انعكاساتها البعيدة على طبيعة ومسار العلاقات الدولية. ومن اهم مزايا هذه المرحلة زوال نظام القطبين الثنائي وما كان يصحبه من اسس وقواعد. ان هذا التطور يمثل بداية مرحلة جديدة في تاريخنا المعاصر، طابعها الرئيسي لجوء غالبية دول العالم، ولا سيما الكبرى منها، الى الامم المتحدة وذلك من اجل تقويتها وتعزيز دورها كي تحقق الامال التي انشئت المنظمة من اجلها علاوة على ذلك اصبحت المنظمة المكان المناسب لتسوية النزاعات والصراعات الاقليمية وصيانة السلم والامن الدوليين.

وقد شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية قيام نظام دولي جديد يرنو الجميع نحو اقامته ، ونحن في الامارات العربية المتحدة نرحب بتلك المتغيرات ونعتبرها ايجابية في اساسها وجوهرها والاهداف المتوخاة منها، يحدونا في ذلك حرصنا على دفع مسيرة التعاون والسلام نحو مرحلة اسمى وافضل، تقوم على احترام الحقوق والمساواة بين الدول والحرية والاستقلال لجميع الشعوب وحل المنازعات بالحوار والطرق السلمية.

ان دولة الامارات استلهاما من تراثنا وعاداتنا وتاريخنا وتجاوبا مع المبادئ التي قامت عليها تؤمن ايمانا راسخا بالميثاق وتدعم الاجهزة المنبثقة عنه وتؤيد الوسائل السلمية التي نص عليها لحل الخلافات القائمة بين الدول والعنف كملجأ لتسوية تلك الخلافات .

علاقات دبلوماسية

ويبلغ عدد الدول التي تقيم دول الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية كاملة معها ١١٤ دولة حتى اكتوبر ١٩٩٢

كما قامت دولة الامارات بفتح سفارتين لها خلال العام الحالي في كل من البرازيل واندونيسيا وبذلك بلغ عدد سفارات الدولة في الخارج ٣٧ سفارة بالاضافة الى بعثتين دائمتين في نيويورك وجنيف وخمس قنصليات. كانت تلك لمحة سريعة للسياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة التي تقوم على اسس ومرتكزات ثابتة وراسخة وتنطلق من مبدأ توثيق اواصر وعرى الصداقة مع الدول الشقيقة والصديقة . ان العالم يشهد متغيرات متسارعة فرضت تحديات جديدة لعل ابرزها بروز نظام دولي جديد في اعقاب تداعيات الحرب الباردة ووجود الفرص لاقامة علاقات صداقة بين الامم والشعوب على اساس التكافؤ والعدالة وكذلك نهاية الفصل العنصري في جنوب افريقيا، والخطوات الجارية بين الولايات المتحدة وروسيا لتخفيض وتدمير ترسانتهما النووية.

رغم معرفتهم بانها عادة مضرة صحيا وماديا

المدخنون يلجأون الى "السيجارة" للمتعة

الحدث - كتبت ميرنا العوضي

التدخين من العادات المنتشرة والتي ترتبط بعدد كبير من الناس، منهم من يشعل السيجارة ويستمتع بها .. ومنهم من يدخن رغم قناعته بضررها ولا يستمتع بها وقد تشكل له نوعا من الضيق.

وقد ثبت علميا ان التدخين لا يشكل ادمانا كاملا للمدخن لذلك يمكنه تركه اذا توفرت لديه الارادة القوية والرغبة الاكيدة في ذلك.

ورغم ان التدخين عادة سيئة برأي معظم المدخنين الا ان البعض منهم يعتبره من العادات المحببة لديه بل قد يعتبره صديقا وفيا في السراء والضراء، ويقوم المدخن باشعال سيجارة بشكل ميكانيكي عندما يشعر بالضيق او يتعرض لموقف يغضبه وكذلك عندما يشعر بالسعادة ويتعرض لموقف يفرحه، وعندما يشعر بالملل وبعد تناول وجبة وقبل ان ينام وبعد ان يستيقظ من نومه وعند مسامرة ضيف، في جلسة عائلية وعند وجوده في جلسة رومانسية. وبذلك يقوم المدخن بتبرير اشعال السيجارة «بان هذا الوقت ضروري جدا التدخين فيه».

وبذلك نرى ان كل الاوقات والمواقف التي يتعرض لها الانسان تعتبر مبررة في نظر المدخن وغالبا ما يبدأ الشخص بالتدخين كنوع من التقليد او المجاراة لأقرانه وخاصة في فترة المراهقة او كنوع من التجريب وحب الاستطلاع او كتعبير انفعالي نتيجة موقف معين ولكنه يتمسك به في النهاية ولا يستطيع تركه، كما يقال «اوله دلع واخره ولع» وكثيرون حاولوا تركه ولم يستطيعوا وعادوا الى السيجارة في اول هزة انفعالية او عند رؤية شخص مدخن والبعض نجح في تركه، وعزا ذلك للارادة القوية الموجودة لديه وقناعته بضرورة تركه، والبعض يخشى من تجربة تركه خوفا من الفشل امام نفسه وكثيرون يرفضون الاعتراف امام انفسهم انهم لا يستطيعون تركه فيلجأون الى التبرير بانهم لا يستطيعون ترك التدخين ولكنهم «لا يريدون».

«الحدث» استطلعت اراء بعض المدخنين حول امكانية تركهم للتدخين فكانت هذه اللقاءات.

احمد الدسوالحة مدخن منذ عشرين عاما يدخن باليوم ستين سيجارة تقريبا يقول انني استطيع ترك التدخين بسهولة تامة، وسبق وان قمت بتركه لمدة ٣ سنوات وان امر تركه مرتبط بالارادة والتصميم والعزم. واذا توفرت هذه الامور لدى المدخن فانه يترك التدخين متى شاء ويعود اليه متى شاء ويستغرب كثير ممن يشكل «الدخان» عندهم سيدا يتحكم بهم ويقول ان هؤلاء في نظري ملك لشهواتهم ورغباتهم ويفتقرون للارادة القوية.

ويضيف انني حاليا افكر في ترك التدخين بشكل جدي ويعتبره عادة مضرة صحيا وماديا وانه عاد الى التدخين بعد تركه في سهرة الاصدقاء حيث كان الكل يدخن وكانت اول سيجارة له بعد تركه في تلك السهرة وبذلك عاد اليه، وقال انا ادخن نتيجة التفكير المتواصل بالحياة ومشاكلها المختلفة فاعتبره نوعا من التنفيس فالاوضاع تجبر الانسان على التدخين وبالنسبة لي فانه يهدىء اعصابي وانصح من يستطيع تركه ان لا يتردد في ذلك.

اما عوني علي المدخن منذ اربعين عاما فيقول انني لا استطيع تركه بل لا اريد تركه، فالتدخين بالنسبة لي متعة حقيقية واجده من ضروريات حياتي لذلك لا اترك السيجارة من يدي ورغم ضرر التدخين على الصحة الا انني والحمد لله بخير ولم اعان من مرض نتيجته وقال ان مشاكل الحياة كثيرة واعتقد ان التدخين متنفس معقول لهذه المشاكل فتحرق سيجارة افضل من ان تحرق اعصابك ولم يسبق لي التفكير في تركه او التخلي عنه، ولا انوي فعل ذلك بالمستقبل وبصراحة لم يبق بالعمر اكثر مما مضى.

رائد علي

ان التدخين بالنسبة لي عادة سيئة تعودت عليها ولو انني استطيع تركه فسافعل ذلك بدون ادنى شك ولكن بسبب طبيعة تكوين السيجارة ووجود مادة النيكوتين فيها، حيث يصبح الجسم بحاجة لها وبمعنى اخر يصبح المدخن مدمنا على التدخين ولا يستطيع الخروج من تلك العادة، بالاضافة الى الترويج الاعلامي لشركات التدخين



■ كثيرون حاولوا تركه بعضهم نجح والاخرون عادوا اليه■

■عوني علي : هو من الضروريات ... ومتنفس لمشاكل الحياة■

■رولا : يعطيني قدرا من الاستقلالية .. وارفض ان اعتبر امرأة مسترجلة بسببه■



والتشجيع عليه، وكذلك وجود افراد عائلة مدخنين بالاسرة واصدقاء خارج الاسرة تجد الانسان محاصرا بالمدخنين ويلاقي صعوبة في تركه وربما يدخل ذلك ايضا في السهرات والجلسات مع الاصدقاء، فاعتقد انه لا فرق بين المدخن والممتنع عنه، وتجد كذلك اطباء ينصحون بتركه ويحذرون من اخطاره وهم في الحقيقة «مدخنون».

واضاف ان هناك محاولات سابقة لي في ترك هذه العادة واستطيع القول انني احاول كل سنة مرة او اكثر تركه ولكني اعود اليه ثانية.

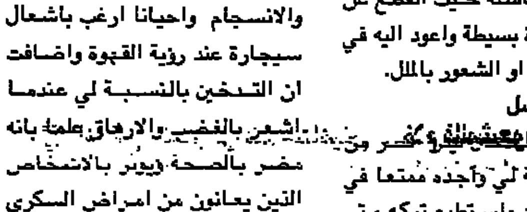
ونسبة تدخيني تتراوح بين باكيت الى باكيت ونصف باليوم وهذا ما يشكل للمدخن مصروفا زائدا واعتقد انه غير ضروري.

محمود حامد

بدأت التدخين وانا في السادسة عشرة وربما يكون التدخين نوعا من العلاج للتخلص من التفكير وهو بالنسبة لي يعدل المزاج ويشكل نوعا من المتعة واضاف انني حاولت تركه سابقا وبالفعل تركته، وعدت اليه بالصدفة، وعن امكانية تركه له في الوقت الحاضر قال لانية لي بتركه خاصة انني في وضع نفسي سيىء لا يسمح بذلك، ولكن في المستقبل ممكن جدا ان اترك التدخين لاني اميل الى الرياضة وهي لا تتفق مع التدخين لانه يسبب ضيقا في التنفس والرياضة تحتاج لصاحب النفس الطويل لذلك ان شاء الله مع الارادة القوية والتصميم سأتمكن من تركه الى الابد وانصح كل مدخن ان يحاول تركه. [illegible]

معاذ محمد

انني في البداية قمت بالتدخين كنوع من الغيرة والتقليد ولكن بعد فترة اصبح يشكل لي نوعا من الادمان، رغم قناعتي التامة بان التدخين عادة سيئة يجب الابتعاد عنها وانه يؤدي الى مشاكل صحية ومادية للمدخن ودائما اقرأ عبارة «التدخين سبب رئيسي لامراض القلب والشرايين والرئة»، ولكنني لا استطيع تركه، وقمت سابقا بعدة محاولات لتركه ولكنها كانت محاولات فاشلة حيث انقطع عن التدخين لفترة بسيطة واعود اليه في حالة الغضب او الشعور بالملل.



ايهاب فضل

[illegible] عادة بالنسبة لي واجده ممتعا في اكثر الاوقات واستطيع تركه متى اشاء. واضاف انني ادخن علبة سجائر باليوم ولا اشعل السيجارة الا عندما اشعر انني استمتع بها، واحيانا انسى وجود الدخان في جيبي لانشغالي في امور مهمة ولكن في اوقات التفكير او الانبساط اشعل السيجارة بشكل تلقائي وقال لم تكن لي محاولات سابقة لترك التدخين خلال فترة «٢٥» عاما.

الانسة نهى قالت :ان التدخين بالنسبة لي مثل المرآة المشوهة التي اضعت فيها ملامح وجهي اتناسى انني امرأة بعد ان اثقلتني المسؤوليات وجعلتني اتحمل اعباء كثيرة ما كنت قادرة بالماضي على تحملها او اتوقع حملها. ورحت منذ سنوات قليلة اخوض الحياة العملية فاصبحت حياتي هي العمل فحسب واصبحت اتخذ دور المسؤولة فمثلت كافة الادوار في شخص فقط.

واضافت انني استطيع التوقف عن التدخين وهناك محاولات سابقة لي لترك التدخين ولكن لانية لتركه الان.

اما الانسة رولى فقالت: ان التدخين بالنسبة لي يحقق متعة معينة ويعطيني لونا من الاستقلالية رغم انني اقوم باخفاء السيجارة من يدي عند وجود شخص غريب لان نظرة الناس الى المرأة المدخنة نظرة سيئة لذلك فانني ادخن لاني ارفض النظرة للمرأة المدخنة بانها امرأة مسترجلة واتمرد على هذا الواقع وقالت انني ادخن «١٠» سيجارة باليوم ولو كانت ساعات الليل اكثر من ذلك لدخنت اكثر واضافت انني لا استطيع ترك التدخين وتعودت عليه لن اتركه وسأبقى ادخن علما بان هناك محاولات سابقة لتركه باءت بالفشل لاننا اعتدنا على المتعة التي تهدر صحتنا.

الانسة بيان محمد قالت : انني اقوم احيانا بالتدخين نتيجة الانفعالات التي اتعرض لها واشعر ان التدخين يسبب نوعا من الراحة عندما يتعرض الانسان للغضب كذلك فانه يساعد على التفكير والانسجام واحيانا ارغب باشعال سيجارة عند رؤية القهوة واضافت ان التدخين بالنسبة لي عندما اشعر بالغضب والارهاق علما بانه مضر بالصحة ويؤثر بالاشخاص الذين يعانون من امراض السكري والضغط.

وقالت انني لا انكر انه قبل سنوات ونتيجة لموقف اغضبني قمت باشعال باكيت كامل من الدخان سيجارة تلو الاخرى وهكذا متى شعرت بالراحة وحقيقة اني شعرت بذلك وتقششت بالدخان ولكني لا انكر انني لا اطيق الاشخاص الذين تنبعث منهم روائح كريهة نتيجة التدخين.

لانه ابقى واطول عمرا من الحب الذي يزول مع الايام

الشباب والصبايا يفضلون الصداقة على الحب

الحدث - خاص

للحياة الزوجية معان كثيرة، فهي رابطة مقدسة بكل معاني الكلمة انها ذلك المشوار الطويل الذي يتعين اجتيازه رغم الصعاب والعقبات تلك الاراء المختلفة والاتجاهات المتعاكسة لابد ان تلتقي عند نقطة معينة هي عند التكوين العائلي.

لابد من التنازل من اجل التفاهم ولابد من الحب لكي نتسامح ونغفر، واخيرا لابد من عامل الثقة في نفوسنا لكي نتصادق.

الدكتورة هيفاء عبد الله

تقول: ان الصداقة اقوى من الحب بدليل ان الحب يزول مع الايام ومتطلباتها.. ولا يبقى الا الصداقة فالصداقة اساسها الاحترام والصدق والثقة واما الحب فاساسه الصداقة ونصف الصداقة بين الزوجين اقوى من الحب غير المبني على الصداقة، لان تبادل الاراء يزيل العوائق.

امينة عبد الله «٢١» عاما تقول ان الصداقة والحب معنيان مرتبطان لا يختلفان في بعض الحالات، ممكن ان يكون الشخص حبيبا لكنه ليس صديقا، وممكن ان تأتي الصداقة بعد الحب او بالعكس، ولكن من الصعب تطبيق هذا الكلام لان النتيجة الغالبة هي الفشل لان الحب لا يمكن ان يتحول الى صداقة، الا في النادر وهذه وجهة نظري.

علي محمد ابو ربيع يقول الحب اقوى من الصداقة لانه يكون الانسان عندما يحب شخصا، وينتج عنه اساس التفاهم والمشاعر الصادقة تجاه الفتاة.

وان كل شيء مبني على اساس متين ينتج ويؤدي الى حياة سعيدة.

اسامة محمد عبد الواحد «١٨» عاما طالب توجيهي يقول : الصداقة اقوى من الحب لان الصداقة تشمل الحياة والوفاء والصداقة بين الشاب والفتاة تدوم لفترة اطول من الحب وذلك على اساس ان الصداقة لا ينتظر منها شيء اما الحب فينتظر منه الزواج وهذا من الصعب في بعض الاحيان تحقيقه لذلك تظل الصداقة اوفى وافضل من الحب بين الشاب والفتاة.

مفيد محمد علي «١٧» عاما يقول الصداقة اقوى من الحب لانها مبنية على اساس التفاهم والصدق والصراحة لذلك سوف تنتج العلاقة بين الاثنين ولكن في بعض الاحيان تفضل الفتاة الحب على الصداقة لانها لا تقدر على المصادقة دون الحب المؤدي الى الزواج فهي تريد ان تبني علاقة متينة مستقرة وفي بعض الاحيان يصبح العكس. فمع ذلك تفضل الصداقة لانها تفتح الطريق للحب الناجح او الفاشل.

الطالب عبد الرحمن القيسي«١٨» عاما يقول : ان الحب والصداقة يكملان بعضهما البعض لذلك اؤيد الاثنين اما الصداقة المبنية على اساس ان لا ينتظر من ورائها شيء. اما الحب فمن ورائه اشياء كثيرة ومشاكل كبيرة في بعض الاحيان لذلك بفضل الصداقة على الحب لان اصل الحب الصداقة التي يكون اساسها الصدق. والصراحة كذلك اطلب من الفتاة ان تكون الصداقة بين الفتاة والشاب كالصداقة المبنية بين شابين.

عبد الله ابراهيم يقول : افضل الحب على الصداقة لان الحب هو الحب الذي لا يأتي ببديل مكانه، وهذا الكلام اقوله مبنيا على تجربة خضتها والحمد لله كانت تجربة ناجحة جدا.

ويضيف ان الصداقة تبدأ اولا ومن ثم الحب ولكن الحب المبني على التفاهم والتشاور فيما بيننا سيكون علاقة حب شريفة خالية من المشاكل والتعقيدات.

مع انه في بعض الاحيان الفتيات يفضلن الصداقة على الحب وانا لا أويد هذه الفكرة بحد ذاتها لانها تؤدي الى حرمان الشاب من التمتع بالحب الذي يؤدي الى الزواج والاستقرار.

منى محمد ٢٠ عاما تقول

ان الحب يزول مع الايام ولا يبقي غير الصداقة لان الصداقة هي المفتاح الذي يفتح باب الحب ويطرقه كذلك من الصعب تحول الحب الى صداقة بينما من السهل تحول الصداقة الى حب وهذا هو الطريق الصحيح لبناء علاقة ناجحة بين الشاب والفتاة.

هبة اسحاق «٢٢» عاما

تقول ان الصداقة والحب عبارة عن كلمة واحدة ولا فرق بينهما فان الصداقة تفتح الطريق للحب لكن ليس دائما، ففي بعض الاحيان لا تنجح الصداقة لذلك لا يوجد حب. فمن الصعب بناء صداقة متينة طويلة الامد لذلك يجب اولا الاختيار الناجح للصديق بناء على ذلك تنشأ الصداقة بين الشاب والفتاة.

ميرفت عبد الله ٢٤ عاما تقول ان الصداقة افضل واقوى من الحب لانه وبرأيي ان الحب اذا وصل الى علاقة يجب فيها الارتباط ولم يتم هذا الارتباط فانه سوف يؤدي الى الانفصال النهائي ولا يعود الاثنان الى اللقاء مرة ثانية.

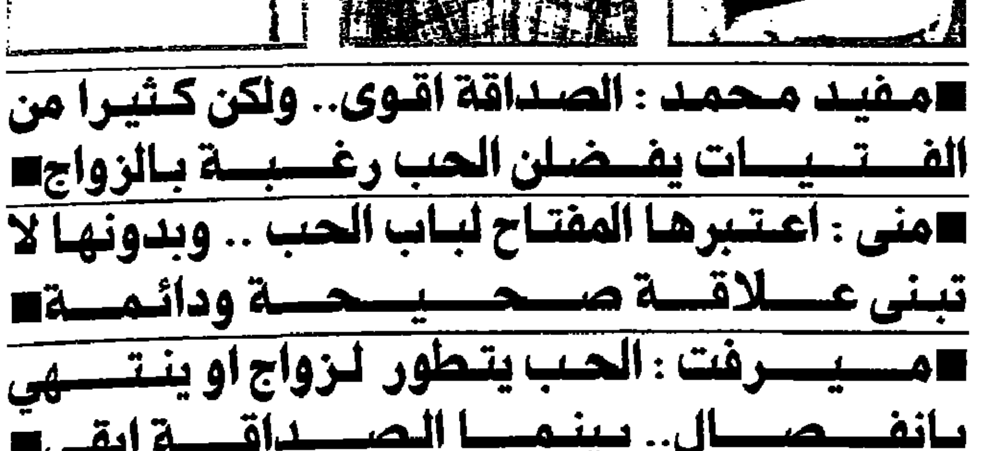
بينما الصداقة تظل مستمرة، واينما ذهبوا لابد لهم من اللقاء والاستمرار بالحياة

كذلك لا يوجد مقياس محدد للصداقة وكل هذا يتم بالاختيار الصحيح والمناسب كاختيار الصفات المتشابهة بين الاثنين او المختلفة بينهما وكذلك ليس دائما الصداقة مفتاح للحب كما يقول البعض ففي بعض الاحيان تفشل الصداقة ولا يفشل الحب كذلك العكس لهذا نقول ان الصداقة هي اساس الحياة الزوجية وغير الزوجية فاذا كانت الصداقة ناجحة نجح الحب وكذلك كانت حياة زوجية ناجحة.









■مفيد محمد : الصداقة اقوى.. ولكن كثيرا من الفتيات يفضلن الحب رغبة بالزواج■

■منى : اعتبرها المفتاح لباب الحب .. وبدونها لا تبنى علاقة صحيحة ودائمة■

■ميرفت : الحب يتطور لزواج او ينتهي بانفصال.. بينما الصداقة ابقى■

لم يعد الرجل يخفيها .. بل اصبحت تشكل خطرا عليه

الفتيات ينافسن الرجال بـ«العضلات»

■رباب عاشور: بعد التدريب طاردني شاب .. فضربته بحزام بدلة الكاراتيه■

■نجوان الزواوي: عاكسني احد الشباب وحاول الاحتكاك بي.. فضربته «علقة» ولقنته درسا لا ينسى■

الحدث - خاص

يبدو ان المرأة اصبحت تمثل خطرا حقيقيا للرجل، ولم يعد الرجل يخيفها كما كان بعد ان دخلت البنت المصرية مجالات العمل المختلفة. اصبحت تنازع الرجل في الانشطة الرياضية ايضا، بل وتوقفه عند حده اذا حاول الاقتراب منها ومعاكستها باسلوب ترفضه شكلا وموضوعا، وتعاقبه على فعلته اذا اضطرها لذلك، فلم تعد البنت المصرية منكسرة او ضعيفة كما يتصورها البعض. بل ان لديها الآن من العضلات والقوة والشجاعة ما يمكنها من مواجهة الرجل واجباره على احترامها بالقوة اذا لزم الامر والجري من امامها ايضا .

ويبدو ان هذا الاتجاه يلقى الان مساندة رسمية وافريقية . فقد وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي لرفع الاثقال ومدير الاتحاد المصري بشأن تدعيم الاتحاد الافريقي بمبلغ ٤٠ الف دولار لتنظيم بطولتي افريقيا للكبار والناشئات للبنات للفوز باكبر عدد من الميداليات في دورة الالعاب الافريقية السابعة التي ستقام في جنوب افريقيا عام ١٩٩٩ بعد ان تمكن الاتحاد الافريقي من ادراج رياضة رفع الاثقال للبنات ضمن برنامج الدورة .

واعلن جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي ومدير الاتحاد المصري ان رياضة رفع الاثقال لا تؤثر اطلاقا على البنت من حيث انوثتها او جمالها وانما تزيدها قوة وشجاعة، لان هذه الرياضة لا تتطلب تكوين وتربية العضلات مثل كمال الاجسام وانما تحتاج الى القوة فقط.

والاتحاد الافريقي يقوم بتدعيم رياضة السيدات بالدول الافريقية تشجيعا على المشاركة ، وحتى يزداد الوعي باللعبة بصورة افضل.

ولكن ماذا تقول البنات انفسهن ازاء ممارستهن لهذه الرياضة؟

رباب عاشور تقول : انا من مواليد عام ١٩٧٩ من مدينة مغاغة بمحافظة المنيا، وقد كنت اتابع شقيقتي نورا وهي تمارس رياضة رفع الاثقال فكانت حافزا لي على ممارستها ايضا وذلك منذ ٣ سنوات ، خاصة انني لاحظت ان جسمها بدأ يتحسن واصبحت في حالة نشاط في شؤون المنزل، ولذا حرصت ايضا على ان اكون مثلها وشاركت بالفعل في بطولة الجمهورية التي اقيمت بالزقازيق عام ١٩٩٤ وكنت في السادسة عشرة من عمري انذاك وحصلت على المركز الرابع بمجموع ١٠٠ كيلوغرام والان مجموعتي ١٤٥ كيلوغراما، ثم شاركت في بطولة العالم في تايلاند عام ١٩٩٧ ولكن نظرا لحداثة خبرتي لم احقق الا المركز الرابع عشر بين بطلات العالم، وعموما فما زلت ناشئة واسعى لتحقيق مركز متقدم في دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠ ان لم افز بميدالية ، كما انني استعد للمشاركة في بطولة العالم القادمة ببلغاريا.

واضافت : ان ممارسة هذه الرياضة تكسب البنت شجاعة وقوة لمواجهة «رزالة» الاولاد الاشقياء، وقد فوجئت بعد المران ذات يوم بشاب يطاردني فاضطررت لمواجهته وتصاعد الامر الى ان ضربته «بالقايش» الخاص بالتدريب، فجرى بعد هذه «العلقة».

وتقول مديحة عبد المنعم وهي من مواليد ١٩٨٠ من مدينة المحلة الكبرى ، ان جميل حنا مدير الاتحاد المصري اختارها للفريق القومي بعد ان شاهدها في بطولة مصغرة بمدينة المحلة واعجب بادائها، وان مدربها ابراهيم حسونة البطل الاولبي السابق هو الذي شجعها على ممارسة هذه اللعبة ولديها رغبة شديدة في ان تكون بطلة .

واضافت انها شاركت في بطولة الجمهورية بالاسكندرية عام ١٩٩٦ ثم شاركت في بطولة اخرى بكفر الشيخ وفي بطولة العالم للناشئات بجنوب افريقيا عام ١٩٩٧ وحصلت على المركز العاشر وهي الاولى على افريقيا بمجموع «١٢٧،٥» كغم وتستعد الان لبطولة العالم ببلغاريا وهدفها تحقيق مجموعة جديدة قد تكون ١٦٠ كغم لكي تحقق مركزا افضل في بطولة العالم.

وتقول صابرين يوسف انا من مواليد ١٩٨١ من مدينة اسيوط وقد سعيت لممارسة رفع الاثقال بعد ان شاهدت ابنة عمتي تلعبها ، كما شجعني الكابتن جلال توفيق على الانضمام للفريق وشاركت في التجارب التي اقيمت في مدينة سوهاج عام ١٩٩٦ ورشحني جميل حنا لدخول معسكر الفريق القومي وشاركت لاول مرة في بطولة الجمهورية عام ١٩٩٦ ثم شاركت في بطولة العالم للناشئات بجنوب افريقيا عام ١٩٩٧ ولم اوفق.

ثم شاركت في بطولة العالم للكبار بتايلاند وكانت مجموعتي ١٣٥ كغم والان مجموعتي ١٥٠ كغم في وزن ٥٢ كغم وهي تؤهلني لتحقيق مركز جيد في بطولة العالم ببلغاريا ، واتمنى الاستمرار حتى اشارك في دورة سيدني الاولمبية لاكون اول فتاة مصرية تشارك في اول دورة اولمبية تقام بها رياضة رفع الاثقال.

اما نجوان الزواوي فهي من مواليد كفر الشيخ ١٩٧٦ وبدأت ممارسة العاب القوى اولا ثم فضلت رفع الاثقال بعد ان احبتها عندما تابعت تدريب الفريق الذي انشىء حديثا بمنطقة القاهرة عام ١٩٩٤ .

وتقول : لقد شاركت في جميع بطولات الجمهورية وكان ترتيبي الاول، ثم شاركت في بطولة اليونان الدولية عام ١٩٩٧ وحصلت على ميدالية مما كان حافزا ودافعا لي كي ارتفع بمجموعتي من ١٥٠ كغم الى ١٩٢،٥ كغم في بطولة العالم بتايلاند للكبار حيث حصلت على المركز الحادي عشر

واضافت : لا افكر في الاعتزال حتى في حالة زواجي لان رياضة رفع الاثقال تكسب الجسم لياقة عالية وهي ليست عضلات ضخمة او ظاهرة ولكنها رشاقة وقوة ، ونحن في حاجة اليها، وارجو تدعيم هذه الرياضة لتصل الى المستويات العالمية ، ولكي تستطيع البنت المصرية مواجهة الاولاد وعدم الخوف منهم، فمثلا فوجئت بشاب يعاكسني في المعادي لدرجة بلغت محاولة الاحتكاك بي فاضطررت لضربه علقة ساخنة حتى صرخ وجرى من امامي كالفار ولو لم اكن العب هذه الرياضة لما شعرت بالقوة والشجاعة.

المشعوذون يتسترون بالدين لجمع المال

الدين يحرم الشعوذة ... والقانون يعتبره جريمة

■الحجاب ابو علي : اتعامل فيها مع آيات القرآن الكريم لتخليص الناس من مشاكلهم مقابل مبلغ من المال ■

■الحاجة ام قاسم : انني استطيع ان اقرأ ما في داخل الشخص باتصالي مع قرينه من الجن■

■فريد حسن : لجأت الى الشعوذة للكشف عن السرقة التي تعرضت اليها■

■ريما : انا لا أؤمن بالشعوذة واعتبر ذلك مجرد تعبير عن التخلف وعدم الوعي والايمان ■

الحدث - خاص

اذا كان اللصوص هم خفافيش الظلام فالمشعوذون بشتى انواعهم واختلاف مسمياتهم من عراف او منجم او حجاب او حتى شيوخ واولياء هم خفافيش الجهل والياس بنظر معظم الناس والمثقفين تحديدا، ففي غياب القانون يمارس المشعوذون مهنتهم في عزلة عن الاعلام متذرعين بسرية طقوسهم وبخشية الارواح من الناس احيانا وباسم الدين، رغم انها محرمة شرعا وككل مهنة لا يمكن ان تروج ما لم تكن تحظى باقبال الناس وايمانهم بانتشار مهنتهم هذه وتعطي عائدا ماديا منظما بسبب كثرة تردد الناس على اصحابها وتصديقهم لهم وبذلهم الغالي والنفس في سبيل تحقيق المراد ..

واذا كان البعض يلوم الجهل وانتشار الامية على تفشي هذه الظاهرة في مجتمعنا الاردني ومجتمعاتنا العربية فكيف نفسر استمرار الظاهره رغم تقلص نسبة الامية الى حد كبير واستمرار انتشار هذه المحاولة ماذا يقول المشعوذون عن انفسهم؟ وماذا يقول الناس ولماذا يلجأون اليهم؟

وما هو رأي الدين وعلوم الاجتماع والنفس والقانون؟ عن كل ذلك كان لـ«الحدث» هذا التحقيق.

كرامات من الله

الحجاب ابو علي من مخيم حطين احد من يدعون امتلاك القدرات الخارقة للطبيعة قال لـ«الحدث» عن مهنته انه يتعامل فيها مع ايات القرآن الكريم لتخليص الناس من مشاكلهم مقابل مبلغ من المال واضاف بانه يستطيع ان يدخل حديدا في بطنه ويخرجه من ظهره ويدعي بان هذا العمل هو من الكرامات التي انعم الله بها عليه.

تخفيف الام البشرية

ويقول حجاب اخر هو محمد ابراهيم من جبل النزهة امتهن هذه المهنة كخدمة انسانية لتخفيف آلام البشرية ولتوفيق الزوجة مع زوجها ولشفاء المرضى وكل هذا نابع من ايماني بالله سبحانه وتعالى بانه هو الشافي المعافي من كل سوء وما نحن الا عباد يسخرنا الله لشفاء البشر من امراضهم وايجاد السعادة والسرور في كل بيت يفتقد لمثل هذه السعادة وذهب الى انه لا يرجو من وراء ذلك سوى الاجر والثواب من عدن الله وليس من اجل حفنة من الدنانير.

الاتصال مع الجن

الحجابة ام قاسم تقول: انها تستطيع ان تقرأ ما في داخل الشخص باتصالها مع قرينه من الجن وتتقاضى حسب ما عرفنا مبالغ باهظة قد تصل في فك الحجاب الى ٣٠٠ دينار اردني.

لماذا يترددون على المشعوذين

«الحدث» التقت ايضا بعدد من المواطنين الذين كانوا في انتظار مقابلة «المشعوذين» وعن اسباب وجودهم هناك قال احدهم وهو فريد حسن: انه ينتظر دوره بفارغ الصبر لمقابلة احد المشعوذين وذلك بهدف الكشف عن سرقة حصلت له لان الفريق يتمسك بقشة واشار انه لا يؤمن بهذه الاشياء ولكنه على استعداد للتضحية بعشرة دنانير مقابل ان يخوض هذه التجربة لاول مرة في حياته ويستكشف المزيد من المعلومات عنها وعن مدى ايمانه بالسحر قال : انه لا يمكن ان ينكر ذلك فالقرآن الكريم قد اشار الى السحر واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اصيب بالسحر فلا شك اننا نحن معرضون للسحر كذلك.

اما ريما وهي سيدة متزوجة وام لطفلة فقد كانت برفقة اختها «رحاب» وهي تحمل شهادة جامعية وعند سؤالها عن السبب الذي دفعها الى اللجوء للمشعوذ قالت : انا لا اؤمن بالشعوذة واعتبر ذلك مجرد تعبير عن التخلف وعدم الوعي والايمان ونومن ان المستقبل والغيب لا يعلمه الا الله مشيرة الى انه من المؤسف ان معظم النساء اللواتي يؤمن بالتنجيم والشعوذة على استعداد ان يدفعن مبالغ باهظة على حساب اطفالهن وعرق ازواجهن لحل مشاكل قد تكون حقيقية ومن الممكن معالجتها ذاتيا بواسطة الاطباء.

اما الطالبة الجامعية فقد قالت انه تعاني من مشكلة دراسية وقد لجأت للشعوذة لحل هذه المشكلة بعد نصيحة بعض الاصدقاء على امل حلها عن طريق السحر الا انها فشلت في ذلك حتى الان

الحكم الشرعي

وللوقوف على رأي علم الشرع وعلم الاجتماع فقد التقينا مع الدكتور احمد يونس الذي قال : ان الدين الاسلامي قد حرم تحريما قاطعا التعامل مع السحر والطلاسم واسماء الجن او بادوية معينة تجعل الانسان متأثرا نفسيا، ومختلا عقليا في بعض التصرفات الى كل ما هو داخل اطار الشعوذة واضاف ان الانسان يجب ان يهتدي بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لحل ازماته النفسية وغيرها وعدم الاعتماد على الشعوذة والاتصال بالعالم الاخر عالم الجن لان الدين لم يحلل ذلك بل حرمه.

رأي القانون

كما التقت «الحدث» بالمحامي طه الرواشدة وسألته عن العقوبة التي يتلقاها المشعوذون فقال : تصنف عقوبة الشعوذة تحت المادة رقم «٤٧١» من قانون العقوبات الاردني رقم «١٦» لسنة ١٩٦٠ ونصت المادة على ان المشعوذ يعاقب بالعقوبة التقديرية كل من يتعاطى بقصد الربح ومناجاة الارواح او التنويم المغناطيسي او التنجيم او قراءة الكف او قراءة اوراق اللعب وكل ماله علاقة بعلم الغيب تصادر النقود التي بحوزته والاشياء المستعملة ويعاقب المكرر بالحبس ان كان اجنبيا

واضاف قائلا: ان احد الاساليب المتبعة في ارتكاب جرائم الاحتيال لعام «١٩٩٣» هي اساليب الشعوذة حيث ادين متهمون في «١٦» حالة .

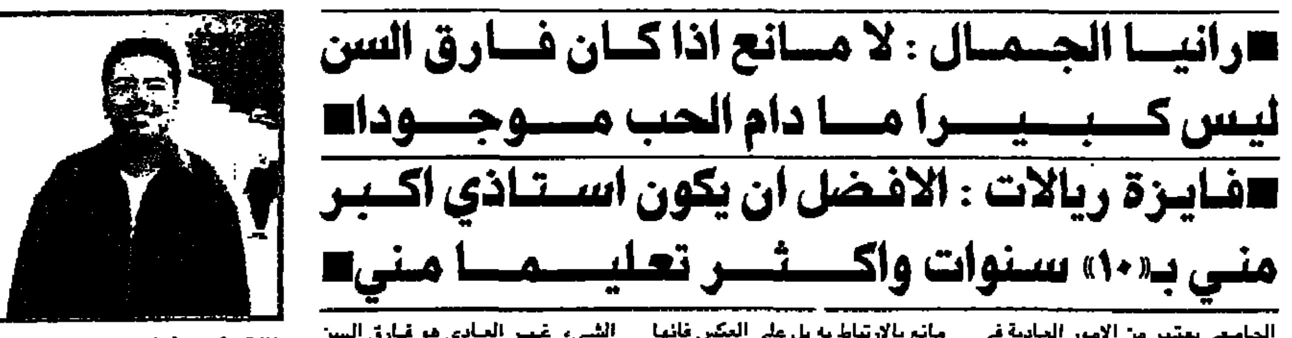
رأي علم النفس

من جانبه قال الدكتور «الصفدي» اخصائي علم النفس لـ«الحدث» ان علم النفس لا يعترف بالتنبؤات التي لا تخضع للمنهج العلمي والتي ليس لها صلة بالعلم وحول الاسباب النفسية للشعوذة واللجوء اليها اشار الى انه لا توجد بدائل لان الطب النفسي لا يزال وليدا في مجتمعنا لذلك يلجأ الافراد للشعوذة وللامور الوهمية وقد ينجح معها الايحاء فمثلا كان علماء المسلمين يتخذون من العقاقير اقراصا يعالجون حالة خاصة من الناس واضاف ان علم النفس توصل الى افتراض مضاد انه لا يوجد اثبات بان المشعوذين يعالجون بطريقة علمية الامراض النفسية التي تحدث خللا كاملا في الجسم وكذلك في الجهاز العصبي وهذا النوع من الامراض يحتاج الى علاجات نفسية وتحضيرية وطرق علمية متخصصة .

واختتم حديثه قائلا : ان معظم الناس ينظرون الى علم النفس على انه يتعامل مع المجانين من هنا يفضلون اللجوء لحل مشكالهم عن طريق الشعوذة والتنجيم.

يعتبرنه مثل اي شاب اخر.. ويشترطن وجود التفاهم والحب

طالبات الجامعة يقبلن «استاذهن» زوجا



■رانيا الجمال : لا مانع اذا كان فارق السن ليس كبيرا ما دام الحب موجودا■

■فايزة ريالات : الافضل ان يكون استاذي اكبر مني بـ«١٠» سنوات واكثر تعليما مني■

الحدث - مها القيسي

تتفاوت اماني الناس ورغباتهم من شخص لاخر فلكل فرد في هذا المجتمع ذوقه واختياره الخاص به. فمنهم من يخالف المألوف ومنهم من يكون له رأي منفرد وحول زواج الطالبة من استاذها الجامعي ومدى تقبل ورفض الفتاة لهذا الموضوع وحول التفاوت في الاراء المختلفة من قبل الشاب والفتاة كان لنا الاستطلاع التالي:

رانيا الجمال «١٩» عاما تخصص تأمين

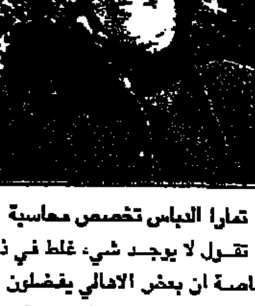
تقول اني اؤيد زواج الطالبة من استاذها الجامعي ولا يوجد اي مشكلة في ذلك.

لانه يعتبر شابا مثله مثل غيره، كذلك لا يلعب السن دورا في هذا خاصة اذا كان السن ليس بالكثير بينهما، فهي متعلمة وهو متعلم ولا يضر ان كان هو متعلما ثقافيا اكثر منها.

فاذا كان يحبها فهذا شيء جيد بالنسبة لها، فهي تصبح تنعم بحياة عائلية جميلة وخاصة انه استاذها في الجامعة نعم انه يمكن ان يتم هنالك نقاش بينهما [illegible] تعليمه ولا يؤدي فرق التعليم الى عائق بينهما ، ما دام الحب قائما بينهما فيمكن حل كل شيء بتفاهم.

رابعة الساكت : تخصص تأمين

تقول انه يجب ان يتواجد الحب والتفاهم بين الطالبة والاستاذ وان لا يكون الفارق السني كبيرا جدا، وان يمتلك الصفات الجيدة حتى يتقدم لخطبة اية فتاة لهذا فاني اؤيد زواج الطالبة من استاذها الجامعي حيث انه يجب ان تكون هنالك معرفة بهذه العلاقة لدى الاهل، وخاصة انه استاذها الجامعي حيث يكون متفهما ومتعلما ومدركا لامور الحياة فلا يوجد حينها اي مانع لدى الاهل بل على العكس يجدهم مرحبين في الامر.



تمارا الدباس تخصص محاسبة

تقول لا يوجد شيء غلط في ذلك وخاصة ان بعض الاهالي يفضلون ان يكون العريس المتقدم لابنتهم كبير السن وكذلك ان يكون متعلما وذا اخلاق وهذا ما تؤيده بعض الفتيات.

لانه لا يهم فرق السن والتعليم وخاصة ان التفاهم هو اساس كل شيء . وعلى هذا الاساس لا يهم ان كان المتقدم لخطبتي استاذي ام غير ذلك المهم الاساس الذي سوف تبنى عليه هذه الحياة.

فايزة ريالات تقول :

اذا كانت مواصفات الاستاذ المتقدم مثل المواصفات التي تريدها كل فتاة



فلا يوجد اي مانع او معارضة على هذا . حتى لو كان فارق السن ليس كثيرا فلا يوجد اي مشكلة. واني احبذ ان يكون الاستاذ اكبر مني بعشر سنوات وحتى الفارق العلمي اذا كان متعلما اكثر مني فهذا شيء جميل وافضل بالنسبة لي كفتاة متعلمة لانه سوف تكون القيادة للرجل، حيث ان المرأة لا تصح لانها مخلوقة من ضلع اعوج فلهذا يفضل ان يكون الرجل اكبر سنا وثقافة وتضيف بانه يجب ان لا تسرع الفتاة وتتخذ القرار بصبر وتفكير عميق قبل ان تنطق بالجواب .

عهود محمود تخصص محاسبة

تقول ان زواج اي فتاة من استاذها الجامعي يعتبر من الامور العادية في الحياة وخاصة انه شاب مثقف ولديه الامكانية للزواج ولا يوجد عنده اي عائق او مشكلة في التقدم للزواج.

خاصة ان بعض الاهالي يرغبون بالمقامات الرفيعة التي سوف تتقدم لخطبة ابنتهم حيث انه سوف يجعلها تعيش حياة سعيدة مبنية على اساس التفاهم والثقة. مع انه يجب ان تنظر له على انه مثقف ولكن ربما يكون غير متفهم للحياة لذلك يجب ان لا تفرح كثيرا وان تنظر بعين ثاقبة للموضوع .

ريما حمد الله تخصص ادارة

تقول . ان الفتاة الجامعية تنظر لاستاذها على انه شاب مثله مثل غيره في بعض الاحيان ولا يوجد لديها اي مانع بالارتباط به بل على العكس فانها ترحب بهذا الارتباط خاصة وانه استاذها اي انه شيء كثير عليها، ولكن ربما يحدث الشيء غير المتوقع لدى الفتاة الا وهو انه يمكن ان يكون استاذها الجامعي ينظر اليها نظرة تختلف كليا عما يدور في بالها. لذلك عليها ان تكون حريصة في مشاعرها وخاصة ان مشاعر الفتاة متغيرة ومتقلبة مع تغير الحياة وتقلب وظروفها لذلك في بعض الاحيان تكون مشاعرها زائفة لهذا عليها التأني في امور الحياة الزوجية.

ايهاب «بيتر» تخصص محاسبة

يقول ان زواج الفتاة الجامعية من استاذها شيء عادي بالنسبة لها ولكن الشيء غير العادي هو فارق السن الكبير بينهما حيث انه في بعض الاحيان يرفض فارق السن الزائد عن الحد لدى عائلة الفتاة مع انها تحبه وتريده كذلك الفارق الثقافي بينهم فهو استاذها وهي طالبة مازالت على مقاعد الدراسة فهل يصح ام لا يصح هذا كله يعود للفتاة نفسها بحد ذاتها التي تقرر بالقبول او عدمه.

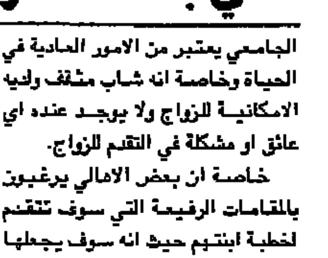
موسى احمد تخصص تأمين

يقول لو حدث وان تزوجت الفتاة من استاذها الجامعي سوف تكون حادثة جميلة بالنسبة للفتاة وخاصة انها كانت طالبة لديه يدرسها ويعطيها المحاضرة فما هو موقف زميلاتها لابد وانه سوف يحدث غيره فيما بينهن وخاصة انها طالبة مثلهن مثلها فهذا شعور اي طالبة تجاه استاذها .

نهى محمود تخصص ادارة

تقول انه لا يوجد فرق بين استاذ في الجامعة وطالبة على مقاعد الدراسة وخاصة ان العواطف لا يمكن التحكم بها . وتبقى هذه العلاقة قسمة ونصيب.

كذلك لا يهم فارق السن لان الحب ليس في السن ولا يوجد فارق كذلك في التعليم لان خبرته في الحياة تكون احسن وافضل من الناحية العملية والعلمية والفتاة كذلك تفضل ان يكون زوجها اكثر خبرة منها ومعرفة في الحياة .



لحظة وداع .. عبر دروب العالم

وغدا تغادرين .. الى الريح التي ترفرف فوق قلبينا.. وانا افكر بك يا غالية .. يا اجمل ما رأت عيناي في هذا الكون.. كم هي قصيرة رحلتنا هذه .. فلقد جفا النوم عينيك المؤرقتين.. فلا تحن رأسك للحزن فانا سارجع من جديد، وانت يا حبيبي تعرف ذلك.

فتح الباب.. باب القلب الكبير.. وظهرت امام عيني.. كانت واقفة بثوبها الزهري، وكانت المفاجأة مثيرة لكلينا.. انا هنا بين يديك .. اغني رسالتك واشجو بقصائدك . ها هو العالم كله يستلقي على نافذة حبنا متلألئا، وصاخبا.. ويأتيني صوتها كأنه يغني انشودة حب.

الم تذكرني ساعة بعدك عنك؟

من جديد تعاودين السؤال.. من جديد بوابة مطار وانتظار.. من جديد يفصل بيننا قيد وجدار.. وحركة وضجيج وطائرة.. وطير يرتفع الى السماء تاركا خلفه دمعات تناثرت بين الدروب.. ليعبر اجواء الغربة مع غروب المساء المذهب الوردي... فلن اقول لك وداعا .. لاننا كالعظماء .. ياحبيبتي حين نفترق فليكن فراقنا .. وداع بلا انين وبكاء بلا دموع.

يا حبيبي... اعطني يديك من جديد .. وانظر في عيني المحدقتين.. بالغد القادم نحونا.. فلم يمت في حنيني ولا الحب والشوق والعشق والانتظار، ولن تحرق ايام الغربة حبنا.. بل ستغنيك من جديد يا حبيبي.

سوسنتي .. عشقي الاكبر ..

انكري حزني والالم.. تذكري شوقي والحب.. واحصي اسابيع مواسم الحب .. واحصي الايام التي بلا وداع، والساعات. حتى اللقاء القادم.. الذي سيجمعنا من جديد.

ما اكثر الدروب التي ساقطعها .. وما اكثر البوابات التي ساعبرها وما اكثر الطرق التي ستفصل فيما بيننا، ومع ذلك ورغم كل ذلك سابقى معك، سانكر فيك نفسي وسأتذكر فيك انا لاغنيك يا اغنيتي الحيرة .. ساتذكر دموعك التي تسابق الريح لتلقاني عبر الدروب والبوابات ومحطات الانتظار.. دموعك التي تلوح لي من جديد، كالشراع على الامواج وبين الغيوم وعند منحنيات الافق.

محمد كنعان

المحتضر

كان وجهه شاحباً، يائساً، مليئا بالمرارة والالم، يترنح من هموم لا تقل عن همومنا، جلس دون ان ينطق بكلمة واحدة، وغط في سكونه العميق الى حيث اللاوجود والانعدام، لا صوت بين احسينا والاخر، سوى حوار صامت، رأيته في عينيه المتلألئة بالدموع، وانفاسه المحتضرة، واهاته المتلاطمة كامواج البحر الهائج، وكأن اعصارا قد اجتاحه..!

احسسته صادقا، امينا ، نظيفا، كأنما اعرفه منذ زمن، صار انتظاري بقدومه اقل قتامة، ومعه شعرت بالحرية، والامان، والغبطة.

حاولت ملاطفته، فاخرجت سجائري، مقدما له سيجارة، علها تخفف عنه.. فومى بعدم الرغبة، بل ورمقني مستنكرا، فاخفيت سجائري وكلمته بهدوء، لكسر الملل المحيط بالمكان، تجاذبنا الحديث لدقائق، كانت كلماته بالغة التأثير، وكأنه يعزف عزفا حزيناً، فالهموم قد تراكمت عليه حتى اثقلت منكبيه، والمرض قد نخر جسمه دون علاج، والحياة الشوهاء التي نحياها، سبب بؤسه ويأسه وانهياره.

سألني لما انت هنا؟ اجبته على سؤاله بقولي: انتظر ومنذ زمن هبة عتقي من العبودية!

ابتسم بحزن.. وتأملني طويلا، وكأنه يستعطفني لغاية ما.

قال : اين تنوي الرحيل؟

قلت : سوف اسافر.. والرحيل معنى اخرا

رد علي وهو يهمس بكلماته .. وهل بعد السفر من عودة؟

.. لم انطلق.. لقد افحمني!

قال : اذا انت راحل.. ولست مسافرا، فالى اين تنوي الرحيل؟

قلت : الى حيث لا تطالني الايدي القاسية.

قال اياك والعودة. فالقصاص يبدأ عند البوابة

وبينما كنت مغادرا، ومن بين مئات الافكار، كانت كلماته تطوف في رأسي، ترن في اذني. لماذا كلماته لا سواها؟ ماذا كنت اجد فيها؟ بينما في الصدر هم ثقيل؟ ربما كنت افكر بنفسي من خلاله، افكر بوطني من خلال نفسي، القاسم المشترك بيننا هي الحياة التعيسة، الخالية من المسرة ، المحتاجة الى ابسط مقومات العيش الانساني، ربما ارى فيه جذوري التي تركتها خلفي، نافذا منها نحو الخلاص نحو الامل بحياة جديدة.. دون خوف.

صلاح مطر التاصري

حبيب مخادع

لا تعدني ان تجلب لي
من كنوز سليمان
خاتما
لا تعدني ان تحضر لي
لبن العصفور
لا تعدني ان تخلق لي
اللامعقول
لا تعدني بشيء
فاني كرهت
الوعد
لا تقل لي بانك
ستشيد لي في باريس
او فيفا.. شارع فؤاد
تونس الخضراء..
عمان الغربية .. قصرا

ولا تبن لي على القمر بيتا
فاني كرهت
الحلم والقصور
وكرهت القول..
لا تصطنع الالام
والاحزان امامي
ولا تكتب الكلمات المخجلة
ولا ترسل من عيونك
الدمع
لا تزرع في قلبي احزانك
ولا تغرس في فكري شيطانك
لا تزرع الاشواك في طريقي
زرعا ، فاني اعرف
انك مخادع ولا تستحق

محبة او عطفا
لا تقل لي انت النرجسة
البيضاء والزنبقة السوداء
والوردة الحمراء
ولا الدحنون ولا الياسمين
لا تقل شيئا فخداعك
لاجله كرهت الورد
لا تقل ان عينيك
بحر من المحبة وقلبك
شعاع من الشوق
وتعابير وجهك بريئة
فعندك العين
اكثر النواطق كذبا
قل الحقيقة واعترف
بشجاعة الشجعان

بقلب وعزيمة
بعيدا عن الخوف
انك لا تعرف
المحبة ولا تجيد منها
سوى القول
قل انك تجهل حتى
من عذب النثر
كلمة او حرفا
ومن عذب الشعر
شطرا او بيتا
قل ان حياتك حسابات
واشارات ورموز
وارقام والمحبة في
دفتر ذكرياتك
دفتر حساباتك [illegible]

رقص وملهى
يذوب الحزن في قلبي
يجف الدمع في مقلتي
ينشف الريق في فمي
تتكتم الصيحات في داخلي
تسكن الالام في فؤادي
وكل هذا لا يحرك
في قلبك ساكنا
ابعد هذا تسمي
نفسك محبا
تحرق اللوعة فؤادي
وتقيدني اسيرة حبك
واستعطفك بان تبادلني
واسترحمك، سيقتلني
الحزن، [illegible]

موتي براحة، ساضع
على قبرك اكليل
ورد
وفاء وصدقا
ابعد هذا .. مازلت
تسمي نفسك .. بشرا
ولك احساس
يتذوق الحب ولك قلبا
يسكنه العشق
محال يا زميلي
ان تفهم من مشاعر
الحب.. العشق.. الانسانية
معنا
يا حبيب مخادع

[illegible] حمد الحجاوي

فيض من فيض

■ علام خربط

انعكاس الاحاسيس

اليها كلما غرست بي ضحكتها حزنا ابيض توشك ان تأسرني حرابه

-١-

وهي تقترب اكثر استشعر امعانها بالابتعاد عن جرحي المخطوف من دفء الاحساس الى مزيد اتساع، على غير عادة المتعبين اولئك الملقين امتعة لهفتهم المزنرة بالقلق.. في مساحة امل لان تتفسخ عن كاهل حنينهم للحبيبات رويدا رويدا.. وهي تزرع صدري بثقة حصدتها عجاف ايام موغلة بصحراء الحزن، استشرف ولوج الامل قريبا بجوف صدمة اكبر من حنيني لان اغدو طارقا حداثيا افتح اندلس قلبي العاصفة به اهات يغشاها عنوة الصمت .. افتحه اكثر كلما قالت اسمي متبوعا من ثغرها باسراب سنونوات تعلو بي انسلاخا عن مازوشية تفترس صفوي .. تعلو قليلا قليلا.

نقترف لقاء لا تحيدني ابدا نشوته المفروشة بين روحها والمي الخامد برهة، ساعة لفه وجه يتوج مضاب اللهفة ، لا تحيدني عن تهيئو لموند اغتباط بعد حين لم يزل في ذمة الغيب.. في ذمته بعد. استبقه لرثائه، ولم ابرح حضرة بهاها المتقد بلبغي لتحرر عاطفتي من عوسج احتباسها القسري. بين ثلج الكلم اكتوي بجمر قطيعتها المتربص بالحلم.. احسه اقرب الي من نوارسها المحلقة فوق جرحي الازلي النازف اشتياقا لان يبرأ بالفرح .. لتحررني من التدثر بعشق عاجز عن مجاراته قلبي المزدحم بوجع تساؤلات يشتد كلما سرت علاقتنا باتساع كلام اخاذ اقتسر من حروفه اسرارها العادية جدا ، كي اقترب من حدود عالمها. اقترب لاراني ادنو من بعد يرتسم بريشة فتوني بغنيها .. انبهاري بملائكية تضحها.

-٢-

تنوب اعصابي في نار حيرتها، تسوقها لشواطئها مشاعر احجبها بالصبر استيطان العين عمى يتيه في شتات بحر ما استفزه يوما بريقها المفرود على جدار بؤبؤي المقترب، اقترابا اقل من كم انين ترزح الروح تحت اظافره، مسقوف بالم تتقدم جحافلة اكثر لتغزوني كلما لاكت خطانا الاسفلت سويا.. على رقعة النفس تتصارع رغبة مدججة بجموحها لسبر غور عشق احايد وتحدي طقوسه المبدة برتابة رافضا انا تلاوة ابتهالاتها، تتصارع وخوف ان يأخذ الكلام مدى اكبر من ظرفنا السريع.. توسوس لي عناقيده بان وجودنا ليس الا خيوط ماء تنسج ضحكاتها. احاديثها المعطرة ببراءة المعنى، تتسربل من بين اصابع امينة تتلاطمها استحالة ان تكون تفر مني كلها حتى قطرتها الخاتمة.

كلما طرت مبتعدا بها عن انكساري العتيق يسيجني القها بالخوف فاسقطه تحت وطأة ذات منهزمة، بدوامة النسيان القسري، ليدرأ عني احتراقا بالشوق كما كل العاشقين الرائعين كما هم تماما بلحظاتهم المشتعلة بوجع اجمل ما فيه سريانه في ذاكرة تصطلي بافاتيم المعفرة بالنعومة.

-٣-

لم يطأ الدمع حينا ارض صدها المرصوفة بدهشتي المتكشف كلما اقتحم تتار الصوت قلاع صمتها الامنة. لتحفزه على استعار الكلام بهاتف يغرق في زمهرير السكوت، يأسرني كلما عزمت اللحاق بلحظات يعبر رتوش حزنها اشتراكنا في زمن مذبوح بالانقراض السريع..

منهكا بعجلة قاصرة عن قطع دابر الريبة من يأس يحتل بضراوة نفس [illegible] لانهدام عميق بعدما قرأت على روحي مزامير نرجسيتها ولاذت برحيل لم يتضح يصلبني على مذبح تكهنات راعفة بالحزن.. ليسفح ضحكة تتورد خجلى فوق وجه مشوب بعبوس زاخر بتعب انحرافه بسيل كلام يجيز ويسلب سلطته سحبي حتى [illegible]

اكتنفني غموض الموقف.

-٤-

اهرب اليها منها اذا ما استعمرتني رهبة حضورها المدجج بالعبث. اهرب الى خوف التشبث بتفاصيلها الساطعة كي لا يعدم رهافة الحس. تبدلا بفجر غربة اقسى .. تمتطي صهوة الاسئلة المشنوقة بحيرتها.

فتاة البحر

حلمت بك اجمل احلام
وايقنت بحبك الامان.. وتلاشت الاوهام
فغدت حلما واقعا.. مع مقتبل الايام
يا من على شاطئك الرومانسي .. ترنمت الانغام
وغنت اهزوجة الحب .. وماتت الالام
حبك اشعل نارالحرية... وجعل من الحرب سلام
وانطلقت بك في كل طريق اشقها مصير واحد .. دون حطام
يا زهرة الحديقة العروبة .. بماء الحب على الدوام
يا من في عينيك وجدت نفسي... وفي وجهك المضي.
انتهت رحلة الظلام
اليك اكتب اشعاري واصرخ اهاتي.. فانا وانت ولدنا ليجمعنا الانسجام
سمات وجهك الطفولي... يا حبيبتي .. ارهقت قلبي فعبرت الاقلام
ففي حور عينيك تعذبت .. وفي جمال انوثتك البهية اصبحت رسام

سعيد عبد الرحمن مصطفى طريم

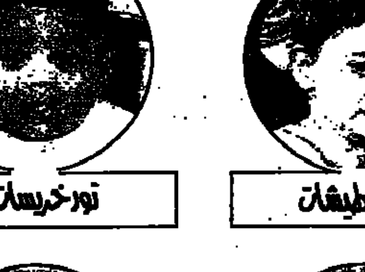
الملبك المحبوب

بوجودك يا ابو عبد الله وصلنا بالمجد والتطور فوق السحب
وبغيابك يا ابو عبد الله الفرح عن قلوبنا انحجب
شعبك دايم دوم بدعيلك دون تعب
بالروح بفديك ويرمي حاله فداك في النار مثله مثل الحطب
كل ما نتذكر غيابك نعرف ان الامل منا انسحب
وان الخير والمحبة منا انتهب
برجوعك يا ابو عبد الله ترجعلنا الحياة مثل اللمعان للذهب
ونعتز بالهاشميين والاشراف لانه اسمك فيهم انكتب
بفتخر بوطني وشعبه لان مليكه من ارقى النسب
ابو عبد الله اسمك دايم دوم بخفف عنا التعب
اسمك يا ابو عبد الله ما بين الشعوب ساطع مثل الشهب
ربي يديمك يا ابو عبدالله ويرجعك بالسلامة لكل الشعب.

كاتب القصيدة
فريد الزعبي

براعم الحدث


سوارقطيشات


نورخريسات


احمد العبادي


محمد العبادي


يحيى شبجي

أنس شبجي

العنف الاسري والنفسي

الندوة التلفزيونية التي بثت مساء يوم ١١/١١/١٩٩٨م قبل نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء بعنوان العنف الاسري والنفسي وشارك فيه الدكتور مؤمن الحديدي من الطب الشرعي والمقدم فاضل الحمود من مديرية الامن العام والمحامية اسماء خضر مدير المعهد للتضامن مع النساء والذين تطرقوا لموضوع الشجار الاسري وتأثيره على الابناء والمجتمع والعنف الاسري وتعرض نساء وابناء للضرب بانواعه حتى المبرح منه وتأثيرات الكحول على الازواج اتجاه زوجاتهم وابنائهم وتلقي مكالمات المشاهدين حول العنف الاسري وما يلحقه من اثار سلبية على الابناء والمجتمع وحماية المرأة من عمليات العنف بانواعه ووضع تشريعات صارمة تضمن الحقوق للمرأة فالندوة قيمة اثارت اعجاب المشاهدين وطالبت بتوعية الازواج، اثني على على سعدة البرنامج والمشاركين فيه لاثراء المشاهدين باثار العنف وابعاده الخطيرة.

اسماعيل خليل الشرع

عيون الحدث

* مسؤول رياضي اعلن اكثر من مرة انه على موعد مع حزم حقائبه ومغادرة موقعه لكنه لم يفعل!

■■■

* متابعة اوضاع اللاعبين عن كثب، ستكون احدى مهام لجان التنسيق للدورة العربية بحيث تدرس كافة الظروف التي تعترض مسيرة اللاعبين المشاركين بالدورة العربية.

■■■

* تسعى اندية الزرقاء، لاقامة بطولة سنوية للاندية الزرقاوية لاعادة الروح للرياضة في الزرقاء..

■■■

* تستضيف الكويت مباريات المجموعة الثانية لاسيا المؤهلة لاولمبياد سيدني والتي تضم الكويت، سورية، عمان.

■■■

* يقال ان اكثر من جهة تستعد ومن الان من اجل اليد، بتحضير تضمين بطولات اتحاد الكرة الموسم المقبل.

■■■

* لاعب من اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم يستعد لاعلان اعتزاله اللعب خلال الصيف المقبل.

عيون الحدث

عيوننا على الاسياد:

اللاعبون لـ الحدث : نريدها مشاركة ايجابية



■ مجد النجادا: فرصة للاحتكاك والخبرة ■
■ هناء مجج : اتمنى تحطيم ارقامي ■
■ حسين طحله : نتطلع لقطف الذهب ■
■ العابودي : رغم قلة الامكانيات سيكون لنا دور ■

تبدأ يوم الاثنين المشاركة الاردنية في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بانكوك حتى العشرين من الشهر الحالي.

وغادرت الى هناك البعثة الادارية المكونة من رئيس البعثة الكابتن جودت عبد المنعم، ومحمد درويش نائب رئيس البعثة وعارف اسحاقات اداري عام البعثة والبعثة الاعلامية من الزملاء عدنان الطوباسي، شبلي الشطرات، عمر بشتاوي وطبيب البعثة د. محمد قاسم ابو عين وكل من وفد الملاكمة المكون من : هيثم عبود، ايمن عبدالحميد، باسل هنداوي، محمد ابو خديجة.

والجودو المكون من توفيق السليمان، موسى خلف، رامي الدسوقي، عبد الفتاح القيسي.

والاسكواش المكون من وائل ضبلت، سعد الحجازي، محمد السعيد، مجد النجادا.

والسباحة . علي النواس، هناء مجج

ورفع الاثقال شونغ فو، عايد الخوالدة، عوض العابودي

والتايكواندو ديرسنج، شين شو، مخلد العساف، زهى التلهوني، اليسار مطر، احلام بينو، نانسي الهندي، لمى ابو جشم، الاكتكت، محمد الحامد، علي الاسمر، محمد الرز، محمد الفرارجة، حسين طحلة، ابراهيم كمال.

والجمباز : احمد عبده، شادي خوري.

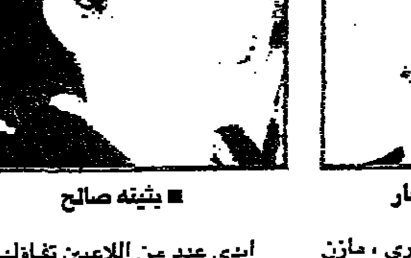
والرماية : ايسر حياري، مازن خطيب، نزار ماضي، محمد حياري

والبولنج : محمد المصري

وتغادر بعثة العاب القوى يوم ١٢/١١ والمكونة من : عباس عزيز، طالب الروسان، محمد المطري، محمد عايد، طارق النجار، فخر الدين فؤاد، شادي قعقور، محمد عبد الباقي.

والكاراتيه : احمد مطاوع، خليل القران، بثينه صالح

اللاعبون : التفاؤل والمشاركة الايجابية



■ طارق النجار


■ بثينه صالح




■ مجد النجادا

ابدى عدد من اللاعبين تفاؤلهم بالمشاركة في الدورة الاسيوية والتي تحقق لهم احتكاكا ايجابيا في هذه الدورة مع ابطال الدورة الاسيوية وقالت مجد النجادا: انها فرصة كبيرة ان يشارك الاردن في دورة الالعاب الاسيوية التي تحتضنها بانكوك.

سيكون هناك ابطال من دول اسيا وهذا مكسب في ان يكون هناك احتكاك وخبرة ونرجو ان نحقق الانجاز.

اما محمد السعيد فقد قال : ان المشاركة في آسيا فرصة ثمينة لكي يعرف الابطال اين موقعهم على الخارطة الاسيوية، ونحن نأمل ان يكون لنا حضور ايجابي في هذه التظاهرة الكبيرة.

اما اللاعبة هنا مجج فقد قالت اتمنى ان احطم الارقام المسجلة باسمي هناك وان اعود وقد حققت انجازا اسيويا.

اما اللاعب حسين الطحلة فقد قال : ان التايكواندو تسعى لان تكون صاحبة الانجازات .. ونحن ابطال اللعبة يحدونا امل كبير في تحقيق الانجازات والعودة بالذهب الى الاردن.

اما عوض العابودي فقد قال : ان لنا املا كبيرا في ان تحقق نتائج طيبة رغم ان الامكانيات قليلة والاحتكاك قليل، لكن سنعمل كل مابوسعنا لان يكون لنا حضور طيب.

ان المشاركة الاردنية في الاسياد تعد مكسبا كبيرا خاصة ونحن نعلم ان الاحتكاك مفيد جدا، ورغم ان الامكانيات لدى اللاعبين واللاعبات قليلة الا اننا نأمل ان يكون لنا فرصة في تحقيق الانجازات الكبيرة في هذه الاسياد الذي يشارك فيه الالاف من ابطال الدول الاسيوية، وكل دولة من الدول تسعى لان تحقق نتائج طيبة وتتنافس على سلم الميداليات.

املنا باستمرار ان تعود البعثة من هناك وقد حققت نتائج طيبة خاصة وان مشاركتنا هذه المرة في الالعاب الفردية التي تعتبر مكسبا كبيرا في تحقيق ميداليات بمختلف انواعها في هذه التظاهرة الاسيوية.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

من بانكوك ..

عندما تشرق شمس هذا اليوم، اكون باذن الله في بانكوك العاصمة التايلندية، حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية وتحظى بانكوك باستضافتها لاكثر من مرة.

ومن جميل الاشياء ان يحظى الانسان بمشاهدة دورة كبيرة مثل دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة حيث الوفود من معظم دول اسيا تشارك في هذه التظاهرة الرياضية بالعديد من الالعاب الرياضية.

ومن الجميل ايضا ان تكون مشاركتنا مفيدة ذات معنى، بحيث يحقق الابطال نتائج طيبة وخبرة مثمرة واحتكاك مع اندادهم من ابطال اسيا.

والمشاركة الاردنية في بانكوك مشاركة في الالعاب الفردية التي طالما نادينا بان تحظى باهتمام خاص وعناية ورعاية.. تشارك بالتايكواندو وتتطلع ان يكون لابطالنا حضور طيب.

ونرجو ان يكون امام ابطال الملاكمة فرصة لاثبات ذاتهم ويعودون منتصرين .. كما ندعو لالعاب القوى والبولينج والجمباز والجودو والكاراتيه والرماية والاسكواش والسباحة ورفع الاثقال بالتوفيق والنجاح والعودة بنتائج جيدة .

كما نأمل ان يكون هناك استفادة ادارية واعلامية وتدريبية جيدة في هذه الدورة.

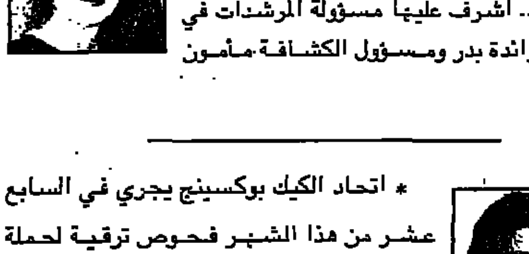
في بانكوك نرجو ان ترتفع الراية الاردنية اكثر من مرة على منصات التتويج وان يكون الابطال على قدر المسؤولية .. ونعود ظافرين.

للحياة

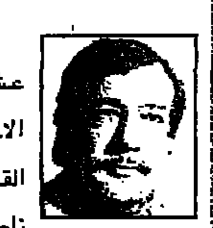
قال الشاعر :

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

من حقيبة الاخبار



* دورة لقادة الكشافة والمرشدات اقامتها مديرية التعليم الخاص اشتملت على العديد من المحاضرات حول استخدام الاجهزة في ايصال المعلومة .. اشرف عليها مسؤولة المرشدات في المديرية رائدة بدر ومسؤول الكشافة مأمون صالح.



* اتحاد الكيك بوكسينج يجري في السابع عشر من هذا الشهر فحوص ترقية لحملة الاحزمة وشكل لجانا لذلك من السادة : سليمان القيلان، احمد الفاعوري، عيسى ابو نصار، ناصر الحديدي، عمر نوفل، رمزي النعيمي.



* ابقى نادي الزمالك المصري على المدرب كرول مديرا فنيا لفريقه بعد جدل عنيف حول الجهاز التدريبي للزمالك وكانت هناك اراء ترى في انه يجب استبعاد كرول عن الفريق لكن ذلك لم يتم

مع التحية


■ الامير فيصل بن فهد

نبارك للاتحاد العربي لكرة القدم بانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة برئاسة الامير فيصل بن فهد وعدد من الشخصيات الرياضية .. ونرجو للكرة العربية الازدهار في ظل العهد الجديد.. والذي يحظى بدعم مستمر من الامير فيصل الذي استطاع ان يجعل من بطولات الاتحاد العربي اقوى البطولات وان تحقق نجاحا معنويا وماديا.. ونأمل ان يستمر هذا النهج ويتواصل بحيث يكون هناك انجازات كروية متواصلة.

يذكر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم تشكلت من الرئيس الامير فيصل بن فهد وكل من :

النائب الاول : الامير سلطان بن فهد

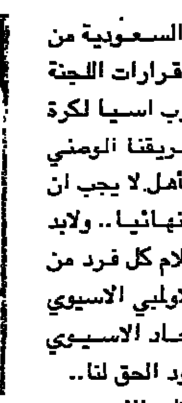
النائب الثاني : الشيخ عيسى بن راشد «البحرين».

النائب الثالث: سليم علولو «تونس»

الاعضاء: العميد فاروق بوظو «سوريا» يوسف السركال «الامارات» الطيب بو جلال «الجزائر» محمد البكري ابو حراز «السودان» احمد يوسف الصباح «الكويت» رهيف علامه «لبنان» سمير زاهر «مصر» سعيد بلخياط «المغرب» محمد الامين الشيكر «موريتانيا».

اتحاد اليد خاطب الاتحاد الاسيوي:

لا مجال للصمت على حرماننا من التأهل لكأس العالم






■ الشيخ احمد الفهد

ما حدث في السعودية من تلاعب واضح في قرارات اللجنة الفنية لبطولة غرب اسيا لكرة اليد بشأن فريقنا الوطني وحرمانه من التأهل لا يجب ان يتم السكوت عنه نهائيا.. ولابد ان يصار الى اعلام كل فرد من اعضاء المجلس الاولمبي الاسيوي بذلك وكذلك الاتحاد الاسيوي لكرة اليد حتى يعود الحق لنا..

وفيما يلي الكتاب الذي وجهه الدكتور ساري حمدان رئيس اتحاد اليد الى الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد:

سعادة الشيخ احمد الفهد الاكرم رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد

تحية طيبة وبعد :

يسعدني باسمي واسم مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة اليد ان اتقدم لسعادتكم بكل التمنيات بالدوام بالتوفيق والازدهار. ويؤسفني ان اتقدم لسعادتكم باحتجاج عن نتائج تصفيات غرب اسيا بكرة اليد التأهل الى نهائيات كأس العالم والتي اقيمت في الدمام في الفترة ما بين ٢٤ - ١٩٩٨/١١/٢٧ واود ان اسجل النقاط القانونية التالية:

اولا : تعادل كل من الاردن والكويت والبحرين في مجموع النقاط وجمع كل منهم ٢ نقطتين.

ثانيا : هذه الحالة تطلب تطبيق لائحة المسابقات والتنظيم والمعتمدة في ابريل ١٩٩٨ واستنادا الى الفصل السادس من لائحة التنافس وكيفية تحديد الترتيب (٦ -٤ - ٢» يؤخذ بفارق الاهداف في مباريات الفرق المتعادلة «ماله - ما عليه» وبهذا يكون المنتخب الوطني الاردني في المركز الثاني بفارق الاهداف وفق الترتيب التالي.

الاردن ماله ٥٧ - ما عليه ٥٠ الفرق + ٧

الكويت ماله ٥٤ - ما عليه ٤٩ الفرق + ٥

البحرين ما له ٤٣ ما عليه ٥٥ الفرق - ١٢

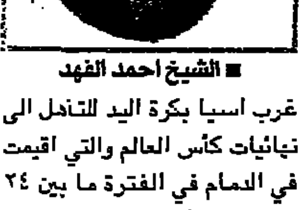
ثالثا : من خلال وسائل الاعلام اعلن نهاز عصفور بان اللجنة الفنية اجتمعت بين شوطي مباراة السعودية والكويت واقرت شطب نتائج البحرين مدعيا ان البحرين فقدت اهلية اللعب في الدقيقة ٣٠,٥٧ من المباراة وكان الاردن متقدما على البحرين طيلة مباراة الشوط الاول بنتيجة ٩/١٥ لصالح الاردن.

رابعا : استنادا للوائح والانظمة فان مراقب المباراة الفني والحكام هم الذين يقررون عدم الاهلية وعلى مراقب المباراة ان يوقف اللعب ويعلن ذلك الا انه لم يحدث هذا بل استكملت المباراة حتى الدقيقة ٦٠ ستين وانتهت نهاية طبيعية بفوز الاردن ٢٤/٢٢ [illegible]

خامسا : كان من الاجدى والاولى ان تعتمد النتيجة والترتيب ويتم رفع تقرير الى مجلس الادارة الموقر لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الفريق المخطىء وليس بحق الاردن لان هذا القرار عقاب للاردن وليس للبحرين . لذا ، وكما عهدنا سعادتكم وعهدنا من قبل سعادة الشيخ الشهيد فهد الاحمد على حرصه التام لانصاف الدول واعادة الحق لاصحابه نأمل من سعادتكم انصافنا وعرض الامر على مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي في الاجتماع القادم في بانكوك.

ونحن على امل وثقة في ادارتكم الحكيمة وحرصكم الدائم على تطوير كرة اليد الاسيوية وان جهودكم في تطوير كرة اليد الطيبة هي التي اوصلت الاردن الى تصفيات كأس العالم ونحن نقدر جهودكم ومساعيكم.

الطائرة مازالت خضراء


■ الوحدات

حلق فريق الوحدات عاليا .. وقطف ثمار جهده وتعبه.. وفاز بدوري كرة الطائرة .. عن جدارة واستحقاق.

الوحدات حلق بالفوز عاليا وابقى البطولة خضراء.. في ظل الدوري الذي شهد العديد من العثرات لكنه في النهاية حالفه النجاح وانتهى على خير.

مبروك للوحدات البطولة

زيدان افضل لاعب لعام ١٩٩٨



اختار قراء مجلة «اونز - مونديال» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٨.

وحل مهاجم منتخب البرازيل وفريق انتر ميلان رونالدو، الذي احرز جائزة العام الماضي، في المركز السادس.

وبات زيدان رابع لاعب فرنسي يفوز بهذه الجائزة بعد ميشال بلاتيني وجان بيار وبابان واريك كانتونا.

وقد نال زيدان ٧٥,٩ في المئة من الاصوات متقدما بفارق كبير عن مواطنيه الدوليين فابيان بارتيز حارس مرمى موناكو «٩,٥» في المئة وايمانويل بوتي لاعب وسط ارسنال الانكليزي «٣,٧» في المئة.

الترتيب :

١- الفرنسي زين الدين زيدان «يوفنتوس الايطالي» ٧٥,٩ نقطة

٢- الفرنسي فابيان بارتيز «موناكو الفرنسي» ٥,٩

٣- الفرنسي ايمانويل بوتي «ارسنال الانكليزي» ٣,٧

٤- الانكليزي مايكل اوين «ليفربول الانكليزي» ٢,٨

٥- الفرنسي ليليان تورام «بارما الايطالي» ٢,٣

٦- البرازيلي رونالدو «انتر ميلان الايطالي» ٢

٧- الفرنسي يوري دجوركاييف «انتر ميلان الايطالي» ١,١

٨- النيجيري اوستن او كوتشا «باريس سان جرمان الفرنسي» ٨,

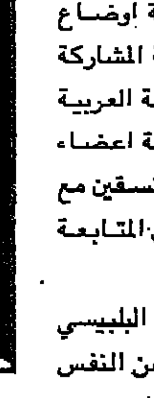
٩- الفرنسي مارسيل ديسايي «تشلسي الانكليزي» ٦,

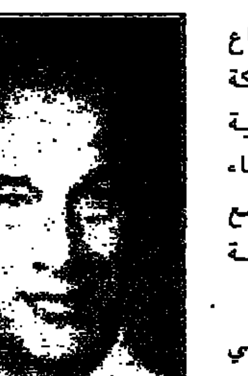
١٠- الفرنسي بيكستني ليزاراتزو «بايرن ميونيخ الالماني» ٦,

١١- الكرواتي دافور سوكر «ريال مدريد الاسباني» ٦,

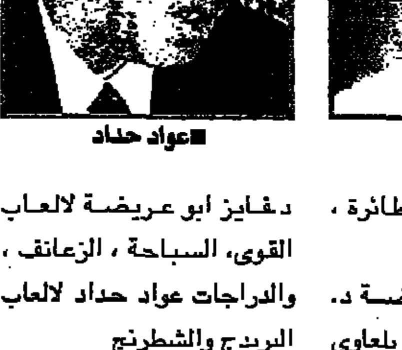
الدورة العربية :

اعضاء اللجنة التنفيذية يتابعون مراحل الاعداد




■ د. بسام هارون




■ عواد حداد

من اجل متابعة اوضاع المنتخبات الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة تم تسمية اعضاء اللجنة التنفيذية المنسقين مع الاتحادات من اجل المتابعة والتعاون هم:

معاذ خير وسناء البلبيسي لالعاب الدفاع عن النفس «الجودو، الكاراتيه، التايكواندو».

د. بسام هارون ورزق المصري لالعاب المصارعة، الكيك بوكسنج، الملاكمة، رفع الاثقال، بناء الاجسام.

د. زياد الكردي د. امجد مدانات، المهندس عبد الغني طبلت لالعاب المضرب «كرة الطاولة، الريشة، الطائرة، التنس، السكواش».

د. فايز ابو عريضة د. عربي حموده، وغالب بلعاوي لالعاب كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة كرة القدم والمبارزة.

عواد حداد، فهد العبادي، د. فايز ابو عريضة لالعاب القوى، السباحة، الزعانف، والدراجات عواد حداد لالعاب البريدج والشطرنج

د. ساري حمدان، امين المومني وسناء البلبيسي لالعاب الجمباز، الرماية الفروسية.

نجم في الاسياد :

ابو خديجة : ذهب اسيا يحن اليك

محمد ابو خديجة بطل الاردن في الملاكمة والحاصل على ذهبية العرب يحدوه امل كبير في ان يكون من اصحاب الانجازات في دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها بانكوك.. ابو خديجة يأمل بان يعود الى الاردن مطوقا بالذهب.. ونرجو ان يتحقق حلمه وحلمنا.

حكاية «هي الدنيا» تكشف سلسلة سرقات تلفزيونية

قصة تسريب اغنية «الحلو» للتلفزيون الاسرائيلي !

■ انتجت وصورت قبل «٧» سنوات .. والرقابة رفضتها .. فحفظت الاغنية في مكتبة التلفزيون ■

■ الشريط الاصلي خرج من المكتبة «بالسرقة» .. واحد الموظفين كان قد ضبط أثناء تهريبه اغان لكبار المطربين ■

■ الفيديو كليب يظهر مواطن الفقر في القاهرة وازقتها واسرائيل تبثها في ذكرى حرب اكتوبر ■

الحدث - المحرر الفني

على مدى الاسابيع الماضية، وفي غمرة احتفال العرب باليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر، دأب التلفزيون الاسرائيلي عبر فضائياته على اذاعة اغنية لمحمد الحلو بعنوان «هي دنيا» كلمات الاغنية عادية جدا لا تثير الانتباه في شيء، لكن اللافت اخراجها التلفزيوني اذ تتعمد الصور المصاحبة اظهار مواطن الفقر والقبح في شوارع القاهرة وازقتها القديمة، وكأن الصورة تسخر من كلمات الاغنية المتفائلة الى حد كبير.

غير ان الذي دفع الى التساؤل ان التلفزيون المصري لم يذع هذه الاغنية ولو مرة واحدة. ولم يثبت ان قناة فضائية او محلية عربية لديها هذه الاغنية. ولو مرة واحدة. ولم يثبت ان قناة فضائية او محلية عربية لديها هذه الاغنية. فضلا عن انها كاغنية كاسيت ليست من الاغنيات المعروفة للمطرب محمد الحلو. فمن اين وصلت الى التلفزيون الاسرائيلي؟ وهل هناك معنى مقصود من وراء تكرار اذاعتها في هذا التوقيت؟

هذه الاغنية المجهولة، التي لم يسمع عنها احد، من تأليف الشاعر محمد فاضل، والحان رياض الهمشري، والاخراج التلفزيوني وهذا هو الاهم للمخرج المعروف جمال عبد الحميد صاحب مسلسلات «ارابيسك» «حلم الجنوبي» و«زيزينيا» وهو مخرج مشهود له بالوطنية والانتماء القومي، وكثيرا ما دخل مع رقابة التلفزيون في معارك من اجل مناهضته الصريحة لعملية التطبيع مع اسرائيل محاربا محاولتها للنيل من استقرار مصر، كما حدث في مسلسل «ارابيسك» الذي قام النجم صلاح السعدني ببطولته قبل سنوات، فما الذي حدث لهذا المخرج؟ وما حقيقة تلك الاغنية؟

بالكاد استطاع المطرب محمد الحلو ان يتذكر انه غنى قبل سبع سنوات تقريبا اغنية بهذا الاسم ضمن البوم كامل انتجه محسن جابر قبل ان ينفصل الحلو عنه، ويؤكد المطرب المعروف انه صور هذه الاغنية في حينه مع المخرج جمال عبد الحميد الذي اضاف اليها بعض المشاهد الخاصة التي تعبر عن رؤيته الفنية، وهي مشاهد لم يشارك فيها الحلو بنفسه على حد تعبيره، لكن رقابة التلفزيون المصري، رفضت اذاعة الاغنية فانتهى بها الامر الى حفظ شريطها بمكتبة ماسبيرو ليتناساها الجميع واولهم المطرب نفسه صاحب الاغنية، فلماذا تذكروها اليوم؟ ولم يختلف كثيرا رأي كل من شاعر الاغنية وملحنها عما قاله محمد الحلو لكنهما اضافا انهم كانوا جميعا غير راضين عن تنفيذ الاغنية، وربما هذا الذي دعاهم الى نسيانها.

اما مخرج الاغنية جمال عبد الحميد فلم ينكر انه قام بتصوير الاغنية، وانه مسؤول عن كل مشهد وصورة فيها، الا انه اكد ان من حقه كفنان وفي مناخ الحرية الذي تعيشه مصر ان يعبر عن وجهة نظره، وان ينتقد بلده بالاسلوب اللائق الذي يرتضيه، لكن ان يتم تسريب الشريط وتستغله اسرائيل في الاساءة الى مصر فهذا هو الذي لا يقره او يوافق عليه، ولو كان يعلم انه سوف يتم استغلال الاغنية بهذه الطريقة لما اخرجها على هذا النحو، ولكان بحث عن اسلوب اخر يعبر به عن وجهة نظره، ويضيف المخرج انه مصري عربي قبل اي شيء ومواقفه وآراؤه معروفة من خلال مسلسلاته، ولا يمكن ان يشعر بالارتياح حيال واقعة كهذه.



■ أصالة

■ كاظم الساهر

ويبقى السؤال المهم كيف وصل الشريط الاصلي للاغنية «بيتاكام» الى اسرائيل علما ان التلفزيون الاسرائيلي لا يستطيع اذاعة الاغنية من دونه؟ كل الشواهد تؤكد ان مخرج اي اغنية تنتهي علاقته بالعمل بمجرد تسليم شريط «البيتاكام» الى مكتبة التلفزيون، وهذا معناه - في حالتنا - ان مخرج «هي دنيا» لا دخل له بخروج الشريط الاصلي من مبنى ماسبيرو ولان هذه السابقة لم تكن الاولى سواء ذهب الشريط الاصلي للعمل الفني الى اسرائيل او الى اي محطة عربية اخرى. ذوو الخبرة يؤكدون ان هناك ثلاث طرق لتسريب الشريط الى المحطات الاخرى، اولها منتج الاغنية الذي من حقه الاحتفاظ بها سواء وافقت رقابة التلفزيون على اذاعتها ام رفضتها، وثانيها مساعد الريجيسير الذي يعمل كحلقة وصل بين الانتاج وبقية العناصر الفنية المشاركة في العمل، وثالثها احد الفنيين العاملين بالمبنى الشهير الذي من حقه الاستعارة الداخلية من مكتبة التلفزيون بناء على اجراءات محددة واوراق مكتوبة يوقع عليها المخرج عادة، لكن في الاحوال كلها لا يكون من حقه الخروج باي شريط من باب المبنى الا في حالات نادرة جدا ووفق قواعد صارمة حددها امن التلفزيون المصري، فمن اي الطرق هذه خرجت اغنية محمد الحلو ووصلت الى التلفزيون الاسرائيلي؟

الاحتمال الاول مستبعد غالبا، لان منتج الاغنية محسن جابر لم يكن هو الاخر راضيا عنها عند تصويرها بدليل انه استسلم لرأي الرقابة، ولم يسع الى تمريرها باي وسيلة طوال هذه السنوات السبع، ولو فرضنا انه اراد الاستفادة منها ماديا لكان الاولى له بيعها من البداية لاي محطة عربية بدلا من انتظار كل هذه السنوات، والاحتمال الثاني ضعيف لان قدرة مساعد الريجيسير على الاستفادة من شريط لديه تقل بمرور الوقت. كما انه ليس من المنطقي ان ينتظر كل هذه السنوات ليسرب شريطا يحمل اغنية قديمة وغير مشهورة، اللهم اذا كان التسريب تم منذ مدة، ولم تظهر الاغنية الا حديثا.

وعلى ذلك فالاحتمال الثالث هو الارجح والاكثر منطقية. ان شريط الاغنية قد خرج بالفعل من مبنى ماسبيرو، خصوصا ان هناك واقعة اخرى تزيد من قوة هذا الاحتمال حدثت قبل اسابيع وهي التي بين يدي رجال التحقيق الاداري في التلفزيون ونيابة بولاق ابو العلا. فقد ضبطت البوابات الالكترونية الحديثة موظفا في قسم التشغيل وصالات العرض يخفي تحت ملابسه شريطا «سوبر بيتاكام» مدته تسعون دقيقة عليه اغنيات مجموعة من كبار المطربين امثال علي الحجار وهاني شاكر وميادة الحناوي ولطيفة وعلاء عبد الخالق، وعمرو دياب، واصالة، وكاظم الساهر. وتبين ان الشريط يحمل رقم «كود» استعاره من مكتبة التلفزيون.

الموظف المتهم ادعى في التحقيقات انه دخل المبنى بالشريط، وان هذا الشريط يخص المخرج محمد عمارة، وكان في طريقه لتسليمه الى المنتج مصطفى الكواوي، غير انه بمراجعة مكتبة التلفزيون اتضح ان الشريط المذكور تمت استعارته بواسطة المخرج طلعت سعد في القناة الثالثة الذي ابلغ بعد فترة بانه سرق منه، وقد حولت سهير الاتربي رئيسة التلفزيون كل الاسماء الواردة الى التحقيق.

واذا كان هذا الموظف ضبط من قبل امن المبنى فان هناك اخرين افلتوا بتراث التلفزيون المصري وما واقعة وصول اغنية محمد الحلو الى شاشة التلفزيون الاسرائيلي الا واحدة من هذه الوقائع لكنها بالتأكيد الاكثر حساسية واستفزازا لان صورتها تحمل اساءة لمصر من جانب دولة بينها وبين العرب ما يدفع الى كل شك وريبة، وتغليب سوء النيات، فهل ستبادر رئيسة التلفزيون المصري الى التحقيق في هذه الواقعة الجديدة بالسرعة نفسها والقوة والحزم اللذين تعاملت بهما مع الواقعة الاخرى؟

فنان في الحدث

حسين فهمي : اسرائيل تشتمني على الانترنت

الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اكد مؤخرا بان اسرائيل بدأت تشتمه شخصيا على شبكة الانترنت كونه منع مشاركة فيلمين اسرائيليين في المهرجان، احدهما يحمل عنوان «فلسطين» لكنه اسرائيلي.

***

نصف مليون تكلفة ديكور شقة «لطيفة»

اشترت المطربة لطيفة التونسية مؤخرا شقة جديدة في حي الزمالك مساحتها الف متر مربع ومؤلفة من ١٢ غرفة.

تكاليف ديكور الشقة التي قامت بها لطيفة بلغت حوالي نصف مليون جنيه.

***

سيندي : سأتخلى عن الشهرة من اجل طفل

السوبر موديل سيندي كراوفورد قالت بانها على استعداد للتخلي عن النجاح والشهرة والاضواء بمجرد انجابها. وقالت ايضا انها كانت تتمنى انجاب طفل منذ عشر سنوات وتصورت ان زواجها من النجم العالمي ريتشارد جير عام ١٩٩١ يمكن ان يحقق لها هذه الامنية الا ان املها خاب بشدة عندما اعلن انه غير مستعد على الاطلاق لانجاب طفل او تحمل مسؤوليته، وهذا كان السبب وراء طلاقها .. يذكر ان سيندي متزوجة حاليا من النجم راند جيربر.

***

الاعزب ستالوني .. متزوج وله ابن

سيلفستر ستالوني نجم افلام الحركة والذي كان يعلن طوال الوقت انه اعزب اتضح انه متزوج منذ ١٥ عاما من ممثلة جميلة في بلده الاصلي تايوان وله منها ابن يدعى جاكسون يبلغ من العمر «١٤» عاما.

***

بروك شيلدز تخون اغاسي امامه



بروك شيلدز تقوم حاليا باداء دور زوجة خائنة امام زوجها لاعب التنس الشهير اندريه اغاسي في فيلم .. ابيض واسود»

بروك تغيرت صورتها تماما، فقد بدأت تضع الماكياج بشكل صارخ لا يلائم طبيعة وجهها الطفولي وقامت بتخشين شعرها ووضعت حلقا في انفها.

اهلها عارضوا في البداية وقبلوا فيما بعد عملها كراقصة

ليزا فاضل: الرجل تاج المرأة .. ولا استطيع العيش بدونه

ليزا فاضل فنانة لبنانية من زحلة، وبرجها الميزان، جاءت من لبنان في زيارة للاردن لتقديم الحفلات، وهي فنانة محبوبة، مليئة بالعواطف الانسانية، شابة طموحة تتميز بخطى ناجحة نحو مستقبل فني زاهر، ولها مقطوعتان موسيقيتان، وتتعامل مع الجميع بنية حسنة، طيبة القلب طموحة وتحب المجال الفني.

تحب الطبيعة والحرية لها اجمل شيء في الدنيا وطموحاتها هي تحقيق نجوميتها على مستوى جيد؛ وتحب اشعار نزار قباني وجبران خليل جبران، تحب اللون الابيض والاسود، وسيارتها المفضلة B.M.W. قامت في العديد من الجولات الفنية في الاردن وسوريا، واليونان، وابو ظبي والصين.

البطاقة الشخصية :

ليزا فاضل لبنانية من زحلة وعمرها الفني ٦ سنوات من مواليد برج الميزان

* البدايات الفنية .. كيف كانت؟

كانت منذ الصغر تشارك في جميع الحفلات والرقص عند الصحفي الذي يضمن جميع حفلاتها، وشجعتها المطربة هدى توفيق في مجال الرقص بالرغم من معارضة الاهل ولكن بالنهاية تقبلوا الامر بشكل عادي.

* اين كانت جولاتك الفنية؟

في مصر - الاردن - اليونان، هنغاريا سوريا وابوظبي والصين ولبنان وغيرها.

* ماذا تعني لك الكلمات التالية:

١- الموضة : جنون العصر

٢- الحرب : دمار

٣- الظلم : قاس

٤- الفجر : يوم جديد

٥- السفر : متعة الحياة

٦- الربيع : الجمال والحياة

٧- الصرخة : الالم

٨- الحرية : اجمل شيء في الدنيا تنتهي حرية الانسان عندما تبدأ حرية الاخرين

٩- الرجل: تاج المرأة وانا لا استطيع العيش بدونه

* هل تشاهدين برامج التلفزيون، وما هي البرامج التي تعجبك ؟

اشاهد البرامج الثقافية والمسابقات وغيرها واحب سماع الشعر والموسيقى

* ما الذي تقرأينه في الصحف؟

اخبار الفن والفنانين والابراج

* من هم المطربون الذين تحبين اصواتهم وتسمعين لهم باستمرار؟

كاظم الساهر، وجورج وسوف، ماجدة الرومي، عبد الحليم حافظ وام كلثوم.

* من يفرحك ؟ ومن يزعجك

يفرحني فرح الاطفال، ويزعجني الكذب والنفاق



* حكمتك المفضلة

«اتق شر من احسنت اليه»

* مفهوم النظام والقانون بنظرك

القانون هو حماية الوطن والمواطن والنظام شيء جميل اذا اتبعناه في حياتنا اليومية

لجان المهرجان منعت (٤٠) فيلماً من المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي

الجنس والسياسة مرفوضان في سينما القاهرة

لم تكن المشاهد الجنسية الساخنة، مشاهد الشذوذ الجنسي وحدها اسباب رفض عرض عدد من الافلام في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ (٢٢).

فقد كانت الاسباب السياسية حاضرة وكفيلة برفض بعض الافلام من قبل لجان المشاهدة في المهرجان التي ضمت عددا من النقاد والسينمائيين والفنانين.

وقد شهدت شاشات اللجان في اجتماعاتهم طرائف وعجائب وفضائح اثناء نظرهم في مستوى الافلام مما ادى لرفض (٤٠) فيلما من بين (٢٣٢) فيلما عرضت على اللجان.

الافلام التي تم رفضها لاسباب جنسية لاحتوائها على مشاهد ساخنة بلا مضمون قوي بلغت ٥ افلام منها الفيلم الاسترالي «رؤوس مقطوعة» فقد رأت اللجنة حجبه عن العرض لانه يتضمن مشاهد جنسية صارخة تجسد علاقة الشذوذ الجنسي المنتشر في دول اوروبا واميركا ويدور حول الاغتراب الجنسي والنفسي من خلال شباب من الجالية اليونانية يعيشون في استراليا ويشعرون بالاغتراب وفي نفس الوقت هو شاذ جنسيا ويتأكد اغترابه الجنسي في مشاهد يمارس فيها الشذوذ مع عدد من الشباب .. كما رفضت اللجنة الفيلمين الاسبانيين «دم الوردة» و«سوزانا» لاحتوائهما على كم ضخم من الاوضاع الجنسية المبينة تجمع النساء والرجال بلا هوية فكرية محددة.

ومن الفلبين تم رفض فيلم «رجل في حياتها» والذي يتناول الشذوذ الجنسي بوسائل غريبة بين رجل وامرأة ولاسباب سياسية تم رفض اكثر من عمل منها الفيلم الاميركي «عندما تسكت المدافع» ويتناول الحرب في البوسنة ووجهة النظر الاميركية في تبرير العدوان على شعب البوسنة المسلم والفيلم الايراني «نيل» والذي يدور حول الحرب العراقية الايرانية وتبرير الهجوم على العراق كما رفضت اللجنة الفيلم العراقي «الملك غازي» ويتناول حق العراق في الكويت وشرعية الحرب ضد الشعب الكويتي.

وتنوعت الاسباب الاخرى لرفض افلام منها الفيلم اليوناني Desert Sky لسبب مضحك لانه فيلم مصور ابيض واسود مخالف للوائح المهرجان، ولاسباب اشتراكها في مهرجانات دولية اخرى تم رفض الفيلم السلوفاكي The Covoyp of Pallen West والفيلم اللبناني Bvyaith كما رأت اللجنة ان الفيلم الاخير يحتوي على عدد هائل من الحوارات الخارجة وغير المألوفة ولا يجوز عرضها رغم حصول الفيلم على عدة جوائز في مهرجانات دولية، ولهذا السبب ايضا رفضت وضعه في قسم «مهرجان المهرجانات» والذي يتضمن عرض افلام حصدت جوائز في مهرجانات كبرى.

اما الفيلم الفلسطيني ١٩٤٨ والذي اثار ضجة فقد تم رفضه بالاجماع بعد ان تبين لادارة المهرجان ان جهات اسرائيلية وراء تمويله اما الافلام المصرية التي تم رفضها بلغت ٤ افلام لعدم اكتمالها وهي «ظل الشيب» و«ارض الخوف» و«قضية امن دول» و«سنة اولى ثانوي».

المعروف ان اعضاء لجنة المشاهدة تخضع لمعايير محددة منها ان يكون الفيلم لم يسبق عرضه في مهرجانات سابقة خاصة المرشحة ضمن المسابقة الرسمية وان تتمتع الافلام بمستوى فني راق ولا تحتوي على اساءة دينية او معاداة لدولة اخرى ومن اكثر الدول التي تم رفض اعمالها وخالفت هذه الشروط فرنسا، وايطاليا، وكندا، والمانيا لاختلاف الاراء حول قيمتها الفنية التي هي من صميم عمل اللجنة بصرف النظر عن الملاحظات الرقابية الخاصة بالمشاهد الجنسية الصارخة والتي هي من صميم عمل الرقابة التي من جانبها لم تتوقف الا على عدد قليل من هذه الاعمال وفقا للقواعد الاستثناء الممنوحة لافلام المهرجان بصفة خاصة.

شارون ستون ترفض بطولة «غريزة اساسية ٢»

التغيير في هوليوود ليس مقتصرا على مادونا وحدها فشارون ستون، كذلك، تتسلى في اختراع نفسها من جديد، لتبقى سلعة يبحث عنها المعجبون.

وكانت عملية التحول الاخيرة، روحية، حيث قالت «اني تنازلت في صورة كاملة عن الحياة المادية، التي وضعتها، مما جعلني اشعر بارتياح كلي، وفي سلام مع نفسي».

فانتزعت ملابس المرأة التي تغوي الرجال، واعلنت من على منصة الحملة العالمية التي تقودها ضد السيدا «الايدز» انها تحولت الى «متدينة متطرفة».

المرأة الصرعاء، المرشحة لان تصبح اما، والتي تزوجت قبل بلوغها الاربعين، بشهر واحد، من مدير جريدة سان فرانسيسكو كرونيكل، تمضي ساعات في الصلاة، على خشبة المسرح، وقالت «لم اعد اعرف المشاكل، منذ ان تبنيت هذه العادة».

ولكنها فضلت الانصراف الى الممارسات البوذية، الشائعة في هوليوود، بدلا من التعمق في ديانة عائلتها المسيحية، ام ديانة زوجها اليهودية، مؤكدة، «ان الله الذي تؤمن به هو واحد ووحيد».

واذا كان الناس يجهلون هذا التفصيل في حياتها، فليس لانها لم تكشف عنه، وانما لان التدين لا يتلاءم مع الصورة التي يصر الناس، على اعطائها لشخصها.

وتؤكد شارون، ان العودة الى الله، حولت وجودها، فلم اعد تلك المرأة الطموحة، ولم اعد اهتم بالدعاية والمال. ورفضت شارون تمثيل الجزء الثاني من «غرائز اساسية» بالرغم من المداخيل القياسية التي سجلها في شباك التذاكر، اما السبب فيعود الى انها ترفض دور البطلة المنحرفة جنسياً: كاترين ترامل، فالعالم في نظرها لا يحتاج في هذا الوقت، الى افلام من هذا النوع، وانا كذلك.

شارون ستون، تكذب، في الوقت عينه، الاقوال التي ترددت بالحاح، عن انها حامل وقالت : لا انتظر مولودا، ولا يدل مظهر جسدي الخارجي، على انني كذلك واعني بذلك، الصورة العامة، المعروضة للاستهلاك في وسائل الاعلام.

ورغم هذا النفي الذي يأتي بعد ٩ اشهر من زواجها فان شارون تؤكد بانها تحب الاطفال بشكل كبير وتتمنى ان تنجب في المستقبل.

واكدت في كلامها ان مسألة انجابها امر يتعلق بحياتها الخاصة وليس لاحد شأن به، وان ما يحدث داخل منزلها لا يخص احدا غيرها.

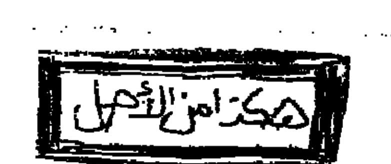
وتجدد شارون حقدها على الصحافة متهكمة «ان زواجي بصحافي لم يجعلني اغير رأيي في الصحافة، واما الارتباك الكبير، فقد وقع فيه هو، بعد ان وجد نفسه عاجزا عن حماية اكثر المظاهر قداسة، في حياتنا الخاصة».



المطرب عبد الناصر الحمداني - طلباتك اوامر



لقد حل في الاردن منذ مدة وتمكن من اصدار شريط كاسيت يحمل عنوان «طلباتك اوامر» ويحتوي هذا الشريط على ثماني اغان من كلمات محمد جبار وفراس الحبيب، وقد صور هذا الكاسيت على فيديو كليب في جرش ويذكر ان عبد الناصر قد تشرب الفن وراثيا فقد انحدر هذا الفنان من عائلة فنية معروفة ويعود نسبه الى الموسيقار عثمان الموصلي، في العراق ولديه العديد من المساهمات في الاذاعة والتلفزيون العراقي وكذلك التلفزيون الاردني.



البنك العربي : قوة مالية مستقرة

اكد البنك العربي مرة اخرى مقدرته على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الاسواق المالية العالمية النامية، بفوزه مؤخرا على درجات عليا في التصنيف للودائع بالعملات الاجنبية من قبل Moody's في ٢٠ نوفمبر الحالي، كما صرح السيد خالد شومان، نائب رئيس مجلس الادارة نائب مدير عام البنك العربي.

وجاء هذا التصنيف بدرجة Baa 1/prime -2 بالنسبة لودائع العملات الاجنبية على المدى الطويل والمدى القصير الاجل، كما صنف بدرجة BFSR -G+، بالنسبة لقدرة البنك المالية، ويضيف السيد شومان قائلا: «لقد حققنا درجات التصنيف هذه بالرغم من الاضطرابات الاقتصادية التي عصفت بعدد من الاسواق المالية العالمية، والتي كان لها الاثر الاكبر على عديد من المؤسسات المالية، وكما ترى Moody's فان للبنك سجلا طويلا في تحدي الصعاب الاقليمية، كالحروب والتأميم، والازمات الاقتصادية، فلقد اهلنا ذلك لتطوير سياسات لادارة الازمات يمكننا من القيام بمهامنا تحت وطأة اية توترات محتملة.

واضافت Moody's بان تصنيف البنك العربي هذا يعكس استقراره ومكانته المالية الرفيعة في العالم العربي اذ انه يعتبر من اكبر المؤسسات المالية في الشرق الاوسط، واكبر مؤسسة مصرفية عربية يمتلكها القطاع الخاص وساعده دوره الرائد والمستقر على ان يحظى باحترام نظرائه من البنوك الاخرى».

كانت وكالة Thompson BankWatch قد منحت البنك العربي في حزيران الماضي تصنيفا ائتمانيا للقروض القصيرة الاجل بدرجة «TBW-1» وتصنيفا ائتمانيا للقروض الطويلة الاجل بدرجة «AA-» بفضل الكفاءة والقدرة الادارية العالية للبنك، والقاعدة الصلبة لرأس المال، ونوعية موجوداته الممتازة ومقدرته على مقابلة التزاماته في حينها وبشكل مستمر، وسجل البنك الطويل في تخطي الازمات بنجاح.

افتتاح تخصص علوم الطيران وادارة المطارات في كلية الأندلس

تحت رعاية النائب غازي ابو جنيب الفايز تم يوم الخميس الماضي افتتاح تخصص علوم الطيران وادارة المطارات في كلية الاندلس.

وقد رحب السيد ابراهيم عواد المدير العام براعي الاحتفال مشيدا بدعمه لهذا التخصص والذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن حتى انه استطاع جذب طلبة عرب، مؤكدا اهميه هذا المشروع في تلبية طلب السوق الاردني.

وخلال الحفل قال مدير العلاقات العامه وعد النجار لـ «الحدث» بانه سوف يتم تعميم هذا التخصص على باقي كليات المجتمع، ومنها كلية الزرقاء الاهلية.

وقد حضر الاحتفال عدد من الشخصيات المعروفة مثل الشيخ مفلح اللوزي ورجل الاعمال علي الزير.

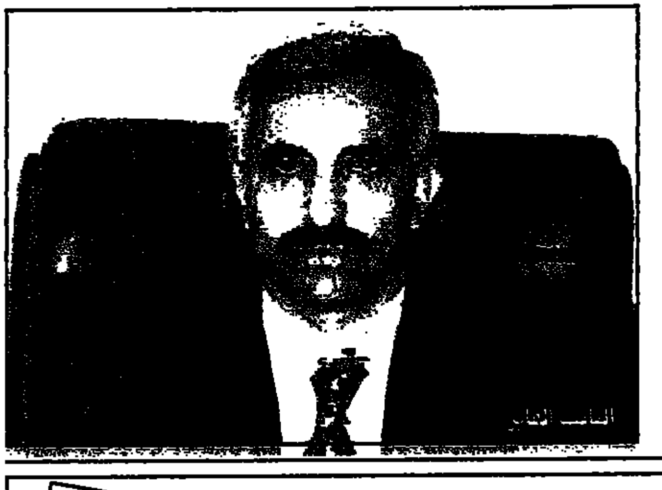


ابراهيم عواد









النائب الفايز

افتتاح معرض الشرفا للادوات المنزلية

تم في الاسبوع الماضي افتتاح معرض الشرفا للادوات المنزلية في شارع وادي صقرة. وذلك بحضور عدد كبير من المدعوين.

وقد اشاد الحضور في التشكيلة الواسعة والمميزة من الادوات المنزلية بمختلف انواعها والتي تناسب جميع الاذواق. اضافة الى الاسعار التشجيعية المناسبة.

الدولية للتطوير الفندقي توقع عقدا مع «دار اوتيل» لتسويقه عالميا

وقع السيد منذر جوينات مدير الدولية للتطوير الفندقي ممثل شركة فنادق سويزاناشونال العالمية عقدا مع السيد نزار العايدي مدير عام فندق دار اوتيل لتسويق هذا الفندق عالميا من خلال وضعه على كافة انظمة الحجز، بالاضافة لحضور كافة معارض السياحة التي تقام في العالم ومن خلال مكاتب الحجز الهاتفي المنتشرة في العالم.

افتتاح مركز الرحاب للانترنت

تم افتتاح مركز الرحاب للانترنت في منطقة عبدون، وذلك بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

صفحة ١٦

الحدث
جريدة كل الناس

350 فلساً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٩٨ العدد (١٠٧) السنة الرابعة — AL- HADATH MONDAY (7) DEC 1998

اللي استحوا ماتوا

يعلم بالضربة العسكرية

زعيم دولة عربية كان على علم بان هناك ضربة عسكرية للعراق الشهر الماضي.

الزعيم قرر قطع زيارته خارج بلاده والعودة سريعاً احترازياً من التطورات التي يمكن ان تحدث.

■■■

شخصية معروفة متورطة في الفساد

بدأت تحقيقات قانونية في فساد مالي واداري في احدى الشركات المساهمة العامة التي اعلن عن تصفيتها مؤخراً.

الفساد متورط به شخصية اقتصادية سياسية معروفة من المتوقع ان تقام دعاوى قضائية ضده.

■■■

الصالون وكر دعارة

اصحاب احد صالونات التجميل الراقية في محافظة العاصمة اوقفوا في الفترة الاخيرة على ذمة قضية آداب.

واتهم اصحاب الصالون بتحويل محلهم الى وكر دعارة.

■■■

سائحات اوروبيات يمارسن الدعارة في دول عربية

افواج من الفتيات الاوروبيات يتدفقن على دول عربية بتأشيرات سياحية بقصد السياحة يبدأن وبمجرد وصولهن بالعمل كمومسات.

الملفت ان بعضهن يدر عليهن هذا العمل ربحا يحاولن البقاء والاقامة في الدول العربية فليجأن لعمل عقود زواج وهمية.

اقتحمت الفن من خلال الفوازير

ريتا حرب : انا امرأة نارية .. ومتقلبة المزاج



ريتا حرب ذات الوجه الجميل والقد المشوق دخلت ساحة الفن والاستعراض قادمة من عالم الموضة والازياء، شهرتها بدأت من عروض الازياء ثم الاعلانات الى ان اقتحمت عالم الفوازير وقدمتها مرتين وتستعد الان لتكرار التجربة للمرة الثالثة.

ريتا التي تؤكد رضاها عن التجارب وتطمح للافضل تصف نفسها بانها ديناميكية مهنيا ، وتعترف بانها امرأة نارية ، تكره الروتين وتحب التنويع ولهذا السبب انجذبت الى الفوازير حيث مثلت ورقصت.

وتؤكد ريتا انها لم تغن انما جرى الاستعانة بصوت واحدة اخرى وعندما تسأل عن رأيها بصوتها تقول «عن جد ما بعرف» ولكن بكل الاحوال يهمني التمثيل اكثر.

ريتا ايضا رومانسية .. حالمة تشطح كثيرا مع ان احلامها كما تقول على قياسها، وتوضح اكثر بان احلامها سهلة التحقيق بسيطة وتشبهها.

ورغم شهرتها فان ريتا تعد سيدة منزل ناجحة فهي متزوجة لها ابنة واحدة تحب الحياة العائلية والاستقرار بقدر حبها لعملها في مجال عرض الازياء وتصوير الاعلانات والفوازير وهي منسجمة مع زوجها الذي يتفهم طبيعة عملها ويرافقها احيانا كثيرة في السهرات.

وعن تعامله مع شهرتها تقول قد يستاء احيانا من التفاف المعجبين حولي لكنه سرعان ما يتقبل الفكرة وينسى ما حصل.

وتعترف ريتا بانها انسانة متقلبة المزاج وهي ان كانت تقضي النهار بالنوم والليل بالسهر فان مكان سهرها يعتمد على مزاجها فاحيانا تشاهد التلفزيون واحيانا ترتاد السينما اما اكثر الاحيان فتقصد احد المقاهي مع صديقاتها.



موقع خلاق

■ الدكتور فهد الفانك

وعود عرقوبية

وقّع الاردن وسورية في الاسبوع الماضي اتفاقا لاقامة سد الوحدة على نهر اليرموك لكن سبق هذا الاتفاق ثلاثة اتفاقات اخرى بنفس المعنى دون ان تنفذ، فهل يكون هذا الاتفاق الجديد مختلفا، خاصة وان توقيعه يأتي في وقت تعتبر العلاقات الرسمية بين البلدين في ادنى اوضاعها.

«سد الوحدة» ليس له من اسمه نصيب، علما بان عدم تنفيذه يلحق الضرر بكل من الاردن وسوريا على السواء، ولا ينعكس ايجابيا الا على اسرائيل، التي تستولي على ما يفشل الاردن وسوريا في اخذه من حقوقهما المائية في نهر اليرموك.

وما دمنا في مجال الوعود العرقوبية التي تتكرر دون ان ترى النور، نشير ايضا الى الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة الاردنية مع الوزيرين الاسرائيليين شارون وشارانسكي في الاسبوع الماضي، عندما دق كل منهما على صدره للمرة الخامسة متعهدا بازالة العقبات امام تجارة الاردن الخارجية مع كل من اسرائيل والضفة والقطاع.

بين الاردن واسرائيل اتفاقية تجارية واعفاءات وتسهيلات هامة ترفض اسرائيل تفعيلهما، وبين الاردن واسرائيل تفاهم على اعادة النظر في قوائم السلع الاردنية المسموح بتصديرها الى الضفة والقطاع ولكن شيئا من ذلك لا يحدث، وبين الاردن وفلسطين اتفاقيات ومحاضر تصل الى حد السوق المشتركة ولكن على الورق.

من الآن فصاعدا على الحكومة الاردنية في تعاملها مع سوريا وفلسطين واسرائيل ان تطلب كفالات مصرفية متبادلة لحسن التنفيذ، وان تودع نسخا من الاتفاقيات لدى كوفي عنان!

باختصار لدينا الان وعد سوري ثمين باقامة سد الوحدة على نهر اليرموك، ولدينا وعد ثمين من اسرائيل بازالة العقبات في وجه الصادرات الاردنية ووقف سلاح المقاطعة الاسرائيلي ضد الاردن، فهل هذان الوعدان برسم التنفيذ، ام انهما يمثلان وعودا عرقوبية؟!

عملية رصد لحكايا الفنانين قبل واثناء تصوير اعمالهم

طقوس نجوم السينما خلف الكاميرا

■عادل امام طقوسه صارمة يحضر قبل مشاهده بـ«ساعة» ليتابع خلف الكاميرا تصوير مشاهد الاخرين■

■نور الشريف : انتقل من مدمن قراءة الى مدمن بلياردو اثناء تصوير افلامه يستغل اي استراحة ليزور اقرب صالة■

■نادية الجندي دقيقة في مواعيدها، ولا تستقبل ضيوفا ولا تجري لقاءات.. ونبيلة عبيد تحمل معها دوما ثلاجة لاكلها■



بقدر ما يختلف النجوم في الشخصيات التي يؤدونها على الشاشة بقدر ما يختلفون وراء الكاميرات اثناء تصوير افلامهم السينمائية

وراء الكاميرا تظهر الشخصية الحقيقية للنجم او النجمة من خلال تصرفات بسيطة او طقوس يحرصون على وجودها او القيام بها.

وبين البلاتوهات المتوترة بتوتر نجومها والبلاتوهات التي لا تتوقف عن الضحك نرصد احوال نجومنا بدون تمثيل.

فيلم للنجم عادل امام يعني طقوسا صارمة تبدأ بعامل البوابة في الاستوديو الذي يصور فيه الفيلم، وتنتهي عند عادل امام نفسه، وشتان الفارق بين موقع التصوير قبل وصول «الزعيم» وبعده، فالفوضى تنقلب الى نظام محسوب للغاية، والضجيج يتحول الى صمت يصلح معه القول «ترمي الابرة تسمع صوتها» وعادل امام لا يتحقق له هذا من فراغ، فهو حريص على ان يبدأ بنفسه، فقبل موعد «الاوردر» امر الشغل بساعة كاملة يتواجد في الاستوديو او موقع التصوير، ولا يدخل الى حجرته مباشرة بل يدخل «البلاتوه» ليطمئن على سير العمل، اذا كانت هناك مشاهد تصور قبل وصوله، ويختار لنفسه مقعدا ويجلس لمتابعة التصوير، واثناء هذا يقوم مساعده «احمد سليمان» باعداد ملابس الشخصية ويدعوه لحجرته، وفي الموعد المحدد لتصوير المشهد بالضبط يكون في «البلاتوه» تحت امر المخرج ، وبهذه الطريقة لا يجرؤ ممثل في الفيلم على التأخر او اتباع سلوك مختلف.

طوال الفترة قبل الوقوف امام الكاميرا، يرفض عادل امام اجراء اية حوارات صحفية ، حتى للمقربين منه ، ويفضل تأجيلها الى ما بعد التصوير.

يستمتع بالافلام التي يشاركه بطولتها محمود الجندي بالذات فيدخل معه في حوارات طريفة.

وفي غيساب «الجندي» يصبح «مجدي» الكوافير الخاص به هو الملازم له باستمرار خاصة ان يشيع جوا مرحا لقدرته الفائقة على تقليد كل الممثلين المشاهير، وبالاخص سمير غانم.

وبعيدا عن هذه اللحظات يبدو عادل امام شديد الجدية والتجهم احيانا، وهو يناقش المشهد التالي مع المخرج ، او يقرأ حواره بنظارته الطبية الصغيرة ، وبمجرد ان يبدأ التصوير يكون شديد الالتزام والاستجابة للمخرج بدرجة لا تتوافر لممثلين على درجة «كومبارس » وطوال تواجده في الاستوديو فان عادل امام لا يستخدم حجرته سوى لحظة تغيير ملابسه وفيما عدا هذا يصبح في دائرة الناس المحيطين به في العمل، ولكن الحال يتغير عندما يصور في الاماكن النائية حيث يخصص له المنتج «كرافان» سيارة مجهزة بحجرة للراحة ومائدة طعام يحولها عادل امام لمائدة للاجتماعات وقراءة السيناريو، واذا كانت حرارة الجو مرتفعة او منخفضة يلجأ اليها في اعقاب تصوير المشهد الخاص به.

احمد زكي هو النجم الذي لا تستطيع ابدا ان ترصد طقوسه، فهو جديد ومختلف في كل فيلم، ولكن في جميع الاحوال فان الحالة النفسية لاحمد زكي تحدد الى حد كبير الكيفية التي يتم التعامل بها معه، وهذا ما تكشف عنه طريقة تعامله مع المصورين اولا ثم الصحفيين ثانيا : فاذا رفض التصوير ، فان هذا يعني انه متعكر المزاج ، وفي هذه الحالة «يتكهرب» الجو في مكان التصوير ويؤدي ما عليه «بالقطارة» واذا كانت حالته المزاجية معتدلة فانه يداعب الجميع ولا يتوقف عن الحديث، وهو حكاء ، عظيم ورصيده وافر من الحكايات والمغامرات المثيرة والمسلية ، ولكن كل هذا يتوقف – فجأة – اذا طلب للتصوير، ففي هذه اللحظة يتحول الى انسان اخر غير الذي كان معك منذ قليل، وكأن «شيطان الابداع» قد تملكه، وشخصية احمد زكي تختلف حسب المخرج الذي يتعامل معه ايضا وفي الافلام التي يقوم ببطولتها احمد زكي نادرا ما تشاهده وهو يقرأ السيناريو لانه يكون قد انتهى من هذه المرحلة تماما بمجرد ان يبدأ التصوير، فكل تفصيلة في الفيلم باكمله ، وليس في شخصيته فقط، تكون مدروسة من ناحيته، واذا حدث خلاف بينه والمخرج فان هذا يرجع غالبا الى احساسه بان المخرج فاجأه بامر لم يكن في حسبانه كما حدث في فيلم «استاكوزا » مع المخرجه ايناس الدغيدي، وعلى الفور يدخل في حوار ساخن يسعى خلاله لان يفهم ويصل الى ما يريده المخرج، فاذا فشل في الفهم ولم يقنعه المخرج يتحول الحوار الى جدل ثم ينتهي الى معركة يهدد خلالها احمد زكي بترك مكان التصوير او ينسحب من الفيلم باكمله، ولكن العارفين بشخصية احمد زكي لا يناقشونه في قراراته في تلك اللحظة ، لان «ليلة واحدة تكفي » لكي يهدأ احمد زكي ويفارق غضبة ويعود للتصوير صباح اليوم التالي «وكأن شيئا لم يكن » اما الشيء الثابت الوحيد في طقوس احمد زكي انه لم يعتد الحضور الى مكان التصوير وهو يقود سيارته بنفسه، بل يترك هذا في الغالب لمساعده وسائقه وهذا الطقس لم يختلف منذ ان كان يمتلك سيارة فيات ١٢٨.

في الموعد المتفق عليه بالضبط تصل «نادية الجندي» بسيارتها الى مكان التصوير ، فهي تكره الانتظار الطويل، ودائما ما تتفق مع المخرج والانتاج على الاتصال بها في شقتها بالزمالك في اللحظة المناسبة ، وفي هذه الحالة تأتي «جاهزة » بمعنى انها لا تحتاج الدخول الى غرفة «الماكياج» وغالبا تكون مرتدية ملابس الشخصية ايضا، واذا تطلب المشهد تغيير ملابسها فانها تفعل هذا بدقة وتستغرق وقتا في الاطمئنان على كل شيء ولا تترك شيئا للصدفة ابدا، واذا كان التصوير يجري في فندق خمس نجوم، كما حدث في فيلم «اغتيال» فان انتاج الفيلم مطالب بحجز غرفة خاصة لها.

وعلى غير ماهو معروف، ويثار احيانا حول عصبية نادية الجندي، فانها شديدة الالتزام والطاعة للمخرج، اذا ما نجح في اقناعها برؤيته، ولكنها لا تترك شاردة ولا واردة بدون ان تستعلم عنها وتعرف اهميتها، وبعيدا عن التصوير فان نادية الجندي تتمتع بقدرة غريبة على الملاحظة، ومن اول وهلة تكتشف الغرباء في موقع التصوير وتبادر للسؤال عن اسباب وجودهم ، وترفض ان يتم التقاط صور فوتوغرافية لها، بعيدا عن مصورها المفضل الحاج محمد قناوي، ولكنها توافق على اجراء حوارات مع الصحفيين المقربين لها.

ونادرا ما تستقبل نادية الجندي صديقاتها واصدقاءها في مكان التصوير، ونفس الامر بالنسبة للاتصالات التلفونية، فهي متفرغة تماما للعمل وتكاد تكون «مبرمجة» على التصوير فقط.

وعلى عكس نادية الجندي فان نبيلة عبيد لا ترد من يطلب مقابلتها اثناء فترات توقف التصوير، ولكنها تتفق مع نادية الجندي في حساسيتها المفرطة تجاه الغرباء المتواجدين في مكان التصوير، وتكون حريصة على ان تتبين اسباب تواجدهم، ولكنها لا تتسبب في احراج احد على الاطلاق.

وفي معظم افلامها «التي تولد غالبا على يديها» تتولى نبيلة عبيد دور الوسيط بين اطراف العمل، خصوصا اذا حدثت مشاكل طارئة ، ودائما تنجح في ذلك اما اذا جاءت لحظة الغداء فان المشهد المألوف لكل من اقترب او تعامل مع نبيلة عبيدة يتكرر في امتناعها عن تناول الوجبة التي يخصصها الانتاج لفريق العمل، حتى لو كانت «كباب» او «فراخ مشوية وسمك» وبكل هدوء تخرج من ثلاجتها المحمولة اوراقا من الخس وشرائح الخيار لانها «عاملة رجيم».

نور الشريف تغيرت طقوسه قليلا في افلامه الاخيرة ، عما كانت عليه في افلامه الاولى ، فقد كانت هواية القراءة تحتل الجانب الاكبر من وقته وتفكيره، وكان يحضر الى موقع التصوير ويصحبته مكتبة متنقلة .

ولكنه في الفترة الاخيرة اتجه بكل قوته الى هواية اخرى هي «البلياردو» ففي اللحظة التي ينتهي منها من تصوير مشهده او يحصل فريق الفيلم على استراحة للغداء او للعشاء يبحث نور الشريف عن اقرب صالة بلياردو ، وهناك تظهر مهارته في اللعبة ، ولا يكاد ينتبه للوقت حتى يأتيه مساعد المخرج ليطلبه للتصوير، ولهذا السبب فان افضل اماكن التصوير التي تثير سعادة نور هي القريبة من صالات البلياردو. اما هواية التصوير الفوتوغرافي فتحتل جانبا من تفكير «نور» في الاماكن التي يكون فيها تصوير الفيلم مريحا ولا يسابق الزمن «فالكاميرا لا تفارقه» «نور» ولكنه لا يستخدمها سوى في الوقت المناسب.

